SÜLE
عاشر اف
٢١٥

ادبیات ۱

كتاب كفاية الادبا

استصحبه میرزاده احمد چلبی قاضی عسکر روم ایلی عفی له

مما وقف ... كتب حضرت الوالد عليه الرحمة ...

Süleymaniye	Kütüphanesi
Kısım	Aşir Efendi
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	315

Mikro Film
Arşivi : 5252

۴۱۵

بسم الله الرحمن الرحيم يا معين
عونك اللهم على شكر نعمتك علينا في ملك كملك وبحر من قمر
وبدر في دست وغيث يصدر عن ليث • وعالم في ثوب عالم
وسلطان من حسن واحسان • لولا عجايب صنع الله ما نبتت
تلك الفضايل في لحم ولا عصب • وهذه صفة تغني عن التسمية
ولا تحوج الى التكنية • اذ هي مختصة لمولانا الامير السيد
ولي النعم خوارزم شاه مولى امير المومنين • ادام الله
سلطانه • وحرس عزه ومكانه • وخالصة له دون الورى
وجامعة لديه محاسن الدين والدنيا • اللهم وكما
فضلته على عبادك بالفضايل التي لا تحصى • والفواضل
التي لا تنسى فتفضل عليهم بطول العمر في دوام الملك • واتصال
الصنع • ورغد العيش • وسكون الجاش • وعلو اليد • وسعادة
الجد • وكفاية الهم • وازالة الملم • وانظر للمكايد والمعالي
بالدفاع عن مهجته • وحراسة دولته • وتثبيت وطاته
برحمتك يا ارحم الراحمين • وصلواتك على النبي محمد وآله اجمعين
ثم ان هذا الكتاب خفيف الحجم • ثقيل الوزن • صغير الجرم
كبير الغنم في الكنايات عما يستهجن ذكره • ويستقبح نشره
ويستحيا من تسميته او يتطير منه او يترفع ويتصون
عنه بالفاظ مقبولة تودي المعنى • وتفصح عن المغزى
وتحسن القبيح • وتلطف الكثيف • وتكسوه المعرض الانيق
في مخاطبة الملوك • ومكاتبة المحتشمين ومذاكرة اهل
الفضل • ومحاورة ذي المروة والظرف • فيحصل المراد
ويلوح النجاح مع العدول عما ينبو عنه السمع ولا يانس

به

به الطبع الى ما يقوم مقامه • وينوب منابه • من كلام تاذن
له الاذن • ولا يحجبه القلب • وما ذلك الا من سحر البيان •
ورقى الفنون • وخصايص البلاغة • ونتايج البراعة • ولطايف
الصناعة • واري اني لم اسبق الى تاليف مثله • ولا ترصيف
نجمه • وتوضيح عقده من كتاب الله تعالى واخبار النبي عليه
السلام • وكلام السلف • ومن قلايد الشعراء فصوص البلغاء
وملح الظرفاء في انواع النثر والنظم • وفنون الجد والهزل
وقد كنت القيت بنيسابور سنة اربعماية فلما جرى
ذكره في المجلس العالي ادام الله علوه وخرج الامر المتمثل
ادام الله رفعته بانفاذ نسخة منه الى الخزانة عمرها الله
انشات نشاة اخرى • وسبكته ثانية بعد اولى • وتانقت
في تبويبه وترتيبه • ولم آل جهدي في تذهيبه وتهذيبه
ووسمته بكتاب الكناية والتعريض • وشرفته بالاسم العالي
ثبته الله ما طلعت الايام والليالي • واخرجته في سبعة
ابواب يشتمل كل منها على عدة فصول • مترجمة لودايعها
ومتضمنة لها •

الباب الاول

في الكناية عن النساء والحرم وما يتصل بهن من
ساير احوالهن وفصوله تسعة

الباب الثاني

في ذكر الغلمان والكناية عن اوصافهم واحوالهم وفصوله
خمسة

الباب الثالث

في الكناية عن نقص فضول الطعام وعن المكان المهيا
له وفصوله ثلاثة

الباب الرابع

في الكناية عن القبايح والعاهات والمثالب وما

ثنا كلها وفصول اثنى عشر الباب الخامس
في الكناية عن المرض والشيب والكبر والموت وفصول ستة
الباب السادس
فيما يجري الوقت والحال من الكناية عن الطعام والشراب
وما يتصل بهما وفصول عشرة
الباب السابع
في فنون شتى من الكناية والتعريض مختلفة الترتيب
وفصول ثمانية وها انا افتح سياقتها واوفيها
حقوقها وشرايطها بعون الله وحوله [illegible]
الباب الاول
في الكناية عن النسا والحرم وما يجري معهن ويتصل
بهن من ساير احوالهن العرب تكني عن المراة بالنعجة والشاة
والقلوص والسرحة والحرث والفراش والعتبة والقارورة
والقوصرة والنعل والقيد والغل والحلة والجارة
والحليلة فاما الكناية بالنعجة فقد نطق به القران في
قصة داود ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة اي امراة واما الكناية بالشاة فكما قال عنترة
يا شاة ما قنص لمن حلت له . حرمت علي وليتها لم تحرم . القنص الصيد مختار
يكني عن امراة وقال اي صيده انت لمن حل له ان يصيدك
فاما انا فان حرمة الجوار قد حرمتك علي واما
الكناية بالقلوص فكما كتب رجل من مغزى كان فيه الى
عمر يشكو اليه من تعرض لحرمه
الا ابلغ ابا حفص رسولا . فدى لك من اخي ثقة ازاري .

قلايصنا

٢

قلايصنا هداك الله انا . شغلنا عنكم زمن الحصار .
واما الكناية بالسرحة فكما قال حميد بن ثور
ابى الله الا ان سرحة مالك . على كل افنان العضاه تروق . والسرح ايضا شجر عظام طوال الواحدة سرحة مختار والفنن الغصن وجمعه الافنان ثم الافانين مختار
وانما كنى عن امراة بالسرحة [illegible]
[illegible] وقد سلك طريقه من قال
وما لي من ذنب اليهم علمته . سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي .
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي . ثلاث تحيات وان لم تكلمي .
وانما تقع هذه الكناية [illegible]
[illegible] كما قال الشاعر
واني لاكني عن قذور بغيرها . واعرب احيانا بها فاصارح . قذرت الشي كرهته مختار
واما الحرث فمثل قول [illegible]
اذا اكل الجراد حروث قوم . فحرثي همه اكل الجراد .
يعني امراته وفي القران نساؤكم حرث لكم . واما الفراش
فقد قال الله تعالى في وصف الجنة وفرش مرفوعة يعني
النسا الا ترى انه يقول بعدها انا انشاناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا وحكي عن بعض البلغاء انه قال
لرجل اراد ان يتزوج [illegible] السمينة
من النسا واما العتبة ففي قصة ابرهيم عليه السلام انه
زار ابنه اسمعيل عليه السلام فوافق حضوره غيبته عن
منزله فتعرضت له امراته واخبرته بحاله ولم تعرض عليه
النزول فقال لها قولي لابنى ان اباك يقري عليك السلام
ويقول لك غير عتبة بابك فلما رجع اسمعيل وقصت عليه
القصة وادت الرسالة طلقها في تلك الساعة امتثالا

لا من بعيد لانه يقول غير مستثنى كنايا عن طلاقها واما الكناية
بالقوارير فهي في قول النبي عليه السلام رفقا بالقوارير
واما الكناية بالكوكب فمثل قول الراجز
[illegible] كانت له وكفرته [illegible]
واما [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] واما [illegible]
[illegible] في الحاجب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فهو [illegible]
[illegible] ابن العميد في
الكناية [illegible]
[illegible] واما [illegible] على
[illegible] واما [illegible]
[illegible] وانشد
[illegible]
واما [illegible] الاعشى [illegible]
[illegible]
ومن [illegible] ابو الطيب المتنبي [illegible] سيف الدولة
[illegible]
[illegible]
واما [illegible] النساء [illegible]
واما [illegible] النساء [illegible]

والبقر

ذا البقر وأول النعمان بن المنذر بهذه الكناية فكان فيها
هلاكه وذلك ان قال ويلك عدي اذ قتل اباه
عدي بن زيد وزيد ترجمان الملك ابرويز وكان بينه
وبين النعمان العداوة وبغى له الغوائل ولما علم ميل الملك
الى النساء وصف له بنات النعمان فاشار اليه بخطبتهن
وهو يعرف امتناعه من تزويج العجم الحرة التي في بلده
فانفذ اليه رسولا في الخطبة فقال النعمان اما للملك غنية
بمها العراق عن هؤلاء الاعرابيات السود فترجم زيد هذه
اللفظة بالفارسية في المعنى وانما الحسن تقال المها
بقر الملك فغضب الملك [illegible] فامر ابرويز بالقاء النعمان
والقائه تحت ارجل الفيلة حتى خبطته بارجلها ومما
لا نهاية لحسنه كناية النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة
الحسناء في منبت السوء بخضراء الدمن

فصل

وما في الكنايات عن الحرم ما نقل خمارويه بن احمد
ابن طولون ابنته الى المعتضد [illegible] فالذي
كتب اليه يذكر حرمة [illegible] بسلفه ويصف ما ترد
عليه من ابهة الخلافة وروعة الغربة وحشمة
الملك ويسأله ايناسها وبسطها وتقريبها فامر الوزير
عبد الله بن سليمان ان يجيب عن الكتاب بخطه فسأله
جعفر بن محمد ثوابة ان يعتمد عليه في الجواب ففعل
وكتب جعفر بن محمد كتابا قال فيه فصل منه واما
الوديعة فهي بمنزلة شيء انتقل من شمالك
الى يمينك عناية بها وحياطة لها ورعاية لمودتك

بص

وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء
في منبت السوء لان ما ينبت في الدمنة وان
كان ناضرا لا يكون ثامرا والدمنة آثار الناس
وما سودوا [illegible]

لو فهما فلما عرضت على عبيد امنه ارتضاه جدا وقال كنايتك
عنها بالوديعة نصف البلاغة ووقع بالزيادة في شاهرة
والقطاعة ولما كانت ايام اختيار وتقلل بتحليه الى
الى تقلب الحجة الى كتب عنه ابو اسحق الصابي كتابا
ان يتجنبه اهل الصناعة ويتحفظوا منه هذا الفصل الا
شمالهم على عقد كنايات لطيفة وهو قوله
عند توجه ابو الفرج بدرة والامين على ما يحيط الوفي
. علي حفظ نجوك باتمد اللام اسه عزاك بالوديعة
ولما انقلت من وطن الى سكن ومن حوزتي الى حوزة
دون مادي برقا لعطاف • الى عقوتك و لطف والطاف •
وهي بضعة من حصلت لديك • وتزوجها وقلبي
انفصلت اليك • وما بانت مني ولا وصلت حبله
بحبلك • وحيرت له بارع فضلك • ووالتها المنزلة
الرحب من جميل خلايفك • واسكنتها الكنف الفسيح
من كرم شيمتك • وطرايقك ولا اضياع على ما تعمه
امانتك • وتشتمل عليه صيانتك • قال مؤلف
الكتاب وكثيرا ما يكنى ابن العميد والصاحب
والصابي وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وهم بلغا
العصر فاولد الدهر عن البنت بالكريمة وعن الحيرة
بالزجاجة وعن الام بالحرة والبرة وعن الاخت
بالشقيقة وعن الزوجة بكبيرة البيت وعن الحرم
. بجاورات الحجر وعن الزفاف بتكاليف الشمل وانصال
الحبل ولو كتبت الفصول المتضمنة لهذا الكتاب

لاسد نفس الباب وفيما اورده من هذه المنكت كفاية
وحدثني ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي قال
لما توفيت والدة الامير الرضي ابي القاسم نوح
ابن منصور بن نوح احتاج خالي ابو النضر العتبي
الى التعزية عنها فلم يرتض لفظ الام والوالدة في
ذكرها فكتب ما قال في فصل منه وقد قرع الاسماع
نفوذ قضاء الله فيمن كانت اليه يتقالها مصعد
الدعوات المقبولة ومهبط البركات الماثورة فارتضاه
كتاب الحضرة وتحفظوه فصل في الكناية عن
عورة المراة انشدني ابو القاسم الدينوري قال قال
بعض الجاهليين
• واذا الكريم اضاع موضع انفه • او عرضه لكريهة لم يغضب
والعرب تقول ان الجنين اذا عقد اربابه في الرحم واراد
الخروج من طلب انفه الموضع الذي ينفرج عنه فالطف
تلطف الشاعر بحذقه الى الكناية عن فرج الام بقوله
مطلب انفه بقوله ان لم يحم فرج امه واهله ولم
يغضب من شئ يؤتى اليه بعد ذلك وقال الصاحب
في رسالته الموسومة بالتنبيه على مساوي شعر المتنبي
فكانت الشعراء تصف المآزر تنزها عن الالفاظ عما
يستبشع ذكره حتى تخطى هذا الشاعر المطبوع الى التصريح
الذي لم يهتد اليه غيره فقال
• اني على شغفي بما في خمرها • لاعف عما في سراويلاتها •
وكثير من العهر احسن من هذا العفاف ومما يستحسن

للحجاج قوله لأم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عمدت إلى
مال الله فوضعته تحت ذيلك كأنه كره أن يقول
تحت استك كما تقول العامة تحرزا أن يكون قد عا
د [illegible] مما عيب به عبد الله بن الزبير لما قال لامرأة
عبد الله بن خازم أخرجي المال الذي وضعته
تحت استك فقالت ما ظننت أن أحدا يلي أمور المسلمين
يتكلم بهذا فقال بعض الحاضرين أما ترون الخلع
الخفي الذي أشارت إليه وقال أبو منصور الأزهري
في نهي النبي عليه السلام عن إتيان النساء في محاشهن
أنه كنى عن أدبارهن بالمحاش وأصلها المحشة وقال
مؤلف الكتاب قال الجاحظ في قول الله تعالى
والذين هم لفروجهم حافظون وقول الله عز
وجل ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها كناية
عن العورة ومما كثر في الكلام فذهب بعض المفسرين
أنه يخاطب الكتابة فقال في قوله تعالى وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا أنه كناية عن الفروج كأنه كان يعلم أن كلام
الجلد من أعجب العجب ولئن كان ذلك كذلك لقال عند
ذكر الفروج والذين هم لجلودهم حافظون ولقال
عند ذكر مريم التي أحصنت جلدها وروي أن رفاعة
طلق امرأته ثلاثا فتزوجت رجلا يقال له عبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي وجر الباء ثم شكت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت إن الذي معه كهدبة الثوب فقال
عليه السلام أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي

عسيلته

عسيلتك ويذوق عسيلتك فانظروا إلى لطافة هذا الكلام
وروعته وحسن كنايته عن العورة والنكاح والعسيلة
التي هي تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث ومعنى
أنكر تأنيثها لأنها تصغير عسلة [illegible]
ومن أفراد من نوادر الكناية وغريبها قول أبي
حكيم بن أسد بن النخعي في [illegible]
[illegible] الحبل الفتيل المنتصب
طال ما جاولت فرسان الوغى وافتتحت القلعة المستعصية
وتحت [illegible] فرقة الضيعة [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
الهوى لمن شياطين الكلام ومن نخوته [illegible]
الكتاب [illegible] قول [illegible] في رجل تزوج
تزوجها بعد أحر [illegible] • قلوب [illegible] •
• وكيف [illegible] ولم [illegible] • [illegible] •
• إذا [illegible] • [illegible] •
قينة

فصل في الكناية عن عورة الرجل قال النبي صلى
الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن
أبيه ولا تكنوا [illegible] النساء [illegible]
[illegible] ورجليه [illegible]
[illegible] الكناية [illegible]
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] الصلاح [illegible] • [illegible] •
[illegible]

وفي الحديث فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوه قلت قال الأزهري
معناه قولوا له اعضض بأير أبيك ولا تكنوا عن الأير
بالهن تأديبا له وتنكيلا لمحاله

وحليلة تعاف على بجلاتي ۰ ولها حرجلة قبلها لك ۰
يعني جل جلد العيرة ايضا كناية وكذلك المعقوف
بالطومار قال ابو نعامة [illegible]
زرت اخا لك يا ابن جعفر ۰ فلم يزل ينشر طومار كم ۰
حتى اذا الخلوق في كم ۰ ادخله مصيدة الفاره ۰
ولهي الرومي من كناياته في هذا الباب
ما مر بي يوم مثله في ليله ۰ الا وتقصمنا الخنق بيضته ۰
وقال لاخ [illegible]
يا من يقلب طومارا وينشره ۰ ما فلتك الدهر تقليل الطومار ۰
قد صيرتنا [illegible] شيء حلقت له ۰ طولا بطول وتقديرا بتقدير ۰
ومن معاجنات الصاحب
وادخله بعض في بعضه ۰ فياليت كلي في كله ۰
وانشد قال ابو الفتح البستي لنفسه
وذات دل كان البدر صورتها ۰ رجعت عنها بقلب خشيتوان ۰
تزورت عن بنوت الصبح حين رأت ۰ اطماره اوكن الى سورة النون ۰
وهذه في الجمع بين التمويه وظرف في الكناية عن
ذلك الشي باسم اللفظ [illegible] وقلنا نصابه
بقراءة سورة الكهف وانها [illegible] بصورة النون المقرونة
ولم يقصر الخب الذي خصى جلد الخنفس بالمعينة
وقصتهم معروفة في قولها سرحا من ارازيق الطول
مع السنا والابتحى [illegible]
وما الكبير [illegible] لانه الكنايات
التي لو لزها كتابنا هذا او قال الخلايه [illegible]

دفلان

وقالت طاهر الذيل اذا كان عفيف الفرج قالت المعوية
انت عليها ان ما في الكتب لا يرجع الحلما الا انه ۰
[illegible] بطلت امرأة الحكم عليها بالطيلسان ۰
اي انه لا يحيا [illegible] في الذنب الجار [illegible] ۰
وعندنا انا في الكتاب المبهج [illegible] الازار [illegible]
[illegible] وانما يكنى بالازار عن المرأة قالت بعض العرب
[illegible] الكل [illegible] ۰ والطيب [illegible] الازر ۰
وما احسن ما قال زياد بن زيد في الكناية عن عفة
الفرج وطرف الملك بقوله [illegible]
فلما بلغنا الامهات وجدتم ۰ بني عمكم كانوا كرام المضاجع ۰
فصل في الكناية عما يجري بين الرجال والنسا
من ابتاع الشهوة والتعاطي للذة وطلب النسل لا احسن
ولا اجمل ولا الطف من كنايات الله تعالى عن ذلك بقوله وقد
افضى بعضكم الى بعض وقوله فلما تغشاها حملت حملا خفيفا
وقوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقوله فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم يكنى عن طلب الولد وقوله
فأتوا حرثكم انى شئتم وقوله فما استمتعتم به منهن وقوله
في الكناية عن طلب ذلك حكاية عن يوسف عليه السلام
هي راودتني عن نفسي فسبحان الذي ما اجمع كلامه
للمحاسن واللطائف وما اظهر آثار الاعجاز على ايجازه
وبسطه وانقباضه وتفصيله ومما جاء في شعر الجاهلية
من الكناية عن النكاح قول الاعشى
وفي كل يوم انت جاشم غزوة ۰ تشد لاقصاها عزيم عزائكا ۰

موريته مالا وفي الحي رقيب • فما اطاع فيها في عرق نساليكا •
القرد هنا الاطهار لان الجنود في ما كان كثير الغزو ولم
يغش نساءه الغيبة عنهن في سائر ايام اطهارهن
وقد عم نقاد الشعراء ان هذه كناية لطيفة دالة على
حذق الشاعر بصناعته وعندي ان ضياع الاطهار
بغارات الملوك ليس مما يفاخر به وكذلك قول الاخطل
قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم • دون النساء ولو كانت باطهار •
فانه على حسنه دون قول الاخطل التي لو رزق السلامة
عنها لجاز وما الشاعر ذكر حزم الملوك والكناية عنها
بجلائه لهم وامّا قول الربيع بن زياد

افبعد مقتل مالك بن زهير • ترجو النساء عواقب الاطهار •
فانما كناية عن النكاح بعد الطهر يقول لا يرجون
ان يجامعن لشغلنا في ثاره وذكر بعض الادباء ان المراة
تذكر ما يكون ما يستحب للاعلى الحبل عند مواقعة الرجل
اياها بعد الطهر وروي ان عمر بن الخطاب سمع
وهو يطوف في بعض الليالي امراة تغني بهذين البيتين
تطاول هذا الليل واسود جانبه • وارقني ان لا خليل الاعبه •
فوالله لولا الله لا شيء غيره • لحرك من هذا السرير جوانبه •
فسال عنها فقالوا هي مغيبة وزوجها خارج في بعض
البعوث فامر برده اليها وشرعة الجلوس كناية عن
النكاح الموقف ومما يقاربها قول ابي غسان الخالدي
واذا الليل كفّ كل رقيب وعاذل • ضرب الفراش تحت قوم ضربته
وهي الكناية عن النكاح الحلي وقد استعمله ابو نواس في

قوله

قوله فلم تركت على حشاه • كاني فيه صلى تميم
فكان من الحب مضاعفه • وانقشع الصلاح في الحج
العاصي ابو الحسن بحلته في قصيدة هزاليه وصدعه
بينت بجلج طيله الليل ينكثه • وعنا برنا في جنبي الانوا
وقام عرفيها بين المتالف بينها • انثى او حلوح مولدا
اذا اهوا هتزت الريح وانتشت • كالتد ثوب في ثيء منها ملتفا
وهو مع المحرمي في الكناية عن انصف
لو تخطبك الدهليز متصرفا • لا يدخل الجاع المتلف
وهو مسروق في قول حميد
تعلق قليلا مدار جنبتي • للصفت فرطي حتا له
ومن هذا قول ابي بكر الخوارزمي
والشان في طلب الظل الحمد لها • قطالها اوجب كون حلاها •
والله الى لعبا السمر ابو تذيا • في طول ما يحدث الكبر قوطا
وقد كني عن ذلك ايضا بقوله
كشرق الحافظ عن ركب • وعنا سواه تضطرب الجواد
وحكى الصولي عن المكتفي خرجت لي قال
سمرت فاستوحشت فذكرني بعضنا ذوي النسب وسماته
فادنت فقمت قال فقلنا له والله ما سمعنا بأحسن
من هذه الكناية فقد قال وهذه لما سمعتها قبل وقتي
فاعجبتها اللفظ ودحل المستهل كناية عن الجماع والبيد
ويلعنني عن ابي عمر القاضي انه كان لا يجلس للقضاء حتى
ينال من الطعام والشراب وعلم يا هذا احتياطا على نفسه
ويصفقا بالحلال عما سواه لتوق نفسه اليه في الحرام

اذا بدرت منه لفظة في خطابها تنبه كما ان الذي الشاعر
وقراءة [illegible] الخلاف فضلا في هذا المعنى [illegible]
من كتاب [illegible] سلطان [illegible] تجني [illegible]
[illegible] وقال انه يجلس المخصوص وقد [illegible]
[illegible] والحرص [illegible] يبتغ خلال الكفاية ولا
يبلغ [illegible] النهاية لو انه لم يوص [illegible] على اسباب
الحاجة كلها وعوارض الحسن [illegible] لكل [illegible]
ذلك [illegible] او [illegible] عن [illegible] ان
بينه وبين [illegible] وبينه [illegible] في [illegible]
تنتهي [illegible] من [illegible] وان
كنه عني واستاذنه [illegible] وفي [illegible]
والصنف [illegible] الطارف [illegible] كانت
[illegible] الاخر [illegible] الخبر والاول
ان مولانا اسطى الاشم فكيف وجه [illegible]
[illegible] الطريق فكيف
[illegible] ام تمتع
بالعمرة [illegible] بجمع [illegible]
ينفعه الانكار ولا يغني عنه الا الاقرار [illegible]
[illegible] التي [illegible] اليها
[illegible] التي خطب عليها [illegible]
الى [illegible] الكبير الغريبات ومما يليق بهذا الفصل
فصل ذكره الازهري في كتاب تهذيب اللغة اذا اتى
الرجل المراة في غير ماتاها قيل حمض تحميضا كانه تحول

٩

من مكان الى مكان والحلة من النبت ما كان حلوا والحمض
ما كانت فيه ملوحة واذا شبعت الابل من الحلة [illegible]
الحمض لان الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ومنه يقال
احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الحديث
وفي حديث عن [illegible] الاذن [illegible] والنفس
محمضا اي شهوة وانما اخذته من شهوة الابل اذا ملت
الخلة اي ان الاذان [illegible] تشتهي [illegible]
[illegible] في الحلال **وفي حديث** [illegible] بن [illegible]
انه قال لابن [illegible] في التحميض قال وما التحميض
قال ان ياتي الرجل المراة في دبرها قال او يفعل ذلك
احد من المسلمين **قال** [illegible] الازهري [illegible] الجاري
[illegible] قولهم [illegible] في اباحة
ذلك **ومما** يستظرف لابي اسحق الصابي قوله

بانت وكل مصون • له من [illegible] مباح •
في ليلة [illegible] • [illegible] الا الصباح •

فصل في العذرة والاقتضاض **قال** يزيد بن
المنصور [illegible] المهدي لبشار بن برد يا [illegible] ما صنعت عمل
قال ثقب اللؤلؤ يكني عن اقتضاض الابكار وكان
الصاحب اخذ منه قول لابي العلاء الاسدي في ابيات

• وقد مضى يوما من شهرنا • فقل لنا هل ثقب الدر •

وله ايضا وقد بنا باهله

• قبلني على الجرة يا ابن العلاء • فهل فتحت الموضع المقفلا •
• وهل فككت الكيس عن ختمه • وهل كحلت الناظر الا كحلا •

فلابن العميد في اهداء الحبشي الى الحسن بن هارون ليلة عرسه

انعم ابا الحسن صباحا … فاز زندك وجدت ارتياحا

قد رضت طرف الخليا … فهل انسكت له جماحا

وطرقت متضلعا فهل … سهل الاله له انفتاحا

ولابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي مداعبة كاتب

له قد بنى باهله

ابا جعفر هل تصعدت الصيف … وهل اذا رايت اصبت الهدف

وهل جئت بيلا بلا حيرة … لهول المزيز تغدا فاقي سلف

ولطف العتاب الى هذا الوصف فاذا قصدا من حاذق

بمجونه قال

قد فتح الحصن بعد امتناع … بليغ فاتح المقلاع

ظفرت كفي بتفريق شمل … جانا تفريقه باجتماع

فاقاشني رشيجيني … انما يلتام بعد الصداع

وليس بالبارد قول اليعقوبي

وهو مذ كنت في حل التكك … ولم يزل يعجبني فتح الفلك

ونقول ابن الحجاج

جمع ملكي صدقه … لا كسر الفستقه

لا بد ان اطعن بالرمح … صميم الدرقه

وان امد الميل في … جوف سواد الحدقه

لا بد ان يقع الزر … في وسط الحلقه

ومن مشهور ما يقع في هذا الفصل ما روي ان ابن
القرية قال للحجاج وقد بنى ببعض ابكار نسائه
باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر في المعركة ومن مليح

الكناية

10

الكناية عن البكر قول بعضهم

قالوا ابتنيت بصعبة فاجبتهم … اشهى المطي الي ما لم يركب

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة … نظمت وحبة لؤلؤ لم تثقب

وقد لنا قصده من قال

ان المطايا لا يلذ ركوبها … حتى تذلل بالزمام وتركبا

والدر ليس بنافع اصحابه … حتى يؤلف بالنظام ويثقبا

ومن جيد الكناية عنها قولهم فلان يخاتم ربها
وقد نقل ابن عسكر هذه الاستعارة الى الغدر فقال

لما على الناس قبله … بخاتم الناس بكر

وروي ان بنخام العرب تزوج بكرا فعجز عن افتضاضها
فلما اصبحت وسئلت عن حالها انشدت بيتا ما شي
بلد لسنه على العجز عن اخذ العذرة وهو

تبيت المطايا حائرات في الدرب … اذا ما المطايا لم يجد من يقودها

ومن غليظ هذا الباب قول بعضهم

ابوك اراد امك حين زفت … فلم يوجد لامك بنت سعد

بعد لم وجدها عذرا وبنت بعدها عذرة بنت سعد
اخت كعب ومن املح هذا كله قول احدهم وقد
نام ليلتها القضا منها فلم تمكنه من ذلك ففارقها
فكتب اليه

ان كان لا يرضيك الا … على ان تروضي فوق الرق

تكون عن العذرة وعن التمكين في الدبر قال بعض
المفسرين في قوله فضحكت انها كناية عن الحيض وقال
النبي عليه السلام فيما ذم في النساء انهن ناقصات

عقلا ودينا ثم قال تدع احديهن الصلوة شطر عمرها
يكني عن الحيض وحدثني ابو نصر سهل بن المرزبان قال
كنا نحضر مجلسا ببغداد بمجلس ... عبد الصمد
وكان الافاضل كثيرا ما ينتابونه لنبهه للشباب الفائق
وكانت تبتدي بالقران استفتاحا ببركته فتجيد جدا
ثم تخلف عنا يوما فسالناه عن ذلك يوم حضر فقال
اتفقت بالنقص وتنقص اصوات الحاضرين بالسعادة
عادتها في الابتدا بالقران وهي حائض فجعلنا نعاودها
مرات قال لهم صاحب الستارة ليس يجوز لها ان
تقرا القران فلم يفطن لهذه الكناية اكثرهم حتى
نبههم لمعنى الكناية بعضهم ويروى ان بوران بنت
الحسن بن سهل لما زفت الى المامون حاضت من
هيبة الامر في غير وقت الحيض فلما خلا بها المامون
ومد يده اليها قالت اتى امر الله فلا تستعجلوه
ففطن لها وتعجب من حسن كنايتها وازداد اعجابا
وما يستبدع ويتوقف على كنايتها الاعجاز ابي فراس
الحمداني حيث يقول
• وكنى الرسول عن الجواب تظرفا • ولين كتمت فقد علمنا ما عنى •
وكنت قرات في سرقات الحاجاج
• والامير يتصدق في بيت الاعجاز فقد •
نقص قصد الامير ولا اخطا لذلك الذي ذكر بعض
السادة انه كناية عن الحيض بلحضان الحجاب من اهل
بعد ان خرج الى معنى اليبيا ولولا افرط قد تعدى اورده

ثم

ثم انشدت ما يحقق معناه لبعض البصريين
• مشيت على دحي وركبت هولا • على خطر وجاوزت المسير •
• الى من بين ثوبيها الاماني • وفي ازرارها القمر المنير •
• فلما ان خطبت الوصل منها • بحيك وكيل قد قصد الامير •
• فيالك ... ما افسد • تعوق لي انه نحيب كبير •
فصل في الحبل قال مجاهد في قول الله تعالى فمرت
به قال انما كانت في الحبل وكثيرا ما تجري هذه
الكناية في الفارسية وما احسن ما كنى الفرزدق عن
جارية له حبلى توفيت يقول ...
• وجفن سلاح قد رزئت فلم انح • عليه ولم ابعث عليه البواكيا •
• وفي جوفه من دارم ذو حفيظة • لو ان المنايا انسأته لياليا •
وسمعت الامير ابا الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي
يقول العرب تقول للرجل في الاستخبار عن الحبلى
والكناية عن ولادتها اجلبت نافقا ام اجلبت
لي ابنت بانثى ام بذكر فيجلب للبيع وقرات في كتاب
جراب الدولة ان فتحية قالت لبعض ... بها الحبل
اللوز يكون من الاين فقالت نعم ولكنه ينفخ البطن
تكني عن الحبل فصل في نوادر وملح في كنايات
هذا الباب هاهنا ابيات مشهورة متنازعة منسوبة
الى جماعة من الشعراء والعلماء فمنهم من يزعم انها
صدرت عنها فلما خلا بها استحيت الزمن فتاذت
بالشعر فنبى عنها وهجرها ثم انها اصلحت من شانها
وكتبت اليه • فديتك سلكت الطريق الذي اشتكى •

ما زيمور مورا اي تحرك وتموج ٢

جوادك فيه الحق من تخلو منه •
فاصبح بعد الحرص منها لذاته • ...
يخون كيف المصون منه لذته •
فان كنت ذا عزم على ان تزورنا •
وبادر دجى فالليل ابرك ليلته •
ومن كناياتهم عما جدد على الحال قولهم في فم
التقيته لقيت قال ابن الحجاج
اخي اي ارابت الحر ليلا • يجني وهو مشوق لطيف
ولا اباه ان هو جاء يوما • وفي راس القليل منه نيف
اذا سقط الجزوة لك منه • ولست اعاقره وعليه صوف
وحكي ان الوليد بن يزيد اراد امراة من قريش
على ان يفعل بالاما فقالت
صاحبا ابن الموصلي شاعر • ليس ما اعتدت في الولائد
ويروي ان بعض الاكاسرة خرج متصيدا فتفرد
عن اصحابه فاذا هو بشيخ كبير يعمل في ارض فقال
يا شيخ لعلك اذا جئت فيكون لك من اولادك من
يكفيك فقال اذا جئت وكنت املك الطريق فقال
لم تره فلما لحق بالملك اصحابه اعطى الشيخ اربعة
الف درهم واراد الملك هل فكيت وانت شايب فيكون
لك اليوم من يكفيك من اولادك وقوله امثلك الطريق
يحمل معنيين احدهما انه لم يتزوج شابا ولو ولد اولاد
انه لم يبق ما كتما منه ذلك وحكي المدايني قال
حلبي نساء ظرايف الى بشار بن برد وتحدثن ثم

ثمن

قال لم وددنا انك ابونا فقال علي انه على كسرى
وسمعت ابا نصر بن سهل بن المرزبان يقول في
المذاكرة سيل بعض النساء التي كان زوجها ابن سبعة
يشيب بها عن حالها معه فقالت لعن الله الفاسق
جمع واباه كاد كذا في خلوة فخالف بولاعة ذي
بن زرع تكنى عن النكاح ولما قال ابو السمط وهو اعرف
الناس بالشعر لعلي بن الجهم
لعمرك ما الجهم بن عمرو بشاعر • فهذا علي وجيد بدع الشعراء
ولكن ابي قد كان جارا لامه • فلما ادعى الاشعار اوهمني
استطرف الناس هذه الكناية وسار البيتان في كل
مصر فقال علي والله ما هو بابي عذره هذا المعنى
ولكنا ينسج على منوال ما دار بين الفرزدق وكثير
فنسال عن ذلك فقال بلغني ان كثيرا انشد نفسه فجد
انشد بها السامعون وفيهم الفرزدق فقال يا ابا
صخر هل كانت امك ترد البصرة فقال لا يا ابا فراس
ولكن ابي كثيرا ما كان يردها ومن خبث الهجا
المشتمل على كناية كالتصريح قول ابي الحسن بن طباطبا
العلوي لابي علي بن رستم وكانت ورثته تتهم باذربوغلا
يا رستمي لقد لقوا بسرك • اصبحت تحيي جدها وتصون
والعرس لاهية بركبتها التي • يجري اليها الماء اذربون
وحكي ابن ابي عون الكاتب في كتاب الجوابات
ان رجلا اعرض جارية رقاصة فقال هل في يدك
صناعة فقالت لا ولكن في رجلي وسيل رجل

عن امراة فقال فيها خصلتان من خصال الجنة يعني
البرد والسعة وحدثني ابو النصر بن يعقوب
قال طلب رجل غريب ببغداد امراة حسناء يتزوجها
فقالت له دلالة عندي لك امراة كانها طاقة نرجس
فخطبها وتزوجها فلما دخل بها اذا هي عجوز ذميمة
فعاتب الدلالة فعرفها على كذبها فقالت والله ما كذبتك
حين قلت كانها طاقة نرجس وانما كنيت عن صفرة
وجهها وبياض شعرها وخضرة ساقيها ومن نادر
ما يكنى به عن المراة الخائنة الزانية وجا قول ابن الرومي
ويروى لابي علي البصير

انت يا ابن ناهر فتنبه • والنصيحة غلطت لا تغتالنك
الزاني ترف في كل قرن • ولئن كان الزاني في تبغالنك

او العاهة تكنى عن اشتياق العاشق ومحاولة المواصلة
بعد وقوع الفترة وخلوة السلو بتجني الاخرين

لما كتب بعضهم الى عشيقته

• خلوت بذكركم اذ غاب عني • رقيب كنت بعدها اتقيه
• ويودت الهوى فقدت نفسي • ونفيت الامر الذي يطيب فيه

وقال اخر

• ولست اجاهر ان الظنحه • فيقبل حمد الزنود سخي

الباب الثاني

في ذكر الغلمان ومتوليهم والكناية باوصافهم
واحوالهم في الختان **فصل** يكنى عن الختان
بالطهر والتطهير ومن املح ما سمعت في ذلك قول الصنوبري

اري

ابي الغير اسبق بطهورنا • كما قد يغير الطرب المدامر
لولا قلبي للنفس حسنك الدم • اذا ما ابتليت عنا الغلام
وملبس يجيء حسن منعا • لكنا بت لاصلاح معدلا
الحيل كما لا تعاقب انجاب بيتوها الى ابراهيم بن هلال
ابن احمد الطاهري الشاشي في قصيدة يمدح بها فخر
الدولة وما اظن احدا خاطب ملكا في غناه باحسن
ولي عشقه • اسبيت بخلك في حق العدة الملك •
ولولا التقى لسفكنا فيه الفتك دما •
حلبت نسقا الى قتالي الشجاع وقلت •
سنه بك بعضنا لشيء قامت النسم •
كما احسن انا احدا كنى عن احتلام الغلام باحسن من
قول ابراهيم بن العباس في الخضر مولاه فاني ولي عهد
فهلا هلال العيد • قد اغرى بالمختصر •
ولي عهد النبي • وابن العام البشر •
يا ليلك نعدها • ليلة من صفر •
ابيت هلالا واغلت • مع صلحها غير قمر •
ومن كنى عن العقد وعمل
بيان الخصيان انما يرد لنا • حو دعا الى الحج ديار
الى عالجين لم تعطف عنا بها • وقطالما يعمر البشر الكلام
وفي طريق الكناية عنها ما كتب به الى السلطان بادريس
لنفسه في غلام اتهم بمجوسي
عجبت من حسنك بالجوهري • ومن تحايري فعلك المنكر •
تترك ما يغنى في قولنا • وتبلع النوق ولم تعتبر •

فصل في الكناية عن الغلام الذي ينبت بوجهه
قد اخضر عذاره وصار يكنى عنه بالنبات والطلوع والكتابة
والكناية يقال للغلام يحب المتسطر اذا اعلمه ويروى من
يكره الاقبال الذي ينبت على وجهه الاحتياج
الوالد ويقال ... قال ابن طباطبا •
... الباب • ... السهام اطرابه •
وقالوا ... يحيى بن اكثم ... الطويل
... يحيى بن اكثم •
يحيى بن اكثم ... وقد احسن القاضي ابو الحسن
علي بن عبد العزيز ... الكتابة ... بقوله
... ابي القاسم ... الكرخي
فاني ... • ... •
تسلط ... • ... القلوب •
باعطاف ... • والحاظ ... الذنوب •
فلي كبد ... وقلب • على ما ... •
ومن ملح ... المجنونة في هذا المعنى قوله
مر بنا والعيون ترمقه • ... •
... • ... •
... قال ابو الحسن ... ان ...
... رجل ... على ...
طعاما ... عنه
... • ولا عرفت ... •
تشكي ... • ... •

لله الدر ... الاهلية ... الملك ...
طعام ... قد ... رد ... الفضل
ومن كنايات الصوفية في هذا الباب قولهم للغلام
الصبيح شاهد ... انه ... صورته ... تبارك
اسمه تعالى على ... ويحكى ان اصحابنا الى ... على
التيقظ ... الشاهد ... فتوا اصحابنا
بما ... ان يقول الغلام الصبيح ... انهم
صحبوه في بعض الطريق ... يقعد ... فقال
احدهم ... ان ... لا ... فلما ...
الغلام منهم كان غير مليح فالتفت ابو علي ... قال
ذا حسنه وسمعت بعض الفقهاء ينسب هذه الحكاية الى
... ونظيرها ما يروى ان ...
... ابن المكندر ... اذا ... المراة ...
قالوا ... فقال ... ابن المكندر
لا ... فقال احدهم ...
... فاذا المراة قبيحة فقال ابن
المكندر يا ابن اخي هذه ... ومن مليح الكناية
عن الغلام ... قول سعيد بن حميد
الست ترى ... • وهذا صباح ... •
وهذا المدام وقد راعنا • ... •
... • ... •
... • ... •
ولابن المعتز في الكناية عن ...

ونفسي الحركات حلو كلام • العذب او اما رقيق في الخلوات •
ما اكثر الاداب منطقا • بما اتيح فلست تلقاه •
وانشدت للحسن الرومي المعروف بغلام ابن رايت
فما التي لا اسعى الى الكتابة • ربيبا للكتبة في داره •
يجلو بنا نارو مختصره • وترعى الجمال بادي زاره •
فلحس ما فوق ازراره • ويا طيب ما تحت زناره •
وكتب المرعى الموصلي الى صديق له يستزيره في يوم
التبسك ويصف ما عنده من الملاهي •
غلالة الغيث تدعوك • الى الراح تساويها •
وعندي فتية تبتغى • ندر القول حسن فيها •
اذا دنفت المسرور • تخشاه بنا عنهما •
وناح خلف المطيب • من انفاس تقيها •
وورد خلف الجيد • تحكيه وتحكيها •
ويملي عوارض الراح • لا تشقيها وتعويها •
وكتاب من الباخرزي الكبرى
فزرنا نلتقى ديقا • كلما احببته منها •
اذا ابى مسرع رفقتي كاتب • باخذ من كل صديق قلم •
مستحر الطلب ذو غارة • من احنف الناس على العلم •
وللصاحب
وليعض العصريين في اهل نيسابور
ارسلت في وصف صديق لنا • ما حب الكتبة بالعهد •
في الحور والوس ولكنه • اسد في الخلوة بين هذه
ولم اسمع اظرف وابدع من قول ابي الحسن الجوهري
الجرجاني لبعض الاجلة يتوسل اليه لخدمته في صباه

ويكني

ويكني من المجون الطف كناية • قفت بمعلمه
الخياط في الملك المعلي بنا • اناتي من حطايا الجربند •
نهيت النجوم الذكر خشية • فلا تعجب الى كرامة •
وما يستحي الاديب ان يطلب الناس ما كتبه الى صديق
له في العلمه غلاما استشرطه
رايت ظبيا يطوف في حرمك • اغن مسما انشا الكريد •
الطمعني فيه انه رشاء • يرعى ليحظى به حولك •
فاشغلني بساعة اذا فرغت • دع انني رأيت في قلبك •
ومن مليح ما يكنى به الغلام الوسيم عن الحسيم قول الجاحظ
بليك هنا حسن وجهه • وما سوى ذلك جميعا يعاب •
فافهم كلامي يا اخي جمله • لا يشبه العنوان ما في الكتاب •
ولغيره في معناه
ابى لي با سهل ستوف • تعشقني الحاظه الساحره •
ما شيت من دنيا ولكنه • نافق ليست له اخره •
وفي مثل ذلك قال بعض الظرفاء نظرا ليس وراء
عبادان الاخشبات فنظر سهل بن المرزبان وقال
يا غر الاوجه كالبدر يجلو الظلمات •
ذقت من فيه ومن قبلت ما الحياة •
ثم ارتعت يدي منه جسمه في قصبات •
ليس مما بعد عبادان غير الخشبات •
وسمعت بعض العامة يقول با فارسية في وصف
غلام ياخذ من دبره وينفق على قبله ومثله يبيت
الاكمه على التمم ثم سمعت بعض الخاصة يقول في

ذلك المعنى • فلان ينفق من ما لا يملك على الرقيق •

وبلغني ان بعض اصحاب البريد بنيسابور كتب الى
الحضرة [illegible] انما يتجر بفرجه [illegible]
احد القواد [illegible] في حكاية ذلك [illegible]
يا مواجر فلما نظر الوزير في كتابه في هذه اللفظة
كرهها وانكرها وصرف صاحب البريد عن عمله فلما ورد
نيسابور وحصل في مجلسه [illegible] تلك السقطة [illegible]
قال هلا صنت حضرة السلطان عن مثل تلك اللفظة
القذرة فقال ابو احمد الشيخ الجليل فما كنت اكذب
اذا وقد اوردت باسمها الاخبار على وجهها فقال العزل
ويحك ان تكني عنها فتقول [illegible] الاحداث
وكلاما يودي معناه **فصل** في الكناية عما يتعاطى
[illegible] **حكى** المبرد قال كان سليمان بن وهب يكتب
لموسى بن بغا [illegible] مملوكا لموسى ولا يرى الا
به الدنيا فخرج موسى ذات يوم متصيدا ومعه ابو
الخطاب الكاتب فورد عليه امر احتاج فيه الى سليمان
ابن وهب فامر بان يستدعى فقال ابو الخطاب لذلك
الغلام بادر الى سليمان فاحببه فركض اليه فلما حصل
لديه تلطف له سليمان حتى نال منه ما احب ونهض
معه الى متصيد موسى وامتثل امره فلما كان الغد
كتب اليه ابو الخطاب

لا خير عندي في الخليل • ينام عن سهر الخليل •
قولا لاكفر من برا • يت لكل مروق جليل •

هل اشكو اليك الخليل • [illegible] الى رسول •
اذ كنت في صيد الجبال • [illegible] السهول •
ومثل هذه الكناية اوقع من مثل كناية ابي الرقعمق [illegible]
[illegible] حاجتي [illegible] • [illegible] البعض والحاجة •
[illegible] حاجتي اليه • حاجة ذيك الى دجاجة •
وقد مرت بي ابيات لابن المعتز في نهاية الملاحة [illegible]
البيت الاخير منها على كناية مستظرفة [illegible]
[illegible] قلبي بعد حسن • [illegible]
جاءتني الحسن [illegible] • [illegible]
[illegible] لما ان [illegible] • [illegible]
[illegible] نظرك • [illegible]
ولم [illegible] • [illegible]
وقال لي فما [illegible] • [illegible]
[illegible] فقد انشدني ابو نصر سهل بن احمد
[illegible] فيها كناية لطيفة عما يسمع القبل

اني من حبك يا سيدي • في خطر هايل صعب •
وقد اذنبت اليوم في قبلة • رغبت فيها حرمة الطيب •
كانما قبلتها خلسة • قبلت ركن البيت في الحجبه •
والركن قد فزت بتقبيله • فكيف لي بالداخل الكعبه •
ومن ظرائف الكنايات عن [illegible] ما انشدنيه ابو
الفضل عبد الله بن احمد الميكالي لعبد الله الخجندي
اشكو اليك ما وجدي • من خالد فلك الجليد •
[illegible] • [illegible]

ومن حسن الكناية عن العطايا مباكرة السؤال الى
مغادرة الطلاب قول بعضهم
لا اركب البحر لكنني ۝ اطلب رزق الله في الساحل
ومن ابدع ما سمعت في معنى العيني والتعريض باحسن كناية
والطف عبارة ما انشدنيه ابو نصر احمد بن محمد القطيعي
قال انشدني ابن الوضاح الزجاجي لنفسه في غلام يدعى
معنى يدعي عننا بشي غيرها ۝ فما حقق الحال في كونه
فكيف يرجى بعد هذا صلاحه ۝ وقد ضاع تاء ماله في التزيف
يكنى ان كان في ضيق تسعين فصار في سعة عقد
ونحو من الكناية في هذه الكناية قول سعيد بن دوست
التميمي كلا ام كلاهما ۝ والقى بتلك علا ام غلامها
فيا لله من اصابتها ۝ وصار في الكنائس لاما
لان الصاد في حساب الجمل تسعون واللام ثلاثون ۝
ونظير هذه الكناية في خفي المعنى وظهارة اللفظ انشدنيه
ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي قال انشدني ابو علي محمد
ابن عيسى الدامغاني ولم يسم قائله
تذكر ايام ارسلته بيدقا ۝ فيك قوافي فرزانه
وفي عادة الشطرنج اذا انتزعت لهم بيدق فعلا
في الرقعة ان يحلوه على يمين عصر في سائر الدوائر
فقد كنى الشاعر عن ان ذلك الشي منه دخل وهو
ثلث وخرج وهو مخطط بالعذار ومن نادر الكناية
عن النيك الصالحات ما انشدنيه القاضي ابو بكر عبد
الله بن محمد السري الموصلي من ابيات له

الحث

١٥

الحث في جانبه ترجحه ۝ وجلا السكر بها عن مناخ ۝
بعثا في العمر بها انسمهان ۝ وتبذل البذل بها في الباقي ۝
فانظر كيف كنى عن اللواط بالبذر في سباخ لا ينبت وهي
مشهورة ما يليق بهذا الفصل قول بعضهم
من كل شي قضيت نفسي ما وطرها ۝ الا الملعى بالقناة البيض ۝
لا اعرض الدهر الا في يسر قضيت ۝ ولن يجود بالراس في وجه برق ۝
فانشدني ابو الفتح علي بن محمد البستي لنفسه
اهدي الغزال الذي في الحب كلفني مجادلا فاجبت السير نسفته ۝
ولم ارد الحجج المقبول احدها ۝ يحتمل البربري نفل بو صفته ۝
يا فتى فما خال رهنت به ۝ فالرفع منفع والنصب
يعني انه كان فاعلا والفاعل مرفوع والمرادية مفعول
ولابي غانم فيما يقاربه
من كل شي قضيت نفسي مارها ۝ الا من الملعى بالقناة البيض ۝
لا اعرض الدهر الا في يسر قضيت ۝ ولن يجود بالراس في وجه برق ۝
وانشدني ابو الفتح علي بن محمد البستي لنفسه
قد كنت ادعوك عبدا لعقل قبل ۝
اصبحت ادعوك الى بيد العباد ۝
سامحت جودا لعاقل كنت عبد ۝
ما كل جود الفتى يدعو الى الكرم ۝
ولم نطعا في الخلع من الحكم بالنداق المجد والجليس ۝
بالطول فكري فيك لم جامل ۝ صحبة مكللي في المطالع
وانما قول ابي العتري
وجاني في قميص الليل مستترا ۝ يستعجل الخطو من خوف ومن حذر ۝

فقد أتى من خلفه في الطرق إذا • ذلا واسجدا كما يجني الاثر •
فكان ما كان مما لست أذكره • فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر •
فهي كناية حسنة التصريح • ومثله لعبد الصمد بن المعذل
وإذا هبت النفوس الى اتيانها • وتشهى الخليل قرب الخليل
كان مما كان من تحت الاسمية • ولكن شفاء الغليل
ولبعض اهل العصر والمراد هو البيت الاخير
ضحى لذ بريق حبيب هائم • وغدت يوم الوصل الى جنابه •
وقابلت انجاد هنالك كذا من • يغطي بعض الناد عن حركاته •
وتحاضن البانات طوعا • ويرى بالورد في وجناته •
وغدا بي [illegible] الفتى • يوجه جميع الحسن بعض صفاته •
فالله ليل رقيق ظلامه • بتأليف شمل الانس بعد شتاته •
ومن رد هذا الفصل قول بعض البلغاء
البيان اخال سكرى • وحان وقت غبوقي •
اذ ظلت اصبح بطني • في بيت ظهر خليلي •
ومن جيد الكناية عن التغفيل قول ابي نواس
دعاك نشوة النفس • الى جعل ما بريه •
بسطت نحوه الكاس • لما بعد [illegible] •
فاطعنا نحو البيت • ولم نفرض للدايره •
فصل في الكناية عن اللواط وشروط اذا كانت
الرجال [illegible] الغلمان [illegible] المتخنث قيل فلان
[illegible] البحر وفلان يقول بالطبا
ولا يقول بالسمك وفلان يحب الغلمان وينفض
الصابح قال ابو نواس [illegible]

انا امرؤ ابغض النعاج وقد • يعجبني من نتاجها الحملان •
وفلان ممن يميل الى من لا يحيض ولا يبيض قال الشاعر
جلت عن الشماخة من آلة الا • لانك لا تحيض ولا تبيض •
ولو صلنا الى عجل الغزال • [illegible] البلد المريض •
وفلان يكتب في الطومار • وفلان يحب الحم وينفض
الصاد وقد انشد ابن الرومي في قول
ينفض الصاد شهيدا اني رجل • اصفى المودة من تعمو سهم •
وليس ينفض لقراني ولا خلقي • اياه ناصبه بل الصاد والميم •
ولغيره
يحب الصاد اوصى اسر كذبا • وعلانية يحب كل ميم •
ويقال فلان من العطاريف والعطاري كناية عن الكناسي
في كثير من البلدان قال ابو اسحق الصابي من ابيات في
ذم اللاطة
لحاجة المرء في الادبار ادبار • والمائلون الى الاحرار احرار •
كم من نظيف ظريف [illegible] • [illegible] الخادم فاضحى [illegible] •
واذا كان يقول بالمرد الجرد قيل شرط اهل الجنة لان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في وصفهم جرد مرد [illegible]
كان يقول بالصغار دون الكبار قيل فلان يؤثر
السخال على الكباش • وروى ان حماد عجرد لما
تعود لتاديب ولد ابي العباس [illegible] قال بشار
قل للامير جزاك الله صالحة • لا تجمع الدهر بين السخل والذيب •
السخل غر وهم الذيب غفلته • والذيب يعلم ما في السخل من طيب •
السخلة ولد الغنم من الضأن والمعز ساعة وضعه ذكرا كان او انثى وجمعه سخل بوزن فلس بالكسر مخا صحاح
وقال ايضا
يا ابا الفضل لا تنم • وقع الذيب في الغنم •
ان حماد عجرد • [illegible] العنكم •

ومن ظلفها لخروبة • في غلاف من الآذان •
وبهوان نار ... • يجمع العلم بالعمل •
فلا [illegible] الامر ابو الفضل [illegible] بالحرام [illegible]
[illegible] النعاج قول ابي محمد الغاني في كتاب
لابي الفضل الشيرازي وكان يحب بعض [illegible]
يا ابا الفضل استمع قول امرء يصفك حبا •
[illegible] للبيرجان ينفسها •
وكاف [illegible] الباشي غلام [illegible]
اخرجا [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] • تحيا في طبائع •
وعلى الطير [illegible] • عاداتنا الكل الزرافي •
واذا كان الرجل يتعلق بالصغار والكبار فلان
[illegible] الى العندليب فاذا كان
يتولع بالزنا واللواط كليهما قيل فلان يصيد الطير
و[illegible] الحيتان وفلان [illegible] وبين
• [illegible] اي [illegible]
فان كان يزني ويلوطي قيل فلان [illegible]
وفلان [illegible] القصاص وطورا يسبق وطورا يعرض
فاذا كان يتعلق [illegible] الوجه دون الجماع قيل
[illegible] بالدنيا دون الاخرة فاذا كان [illegible] بهما
جميعا قيل هو يعمل بالآخرة ولا ينسى حظه من الدنيا
فاذا جمع الغلام بين عاليتي الصبي قيل الدنيا
واخرة [illegible] قيل هو منافق

وقد

العبث اللعب حمار

وقد تقدم ذكره • فصل في الكناية عن خروج اللحية
[illegible] كان ابو نواس يقول [illegible]
لا توجد في الجنة يكني عن ايتان المختطين لان اهل
الجنة جرد مرد كلهم وفي كتاب لباب الاداب فلان
غلفته يد الحسن وقد احرقت فضة خده وديباج
[illegible] ومن الحسن ما احاط به في الكناية عن خط
اللحية قول بعض المولدين [illegible]
كتاب من الحسن [illegible] • في [illegible] قد نزلت
واما الطرف [illegible] الصاحب في [illegible] الحسن
[illegible] الحسن [illegible] والقبر [illegible] •
وانشدني بديع الزمان لنفسه [illegible]
كن كيف شئت فانني قد صغت قلبا [illegible]
وجعلت [illegible] فان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بالكسوف عن خروج اللحية [illegible]
[illegible] كسف [illegible]
وفي كتاب لباب الاداب فلان قد تسول زعفران
خده [illegible] زمرد [illegible] بديع الكتابة [illegible]
[illegible] قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني ن
[illegible] • فاول [illegible]
[illegible] •
[illegible] خروج اللحية [illegible]
الباب الثالث في الكناية عن [illegible]
الطعام [illegible] فصل في [illegible]

قرأت في كتاب البصائر لأبي عبيد الله المرزباني ان يحيى
ابن زياد ومطيع بن اياس وحماد عجرد اجتمعوا على
انس يشربون فصار بهم رجل كان ينادمهم فجعلوه
يخرج فاستحيا فخرج ولم يعد اليهم [illegible]
وكتبوا اليه جميعهم [illegible]
اري قولنا قد نلت لم يكن ساعد • الا تذكرنا بالرحيل وطافا •
خان العقال بها فابتت اذ نفرت • وانما الذنب فيها للذي خانا •
بعثنا الى ابن معبد • وصحبتنا ثلاثة لست تلقانا •
خشيت عليك وان الناس ذو دخل • الا ابقيه يغلق الحانا •
ودعي رجل جارية مغنية في مجلس بعض الحجاز
فاحبت ان تنظر ما عنده فقالت اي شيء تشتهي ان
اغنيك فقال غني [illegible]
يا ربع سلمى المستعين بالدمن • كم بت فيك نحو مشتهى حبي
فضحكت وعلمت انه قد اصبح بذلك • وعرض مثل ذلك
برجل في مجلس الصاحب ابن عباد فاستحيا ان يطلع عنه
فكتب الى الصاحب [illegible]
يا ابن الحسين لا تذهب على عجل • لحادث كان مثل الحلد والعود
فانما الروح لا تستطيع تحبسها • اذا انت لست بغني بن داود •
وعرض مثل ذلك لرجل في مجلسه فقال الصاحب يا صبي
لا تقم تحجل وقال هذا ضرب التحت فقال الصاحب حتى
ان يكون ضرب التحت ومن مليح ما سمعت في هذه الحكاية
حكاية ابي عبد الله الحجاج وهو انه دعا مغنية كان
يتعشق لها فلما حصلت لديه ليلا ودارت الكؤوس

تتوقع

20

فتوقع ظهور الواو من قاعدة فضلت او امر قطع وكتب الحماني العذر
الى غضب صاحبي وقد انكرت • فرقعة تتوقع من غير ذي
ولست بالخائف ولكنني • المرء بالمليح والادب الذي
يغلب حتى يلومني غضباته • حتى تجلى حاله بجري

فصل في كناية الاكل قد كنى الله تعالى بعد لمه
او جاء احد منكم من الغائط والغائط المطمئن من
الارض وكانوا يأتونه كثيرا ليستتروا عن اعين الناس ثم كثر ذلك
في كلامهم حتى سموا الحدث باسم واحد من المثل
فقالوا تغوط ومن كنايات العامة عن الحاجة الى حصل الخلا
قضاء الحاجة لا ينقضيها غيره ومن لطائف الاطباء كناية
عن حس الامعاء الطبيعة والمرار ولعل سيلان الطبيعة يتهم
بالجلوس ولم [illegible] لها بالاختلاف ومن [illegible]
[illegible] وقد سأل الذي [illegible] ومن كناية
الاطباء عن البول بالماء والدليل والتفسرة وعن القيء بالتهوع يح
وقال بعض المفسرين في قوله تعالى كانا ياكلان
الطعام وقوله ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق انما هي كناية عن الحدث لان من اكل فلا
بد من [illegible] للاكل ونقضه لفضله وقد عاب الجاحظ
بهذا التفسير [illegible] وقال كانهم لم يعلموا ان في الجوع
وما ينال اهله من الذل والعجز والفاقة ادل دليل
على انهم مخلوقون حتى يدعوا على الكلام [illegible] اغناهم
الله عنه ولو ذكر التفسير فقد قال ابو النضر محمد
بن عبد الجبار العتبي سألني بعض اهل جرجان

نبي تقتضيه قوله تعالى وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي
في الاسواق فعكست الشعوبية لنبيكم ولا حاجة وذلك
ان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون والملوك لا يتسوقون
ولا يتغدون فهم الذين يكونون مثلهم في الحال فكان فيما
بينهم ... الحلال واستطاب بحيث يجمل رسالته
ومن نوادر الكنايات عن دخول المستراح قول ابي العيناء
لمن ... وقرات في كتاب ... ان ابا
علي ... اجتمعا في مجلس ... ابي تمام
... فقال ابو تمام ...
ولم يخرجه ... في غير اللاتيقة الجانبي والجانب
الجيب ... وما سمعت هذه الحكايات ما حدثني
ابو نصر ... بن المرزبان قال دخلت على مكرم الكاتب
... ان ... فقال ابن مكرم الكاتب
لو ... فقال ابو العيناء اذا لا يعود الينا
عند ... الا ... حديث **ومن تحيد** اصحابي
المال لابن ...
... تحت الليل ... الروح ... وما
يكني عن ... وهو سكران حتى احدث وكان
... يقول اذا قيل له فلان قد وضع كتاب
الوضع وهما كتابان احدهما الفخار والاخر الانجار
يريد قول **القابل**
زرت بدار ما قد وصفت فيها • كثمان التطاله له بخار •
وكتب بعض الظرفاء الى ... بدواء

ابن ابي الكنيز الاصبهاني • على حال من الحال •
وكم ... بالناقة • نحو المنزل الخالي •
وكتب مؤلف الكتاب الى الامير ابي الفضل الميكالي
في ايام ... وابي ...
يا ... اصلح الشرقا • على ... •
كما ... الطالع ... •
... •
... وتشتمل ... •
... الدابي ... فالخانق كناية
عن بيت البول والخانق كناية عن الذي احتاج الى الخلا
... بالبعير الحبت الذي ... الحب ...
... **وقد** ... الفقيه في الكنيز
... بقوله
تتيه وجسمك من نطفة • وانت وعاء لما تعلم •
فصل في الكناية عن الكانف الذي تسمى ...
الحش ... وهو البستان والمتبرز
والخلاء والمذهب والمتوضا والمبضاء ومن
احسن ما سمعت في ذلك واصدق قول ابي
الفتح البكتمري الكاتب
... • ... •
... فقد قضى اعظم اوطاره •
... • يدخل العبد بالطماره •
وهو ... • ... الانسان في داره •

وعلى ذكر الكنايات فقد طرفت حكاية كتبها إلي أبو
سعيد بن أحمد [illegible]
قال حدثني محمد بن الوليد الزهري قال قدم رجل من
بني هاشم المدينة ومعه جاريتان مغنيتان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلما قرب المصباح [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقالت إحداهما [illegible]
قالت يقول غني [illegible]
ذهبت في [illegible]
[illegible] قال ما أحسبهما إلا [illegible]
جعلت فداكما أين بيت الخلا فقالت إحداهما للأخرى
ماذا يقول قالت يقول غني
[illegible] الذي [illegible] على لبد
قال [illegible] فقال
ما أحسنها [illegible]
أين بيت الخلا فقالت إحداهما للأخرى يا أختاه
يقول قال يقول غني
[illegible] فقال [illegible]
فقال المغني ما فهمتا عني وضاق علي [illegible] ما يكون
[illegible] وأظلم ما بي [illegible] وضاقت حيلته فقال
ها البيت قد تبيناه فقال قد تنكبنا أين بيت الكنيف

فقالت

فقالت إحداهما للأخرى أما يقول فقالت يقول غني
تكنفني الهوى طفلا • فشيبني وما اكتهلا •
فقال خلطتا لك البيتان ولكني أخبركما أين هو فقام
رافعا ثوبه فبال عليهما وملأ المجلس فانتبه الناس
فقال ويحك ما صنعت فقال [illegible]
فما حسبتا ذلك الكنيف إلا الصراط المستقيم [illegible]
ولكن لا تعلمه قال [illegible] فقال
[illegible] في مجلسك
وأنا أختم هذا الفصل بخبر النبي صلى الله عليه وسلم
في الكناية عن الأحداث في الشوارع والطرق المارة
أو قول عليه السلام اتقوا الملاعن [illegible]
الباب الرابع في الكناية عن القبائح والعاهات
فصل في القبح والسواد إذا كان الرجل قبيح الخلقة
مشوه الصورة قيل في الكناية عنه [illegible]
[illegible] فكني بها ومن مليح الكناية عن القبيح قول الـ
وقائلة لها في وجه نصح • علام هجرت هذا الكهل ما
فكان جوابها في جنس • [illegible]
وهذا الكهل [illegible] فإذا [illegible] الأدهم
من الأيام قيل كان وجهه [illegible]
نصيب قوله في الكناية عن سواد لونه في كلام خاطب
به عمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين قد بلغت بي سنا
لي [illegible] على [illegible] فكسدت [illegible]
وفي نصيب قيل

ها ت

اخ لي من بني حام بن نوح • كان جبينه حجر المقام •

ويحكى ان قصة الخويلد لسكينة بنت الحسين

ابن علي عليهم السلام المقامرة امرت بالخواتم الزرق

فى كفيه فلبسها وقالت والله لا ادعو يوحى حتى ينجب

بالغراب فكلفت الغراب زرقا واحتال وقال الحاجب لعل

الله ان تتجاوز عنا وتاخذ صلاتها فقال نعم فاخذ

الحاجب بالنجيب فاذن له دخل الغراب وعلى اثره

فلما راته سكينة قالت من حسنتني فقال يا سيدتي

قد كنت حين نبت الغراب وهذا امة الغراب قد ادى

مرا سلفه وجرد بياض قشرها فقال لعيشة قد علمت

انك لا تعرف ثم نفيس قد امر بتحقيقها واجزل له جملها

ولم يكن في المعنى للاسود باحسن وابدع من كناية

المتنبي عن سواد كافور الاخشيدي في قوله

فجاءت بنا انسان عين زمانه • وخلت بياضا خلفها وماقيا

فالمنتجع الحسن الكناية حسن التشبيه وجودة

المعنى والبديع مثلها **فصل** في الثقل والبرد

حدثني ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي قال دخلت

يوما الى الشيخ ابي نصر بن ابي زيد بخارا وعنده

علوي متقدم ثقيل يطول جلوسه ويكثر كلامه فلما

نهض قال لي ابو نصر يا بني هذا الخفيف على القلب

ثقل نعم مسلط الدماغ رايته فتبسم ضاحكا وقال

اراك لم تفطن الى الرمز فما زلت افكر حتى وقع لي انه

اراد خفيفا مقلوبا وهو الثقيل وهذا المعنى اراد ابو

سعيد

سعيد بن دوست بقوله

واثقل مني زائرني فكانما • يمكن في اجفان عيني وفي قلبي

فقلت له لما ابليت بقربه • اراك على قلبي خفيفا على القلب

وكان الناصر العلوي الاطروش اذا كلمه انسان فلم يسمعه

قال يا هذا ارفع من صوتك فان باذني بعض ما بروحك

يعني الثقل ونظر بديع الزمان الى انسان طويل بارد

فقال قد اقبل ليل الشتاء لانه طويل بارد ودخل ابن

ابي [illegible] الى ابن حماد يعوده وقد اشتد [illegible] فقال ما تجد

في نفسك فديتك قال اجد ما تلقى من البرد **فصل**

في الكناية عن الادر الذي لا دواء له الا الخصية

فلان يخبأ العصى **وفلان** عصي لانهما تلفقتهما يا فكونت

وفلان يخبأ العصى في الدهليز الاشنع حدثنا ابو نصر

سهل بن المرزبان قال قال بعض بني هاشم لابي

العيناء بلغني انك تخبي العصا فقال او تكسونها تنظر

وانشدني الاستاذ ابو بكر الخوارزمي لنفسه في الحجام

رايت الحجام في خلقته • في السحر ليلتنا وتجنينا •

نخوة فرعون ولكنه • جاءني في جيب العصى موسى •

وشق ابليس ولكنه • خالف في السجدة ابليسا •

[illegible] فلان يخرون للاذقان سجدا [illegible] اسجد

ما هو [illegible] وفي ذلك القول لبعض العصريين

[illegible] في ضيق لنا • يلحظ الكتبه بالعين •

في الحرب [illegible] ولكنه • اصعب الكلوة [illegible] هدهد •

وفلان عزاب [illegible] **قال** منصور

الفقيه
ان في ذا راحدى الطحادي • وفي اخر غيرنسه العجايبا •
طلقت نفسها عشية زفت • واباحت فخرها والثنايا •
قيل ما بال ر فقالت غراب • هل سرطيم على ز وجاعرابا •
ومن مليح الصاحب في هذه الكناية ويروى لغيره
لم اخ في سراويله • يزرع عن قضيب المسكر •

وقوله
قد حصن الجامع رقة • احد نها العالم في ذقنه •
وابسه ما يحرق سرها • الا ارتياحا لا سا طيعنه •

وقوله
شاهدتي بالذي قد حل بعصا • فما التمعنا بنوع عذرا •
فاجابني ان بها تشابح • منزل فيها مارب اخرى •

وقوله
وانسها الحد الكتابة وفيه • الاحب الدارج والاقلام •
[illegible] قولك دجل
يا من يقلب طوما را وينشره • ماذا بقلبك في قلب الطوامير
فيما ابن نحو كانت به • طولا بطول وتدوير التدوير
ولنفسه الاستاذ الطبري لنفسه قصيدة
وقال انا الملك قلت حقا • بقلب الا زيوما في الهجاء •
ولم ار من اذام الملك شيئا • لديك سوى احتمالك للولي •
ولنفسه ايضا من اخرى
فلم تصلح الاسلام سيفا • وانت كما علمت من العود •
ولو علق الصلاة وتعوفها • ولكن لست تزهد في الجود •
ويروى ان الاحوص نظر الى الفرزدق وهو يعني يعلو
فقال له [illegible] فقال [illegible] فقال له
الخامسة [illegible] وكان الاحوص يرمى بالابنة
ومن جيد التعريض فيها قول عيسى بن عبد [illegible]

ابن

انشد الصولي لابي عمرو بن [illegible]
القواد [illegible] فكلهم [illegible] •
لبي [illegible] النقص التي [illegible] بالماجد •
فصل في الكناية [illegible] ابن جني
[illegible] فكني عنه بالا [illegible]
ابن قيس قيل له ما هذا فقال سيفا [illegible] •
هذه [illegible] [illegible] بالروح
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الجلد ومنح •
هو [illegible] •
قال [illegible] في الكناية [illegible]
لا تحسبن بياضا في منقصة • ان اللهاميم في اقرابها بلق •
ولبعضهم في [illegible]
[illegible] • هذا [illegible]
[illegible] الابرص وكان رجلا ابرص اليد
[illegible]
فصل في الكناية عن [illegible] العاهات [illegible]
الاعمى بالمحجوب [illegible] عمرو بن الوليد بن عقبة
[illegible] الاحكام
وقد [illegible] وهم
[illegible] فهل [illegible]
[illegible] قال [illegible]
المؤمنين [illegible] والمحجوب [illegible]

ما لا يقبل عليه وكان ابن [illegible] في مجلس ابن [illegible] وانا احتاج
الى [illegible] ويكنى عن الاغر بالتصحيح كما يكنى عن اللديغ
بالسليم ويكنى عن الاعور [illegible] الذي [illegible]
[illegible] بالكوكب [illegible] يوجهه اثر ضربة
بالمستطيل [illegible] بالحنفية [illegible]
[illegible] الضيم [illegible]
[illegible]
ويدلني [illegible]
فصل في الكناية عن البخل [illegible]
[illegible] قال [illegible]
بعض المطابخ لا تنكر [illegible] ولا تغسل المناديل
[illegible]
مطبخ داود [illegible] اسيء [illegible] بلقيس
ثياب [illegible]
فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الخلق [illegible]

هذه

هذه الكناية [illegible] بطعام كثير
ومال ومن نادر الكنايات عن البخل بالطعام قول ابي الحارث
جمين وقد سئل عن [illegible] فقال
اكرم خلق الله [illegible] يعني الملائكة والذباب [illegible]
[illegible]
زرت امرأ في بيته مرة له حياء وله خير
يكره ان يتخم اضيافه ان التخمة [illegible]
فيمنعهم الخبز [illegible] بالصوم والصلاة [illegible]
ومن نادر [illegible] الاخطل [illegible]
[illegible]
[illegible] ومما يستحسن
في هذا الباب قول ابن طباطبا
وكاتب جالسنا [illegible] ما في يده [illegible]
[illegible] الى [illegible]
فقول في هذه الكناية
[illegible]
[illegible]
فصل في الكنايات عن الجهل والمعايب المذمومة
اذا كان الرجل جاهلا قالوا فلان من [illegible]
[illegible] فاذا كان [illegible]
[illegible] قالوا فلان من اهل الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثر اهل الجنة البله فاذا كان احمق قالوا [illegible]
لا ينصرف [illegible] ابو الحسن [illegible] قال [illegible]

الترمذية

اللحام المقلة في ابي الطولان البلاشي لما قرف من مزيد
قد طرقنا وكل من عبد الله . فمتى تطرق فقال
طرقنا ابن ابي بعض . لبني ... فقد
فاذا كان وضيعا دا حليا الاصل متكلفا للاباير
قالوا هو وصي ادم وقد توضع صنه الصيف موضع المولى
كما قال الشاعر
قد كان ادم حين حان حمامه . اوصاك وهو يجود بالحوبا
ببنيه ان ترعاهم فرعيتهم . فكنت ادم ... الابلة
فاذا كان دنيا قالوا هو ... و حده
مطرقه وهذه اللفظة للصاحب في كتاب ابي الحالي
الضعيف في ذكر ابي الحسن الجوهري الشاعر واذا
كان قليل الدماغ قالوا فلان خفيف . قال الشاعر
صاحبا الحواليه . لكنما عرضت ... دماغ
فاذا كان سمين البطن قالوا الحضر ... واذا
كان كذوبا قالوا الفاختة عنده ابو ذر وهذه اللفظة
للصاحب ولم اسمع في معناها احسن ولا ابلغ
منها لان الفاختة تضرب بها المثل في الكذب
... فاخته . الكذب من فاخته . تقول وسط الكرب
والطلع لم يبد لها . هذا اوان الرطب
وابو ذر يروي النبي عليه السلام ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء بعد الانبياء اصدق لهجة من ابي ذر وفي
كنايتهم عن الكذوب قولهم فلان يلطم عيني مهران
ومهران رجل يضرب به المثل في الكذب فاذا كان بليدا

قالوا

قالوا فلان من بقية قوم موسى قال الشاعر
ابدالك بقية من قوم موسى . فهم لا يصبرون على طعام
فاذا كان كثير التكلف والتبجح قالوا فلان كثير الزعفران
يشبهونه بالقدر المتكلف لها واذا كان تحيل الحظ قالوا
فلان فالوذج السوق قال ابن حجاج
كم صديق ... في قالب الحسن والكبار
ليس له في الجميل راي . ولا لفعل الجميل طاقة
كانه في القميص ... . فالوذج السوق في رقاقه
فاذا كان رديء الخط قالوا خطه خط الملائكة لانه اجود
الخط ابينه واراد الصدق وخط الملائكة غير واضح
للناس وسمعت ابا القاسم علي بن الحسن الطبراني الفقيه
يقول سمعت ابا محمد يحيى بن محمد العلوي يقول انا قيل
ذلك لان اردى الخط الرقم وخط الملائكة رقم كما قال
الله تعالى كتاب مرقوم يشهده المقربون فاذا كان
لقيطا لا يعرف له اب قالوا هو من تربية القاضي ومن موالي
النبي عليه السلام لان القاضي ناظر في تربية اللقطا
والانفاق عليهم من الاوقاف على امثالهم والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا مولى من لا مولى له وبهذا
المعنى اراد ابو نواس بقوله
وجدنا الفضل اكرم من رقاش . لان الفضل مولاه الرسول
ويحكى ان رجلا يتهم بالدعوة قال لابي
عبيد لما عمل كتاب المثالب قد سببت العرب جميعا
فقال وما يضرك انت من ذلك يعني انه ليس

منهم فاذا ادعى البيت الى هاشم وهو دعي قالوا هو ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم من بغلته اي قرابته بينهما كقرابة
ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين البغلة وفي ذلك
يقول ابو سعد بن دوست
فديتك ما انت في هاشم ۞ وما انت من احد المرسلين
فان قلت انا ابن عم النبي ۞ فانت ابن عم من الدلدل
واملح ما سمعت في الكناية عن الدعوة وكذب النسبة
قول كشاجم ينتمي اذا ما شاء الى الكرم نسب الطفيل موصوفة
الى عرس ولكن الى الكرم موصوفة الطفيل فاذا كان ملحدا
قالوا فلان حر من موالي الاحرار يكنون عن انه خارج
في رق الشريعة وربما كنوا عنه بالخراط اذ يقال للكلام
بكذب الخراط لانه لا يخرط قلادة يوجها وعد زندقا فكان
الملحد بلا دين كما ان كلام الخراط بلا معنى ولابي
دلف الخزرجي من قصيدة في بني ساسان ووصف
طبقاتهم فيها وذكر ملحديهم
ورجال عطلوا التنزيل ۞ والاغلال والاصر
خليعون ما خافوا ۞ ولا تابوا على طهر
الخليعون الذين لا يصلون نسبا لهم ما خافوا اي ما تطهروا
راوا من حكمة فرطا ۞ القلد ابتمي العذر
من اهل بيت اخذ يقولون لحية الحدوع غير حبر الاسلام
وقيل لبعضهم هل تعرف فقال نعم ولدت في ذلك الجانب
يكنى عن انه لم يزل كذلك فاذا كان نذلا خسيسا
قالوا هو نائم من اصحاب الكهف لان الله تعالى يقول

في قصتهم وثامنهم كلبهم فاذا كان في عدد الانعام والبهائم
قالوا هو كما قال الشاعر
البيت من جنس الذي يذكره ۞ في سورة النحل والجمعة
يعني قول الله في سورة الجمعة كمثل الحمار يحمل اسفارا وفي
سورة النحل والخيل والبغال والحمير لتركبوها فاذا
كان اكولا نهما قالوا فلان ملتهب المعدة كان في امعائه
معاوية فاذا كان سيء الادب في المواكلة قالوا انسان فر
يلوغ الخوان ويرعى ارض الجيران فاذا كان خفيف
اليد في الطر والسرقة قالوا هو حذ يد القميص وبذ القميص
هو الكم والسارق يقص كمه ويخففه ليكون اقدر على
عمله قال الفرزدق في عمر بن هبيرة
اوليت العراق ورافديه ۞ فزاريا احذ يد القميص
وقال اخر وهو من ابيات المعاني
اراك مجمعا ابريح سارق ۞ تلبس اثواب الخيانة والغدر
وانما كنى عن ان يمينه تقطع فيذهب ربع الاطراف الاربعة
فاذا كان غير نظيف البدن مغفلا لتعهده قالوا فلان
اظفاره حمى وازراره مرهمة يستجاد لابي نواس قوله
من نبا عنه مصاده ۞ فمصاده ربر ثيابه والمصاحب
وحوش ترتع في جنبه ۞ وطير يركب للصيد
ومن كنايات العامة في هذا المعنى قولهم فلان يربي
الحيه وقد اجاد سعيد بن حميد في الكناية عن
الصئبان بقوله لابي هفان
امستوحش في العبد من كولته ۞ وكيف امن بأس الحشم الهضر

من ليس يجدي ذاك من شرف اجلي • وليس يخفى من كيده حذري
له سهام بلا ريش ولا عقب • وقوسه ابدا عطل من الوتر
فكيف اتقي من ابتلي به غرضا • وسهمه صايب يخفى عن البصر
وسمعت بعض العيارين تكنى عن الصبيان برياحين الشيطان
فاذا كان قوادا قالوا فلان يجمع شمل الاحبا ويلحق
نائي الحبيب وقد يكنى به ايضا عن الرقيب فاذا كان
حاذقا بالقيادة قالوا فلان يجر احدا على شعرة ويولف
ما بين الذيب والضب فاذا كان ابا حسن الصورة واما
حسن اللبسة وليس وراه حاصل ولا لديه طايل
قالوا ليس ورا عبادان قرية انشدني الخوارزمي لنفسه
في ابي سعد بن بلحة الجوهري

ابو سعد له ثوب مليح • ولكن حشو ذاك الثوب خزيه
فان جاوزت كسوته اليه • فليس ورا عبادان قريه

فان كان لغير رشده قالوا ابوه نضير الحايط قال
الصاحب من ابيات

تحمد على نفسه عذره • فحيطان دار ابيه قصار •

فاذا كان برجنه قالوا فلان مكتوب القميص لان
المجنون يكتب على قميصه لا يباع ولا يوهب وفي
الكنايات عن الكسحان يقول ابو سعيد بن دوست

ويخالف الحق عن مخالف • للصدق عند تناظر وحجاج •
ترك الحجاج الى اللجاج فقلت يا • زجر الدجاج ومنزل الحجاج •

وسمعت ابا الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي يقول
قال الجاحظ قال ابو عبيده المعارضة كناية عن

البذا

البذا وقال الخليل نشيد بدر العارض ولا فصاحا وكنايه
عن البخل فاذا قالوا العاقل مستقصي فذلك كنايه عن
الجود وقال الشيخ الحبة كناية عن الجهل والسفه

فصل في ذم الشعر والشعر اذا كان الرجل
شاعرا غير شاعر قالوا فلان ينزف في الشعر لانه
يقال قد نزف عليه السلام ونما عطفه الشعر وما
ينبغي له قال مخلد الموصلي

يا ابن الله في الشعر • ويا عيسى بن مريم •
انت من الشعر خلقت ما • ما لم تتكلم به •

فاذا كان رديء الشعر مختلف الطبع في الشعر
قالوا فلان رابع الشعرا يعنون قول الشاعر

الشعرا فاعلمن اربعه • فشاعر يجري ولا يجرى معه •
وشاعر ينشد وسط المجمع • وشاعر من حقه ان تسمعه •
وشاعر من حقه ان تصفعه • ولهذا المعنى قال

يا رابع الشعرا فيم هجوتني • احسبت اني منعم لا الحق •

ولبعض اهل العصر

قولا لشاعر القبيل الاول • المرئي يطلعه ثم الرقبا •
يا ذا الموت الزوام وتالف • المتحب انك رابع الشعرا •

فاذا كان بارد الشعر قالوا شعر فلان من الة الصيف
قال الحمدوني في ابي السمط

ان ابا السمط فتى شاعر • وشعره من الة الحر •
طويل لنا في الصيف برد له • خمسة ابيات من الشعر •

وقال ابن زريق الكوفي في شعر ابي بكر الصولي

ذا رأى المحتاج لم يكتم . المعتفي يحسبه طارقي .
ذاك آباه الذي سرني بها . استنا بها للمولى وشقائي .
وقال احمد بن طاهر في الفتح بن خاقان وقال علي بن
جرمل ما زال الاحمر فتح بن خاقان فسوى شعر اهل هذا الزمان
ودون الاغيار ينشدونه بعضها قال ابو هفان
وقيل للعتابي قد فلج ابو مسلم الخلوقي فقال لعله اكل
في ستره واجتمع قوم من الشعراء على فالوذج حارة
فقال احدهم لا يخرجهم كانها مكانك في النار فقال
يصلحها بيت من شعرك وقيل للاعشاني الكبري شعر
فلان كالعقال نعم كالتين في الصيف فانما اخذه
في قول ابن الرومي
انت عندي كاين لك في الصيف يعلوه برد سندان .
وانشدني ابو الحسن علي بن محمد الحميري لنفسه
في شعر ردي غير سائر
لنا صديق شعره داجن . لا يألف الاسفار والغربة .
لكنني اسمع راعيا . لحنة في قدم الصحبة .
فصل في السؤال والجدية اول من كنى عن السؤال
بالزوار خالد بن برمك وكان عبد الله بن سويد
الحرمي صار اليه في جماعة من اهل البيوتات يستميحونه
وكان الزوار يسمون الكوكاء السؤال فقال خالد
انا والله استقبح لهم هذا الاسم وفيهم الاشراف
والاجواد ولكنا نسميهم الزوار فقال له عبد الله
ابن سويد والله ما ادري اي ايديك اجل عندنا

اصلتنا

اصلتنا او تسميتنا وقال في ذلك المتوزير في خالد الكوفي
للمعروف ياس حاجب
حتا خالد في جوده حذو برمك . فجود له مستطرف واثيل .
يسمون بالسؤال في كل موطن . وان كان فيهم نابه وجليل .
فسماهم الزوار سترا عليهم . وذلك في فعل الكرام قليل .
وذكر الصولي ان هذا الخبر بغير خالد خرج باسناد
له ان يزيد المساوري التميمي لما ولي كور فارس اتاه
الناس فقيل له قد اجتمع سؤالك فقال انما اقبح هذا من
اسم هؤلاء الزوار فسموا به من ذلك اليوم وفيه
يقول زياد الاعجم
ان المساور اعطى في عطيته . سؤاله حسن الاسم المستبشر .
كانوا يسمون سؤال الاقوام . دون البرية زوارا ولم يجر .
ويقال فلان من اصحاب الجراب والجراب وفلان
من قراء سورة يوسف لان قراء السؤال يستكثرون من
قراءتها في الاسواق والجامع والجوامع لانها احسن
القصص قال محمد بن وهب لمن كتب للاستعطاء
والنحو حافظا لقد كنت من قرأ سورة يوسف ويقال
فلان خليفة الخضر اذا كان في الاسفار جوابا للبلاد
في الجديه وقد يوصف بهذه الكناية من تكثر نقضاته
وتتصل حركاته وان كانت بغير الاستماحة وروي
بعضهم في قرية يسأل فقال له ما تصنع فقال اطلب
موك والخضر يعني انها استطعما اهل قرية يستكرمهم
له وحدثني ابو نصر سهل بن المرزبان قال في كتاب

لابي الطيب ابن فاتاه ابو علي ابن البلعمي معتذرا فقال في
اي وقت فارقت امه فقال وقت الصبح ملاصقا لصلاة
الدبادب فقال ابو علي ارجو ان امه يزول بك الى الكلمة
في الخطا وقيل يريد ان السوال يتشرون في ذلك
الوقت الجديد وسال رجل بعض المحتشمين فقال له
للسوال باطنا كظاهره والبيتان كلاكما يعفي
انه لكمون في الخصاصة والحاجة الى السوال وكتب بعض
البلغا في اقتصا عيرة الرجل وفلان يتم على انتظار
جوابه وتوقع ايجابه يكني عن الصلة بثمرة الايجاب
واحسن جدا **وقلت** انا في كتاب المبهج
من جلب در الكلام حلب در الكرام .

فصل

في الكناية عن سو الحال والفقر يقال فلان لبس شعار
الصالحين اي الفقر وفي الخبر ان الفقر شعار الصالحين
ويقال فلان قد رقت حاشية حاله ودارت عليه رحى
فوادام يومي ويقرا سورة الطارق اي ليس بين يديها
شي سوى السما والنجوم ويقال جا فلان في قميص قد
اكل عليه الدهر وشرب وجيب قد اذا السما انشقت
انشقت وفلان وطاوه الغبرا وغطاوه الخضرا
اذا كان لا يستره من الله شي ودخل ابو الحسن بن
ابي عبد الله الهاشمي المعروف بابن سكرة حمام
موسى ببغداد فسرقت نعله فقال

واليك يدا حام موسى . وان كان المنى طيبا وحرا .
تكاثفت اللصوص عليه حتى . ليحفى من يلم به ويعرا .

فلم اعتقد به ثوبا ولكن . دخلت محمدا وخرجت بشرا
يعني بشر الحافي الصوفي **فصل** في الكناية عن الصفع
كان ابو عثمان يقول الغنا المزح الا باليدين والرجلين
يكني عن الصفع والشتم ومن ابلغ ما سمعت في الكناية
عن الصفع قول اسمعيل الشجي في قول ابي نواس

ولما تصدي لا ابن امنا . ولم يكن نفر صد شتمهم .
كتبنا الهجا على اخدعيه . بمزدوج من اكف الخدم .

وانا استظرف قول ابن لنكك في ابي رياش اليماني

اصابعه من الجلد اصفر . ولكن الاخادع منه حمر .
وقول لم اقبل فاه . لكن قبلت كفي قفاه .

واستحسن قول منصور الفقيه .

يا من ترى رتب البريه . بيد كلها في العلم دونه .
ضي ما يدل عليه طوه . قلح ان بدالك ان تصونه .

واستجيد ما انشدنيه ابو بكر الخوارزمي لبعضهم

في البنان وقع صفعان . هلا احد في وجهه .
ومالي في ماسه . فكل ما يملك يجمع في عمامته .

وما الطف قول السري الموصلي في الكناية عن الصفع

قوم اذا حضر الملوك وفودهم . نتفت سبالهم على الابواب

ولم يزل في هذا المعنى املح مما انشدنيه ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان لابن سكرة في ابن قريعة

رايت قلنسوة تستغيث من . فوق راس تنادي خذوني .
وقد قلقت فهي طورا تميل . عن شمال الهامة عن يمين .
فقلت لها ما الذي قد دها . ك فقالت مقال لبيب حزين .

دهاقين لست فيها الى • واحنى على الناس ان يذكرون •
فاذا تولاه فاي مزاح بي • وان فعلوا ذاك الى فجوني •
وفي وصف الضعاف المشعوه • كالمنظرة على راس حلق •
صباحتي جريب في جريب • وان يدي وحاشر وعلى •
قريب لم قريب من قريب • **فصل** في
الكنايات عن الصناعات الرديه سُئل الشعبي عن رجل
خطب اليه فقال انه ملحم الجلسة نافذ الطعنة
فاذا هو حايك قيل حايك عن صناعته فقال
كسوة الاحيا وجهاز الموتى ويشبه ان تكون هذه
الحياكة موقعة وقد احتج في لدهما **وحكى** الجاحظ
عن النظام انه كان يكنى عن الحايك باخمص البطن
يقول انه قد خمص بطنه وسُئل حجام عن صناعته فقال
اكتب بالحديد واختم بالزجاج ومن احسن ما سمعت
في هذه الكناية **ما يحكى** ان الفرزدق دخل على
بلال ابن ابي بردة وهو في دم حجم ومعه اليمن
فقال الفرزدق ان نبل اليمن لا يدفع لا سيما الواحد
التي يابن بها اليوم فقال بلال ان فضايل ابي
موسى كثيرة فايها تعني قال تعنيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى غلبه دمه يعني انه كان حجم
في بعض اسفاره فقال بلال اجل قد فعل ذلك برسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعل باحد قبله ولا
بعده فقال الفرزدق ان النبي كان اتقى لله واعلم
به من ان يقدم على نبيه بغير حذق فسكت بلال

وحقرتها

٢١

او خطابها على الفرزدق وصفت في الجوابات المسكتة
للفرزدق وهو شاعر مالكي بعض الحجامة ومشهوره
قول عقبة الاعور لابراهيم بن سيابه
يا ابن الذي ماله غير مشطه • يا حجم اسبابه على رجل •
له رقاب الانام خاضعة • من بين خاف وبين مشتمل •
ابوك اوهى النجاد عاتقه • كم من كمي ادمى ومن بطل •
ياخذ من ماله ومن دمه • لم يمس من ثابر على وجل •
بكفه رهف يقلبه • يقطع اعناق سادة نبل •
واخذ الطايف بالكوفه رجلا فقال له ممن انت فانشد
انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدره • وان نزلت يوما فسوف تعود •
ترى الناس افواجا الى ضوء ناره • فمنهم قيام حولها وقعود •
فخلى عنه وحسبه انه بعض الاشراف واذا هو ابن باقلاني
وانشدنا ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي لابي بكر
العلاف في الزجاج النحوي
للتود قد خير نا • فما فعلتنا ضد وعد •
فاذاود لنا حمدنا • كنت بالامس تبيعه •
وسُئل بعض الصوفية عن حال سوقه فقال سوق الجمد
لا تبيع فيه ولا تشترى **الباب الخامس** في
الكناية عن المرض والشيب في الكبر والموت **فصل**
في المرض هذا الفصل مقصور على الفاظ لبلغاء العصر
في الكناية عن المرض فمنها قولهم جشمه الزمان وهو
قول ابي الطيب المتنبي لسيف الدولة
يجشمك الزمان هوى وحبا • وقد يؤذى من المقة الحبيب •

وقسماتهم عرفات لشرقات صافية متوردة الشفق الكون ليآ
تحرض لي ما يجعله انسه نجيبها لا انتفعها وتذكر الا تبكر
وادبا الاغتيا حرص لما يحوذ نوبا ويكون سيات
عجبي لبعض من الجوار وهو عذار هذه الجوار من قد كانت
لم تعرف فاخذ ابعد وتزعل فاكثر ما رايتها هذه
الا قترانت تحلت ثم تجلت وقالت ثم تولت وكني الماء
عن الجوهر بقوله لجري العلاء الاعتذاري
ابدا العلا ما الا المعز لخلد كيف النجوم التي تطلع في الجلد الجلد
وسمعت الاحداث ابا بكر الطبري يقول في ذكر
مريض يشارف التلف قد اختلفت اليه رسل ابي
يحيى يعني الموت وكتب ابو منصور بن المرزبان
الشيرازي في ذكر اشتداد علة بعض الرؤساء
طالعت الكريم يترجح • بين الاجابة والاقوال •
وتقبل شمسه • بين الاشراق والغروب •
فصل في كنايتهم عن وخط الشيب اقترابه وخطه الشيب خالطه م
نوي يعني شبابه ذرت يد الدهر كافورا على
مسكه فصلى التوشيه لاح الاقحوان في بنفسجه
واحسن في هذا كله قول الله عز اسمه وجاءكم النذير
وينشد اصحاب المعاني قول بعض العرب
ولما رايت النسر عز ابن داية • وعشش في وكريه جاشت
له النفس كنا عن الشيب وابن داية الغراب وكني به
عن الشباب فصل في كنايتهم عن الاكتهال
استبدل بالادهم الابلق وبالغراب العقعق

ناجز

فالحمد لله الذي ان ثاني الحمام الداهر تنقض حرة الحصى
ولو راعت الجن تحال عليه اهل السول ادراك
زمان الحنكة فصل في كنايتهم عن الشيخوخة
والكبر فالهرم ومشارفة الفناء قد فسح له المهل
قد تضاعفت عقود عمره وتناهت به السن وصحب
الايام الخالية فالان شمس العمر على القصر قد بلغ
ساحل الحياة ووقف على ثنية الوداع واشرف على
دار المقام وكان يحيى بن المطلب المصري لما سقطت
ثنيته معه في المصحف اشتد جزعه فقال له ابو
الاسود الدؤلي خفض عليك يا امير المؤمنين فو الله
ما علمت احدا من ناسك الا بفقده بعضه بعضا فصل
في الكناية عن الموت كانوا رحمه الله بجواره
نقله الله الى دار رضوانه وتخل عن الذي كتبت
له سعادة المحتضر واقضي به الاجل الى المنتظر وقد
انتقل الى جوار ربه وانقلب الى خير نية اختيار
انية له الانتقال من دار البوار الى محل الابرار وانا
استحسن قول ابن المرقش
يسعى على طول الحياة تدوم • ويغنى بالموت يعلم •
وقوله ملمون بالفقيد
يا من يبادر من بنية كما نال من عنده لوه •
ظل بتقبلك قولهم • جاء اليقين فلم تمونه •
وتحللوا من ظلمه • قبل الفراق وحللوه •
وحدثني ابو نصر سهل بن المرزبان قال دخل

ابن مكرم الى ابي العيناء ايدا فقال الا انعم خذ يديك فقال
دعها انت البادي لما اشد ولو لي رجل يبعض الظرفا
فقال ليلبك تحي فقال مع ثلاثة مثلي تحية رابع
جنازة قمر وسمعت بعض الحكما يقول في الكناية عن
موت صديق له اخوانا تشكل طلاب عد الاسنان لان
عدد الاسنان [illegible] وما يكنون عن القبر
بالتربة والمضجع والمرقد والمشهد **فصل** في الكناية
عن القتل صلى قبل حر النار نحر المناصل وسقى الارض
من دمه [illegible] بيرد الحياة [illegible]
المرهفات [illegible] السيف واحسن من هذا
كله قول الله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله
وحدثني ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي قال
كان وزير الوقت سلم بعض افاضل العلماء الى ابي
الفضل عند نهوضه الى [illegible] فيما يتصل له
بجبر خلل حاله فاستعمله على بعض [illegible] بيت
المال ثم قبل [illegible] المطالبة بما جمع حكم الاستيفا
عليه وخاف درك الانتقام من جنايته على وجه
لم لزمه شكر [illegible] فاقصى الفكر في عمل ما يخرجه
من عهدة بادرته وحله من وثاق جنايته فلم يجد لذلك
معنى جميلا ولا [illegible] يكون على المراد دليلا وطلب
في بعض [illegible] المعذرة ويوجب [illegible] الاشفاق
تبعث [illegible] المحامد على شريطة ما [illegible] خطره ويظهر
في سد خصاص الحال اثره الى ان دل على شيخ في ارباب

الصناعة

الصناعة قد احمدت الحذق واكسبت الحظوة فدعاه
واستنشاه كتابا الى الوزير في [illegible] من وجوه العلل
ثم ذكر بجودة [illegible] ضمن الكلام فقال له اكتب
هذا الفصل المعنى **فكتب** واما فلان فان الوزير
ولما استعمله [illegible] فاجتمعت فوائد
الادب الاجل فعجب [illegible] كريمة
قلبه وقوة خاطره على استخلاصه باللفظة الوجيزة
والمعنى الجزيل من عهدة جنايته ووصله بمال جزيل
في [illegible] جليل فقال [illegible] الكناية [illegible]
الم في معنى ما كتب به توقيع لعبد الله بن طاهر [illegible]
في تحسينه والطف [illegible] وكان عبد الله ضرب
بعض قواده ضربا مبرحا [illegible]
فوقع ضربناه لذنبه ومات باجله **الباب
السادس** فيما يوجبه الوقت والحال في الكنايات
عن الطعام والشراب وما يتصل بهما **فصل** في
الاطعمة وما يتعلق بها دخل التيمي [illegible]
فعرض عليه الطعام وقال له اي التحف احب اليك
تحفة مريم ام تحفة ابراهيم فقال اما تحفة ابراهيم
فعهدي بها الساعة فاحضر [illegible] رطبة ولا اكثر
بتحفة ابراهيم [illegible] اللحم لانه [illegible] عليه السلام
[illegible] بعجل حنيذ [illegible]
في قصتها وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا وسمعت ابا سعد احمد بن محمد بن [illegible] الهروي

فقال اجلسوا المبرد سألت ابا الوراق وهو على باب داره
فقام اليه ... الزيني ليدخل الدار فساعده
على ما يحضر فقال له المبرد ما عندك قال يا سيدي
عندي اليك فعليه انا يعني اللحم المبرد وعليه السداب
فضحك منه فاجابه وسمعت ابا الفضل عبد الله بن
محمد الميكالي يقول قال اعرابي لاقرانه الذين بلغني
قدركم فقالت قد كان مخلصا تكلمني في العليان
وقول الجماز اي البقول اعجب اليك فقال بقلة
الذنب يعني اللحم وعلى ذكر البقول قد قلت في
الكتاب المبهج احسن ما يكون وجه الجواد اذا
خرجت سواريب الزيتون ودخل الي يوما بعض ظرفا
الفقها فطلبوا لعنه الحوت ثم قال بعد ما يجري قوله
تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فقلت اتنا
غداءنا فقال فاعلم عليه فاستظرفت هذه النادرة
والحرب بتقديم ما يكفل وكان الاستاذ ابو بكر الطبري
يقول في الزبيب المدقوق يشترط ان يشري من هذا البيت
خليل دلوني ما ظاهره من ذاتيه او يجري باطنا
فاعلم بالزجاج برب الخبز يطعم كالنعي لعدما قصد الى
ان رجلا اتى دعوة وبرجبه استقبله فسال المطرب
من المرح ان يغنيه فاقترح هذا البيت فغطت اراده
جارية صاحبه المنزل وقالت لعلو لاعلاط طعم الرجل
فانطبع وقيل تصحف في الجوار شابه احب اليك
فقال الجوار في المحط يعني الخبز والمصوفه كنايات

عم

من الاطعمة استظرف منها قولهم للحمل المشوي والثريد
وللقطائف قبور الشهداء وللفالوذج خاتم الخير وللارز
بالسكر الشيخ المطبوع بطيلسان مبركي وللوزينج
اصابع الحور وكان الجاحظ ياكل يوما مع محمد بن عبد
الملك الزيات فجي بفالوذجة حارة فتولع محمد بالجاحظ
وامر ان يجعل في جهته ما يليه من الجام فاسرع في الاكل
حتى نظف ما بين يديه فقال له محمد يا ابا عثمان
قد تقشعت سماؤك قبل سماء الناس فقال الجاحظ
ابيدا لان غيمها رقيق فضحك محمد الاستاذ وفي
والجوزدانجي ... ونكير **فصل** في الكنايات عن
الطعام والشراب وما ينضاف اليهما والاصل في هذا
الفصل قول الشاعر
[illegible]
الا فاسقني صهبا من حلب الكرم • ولا تسقني خمرا بعلم الكرام على
الكرم • البيت لها اسماء وشتى كثيرة • فمنها قولهم ابنة الكرم وتكنى بذلك
ويقال قطرة ... سحاب الانس واخت حلوة المر
وقدح زند اللهو واسمها غاربت الطيب وفلان
يرى دم العناقيد ويفض عروق الدنان ويطيل
عمر الاخوان وحكى الصولي قال كان ابن حمدان
ينقل اخبار ابي حفص ابن ايوب الى ابن طولون فقال
له ابو حفص يا سيدي ابا الفضل انا بحقي الندام
نجم الانس ومسرح اللذات ومداد الصرف وتلقيح
اللهو ومعهم الشرب ولهذا توسط الاناء فيما على
لا يتم عيش وكتب **الصاحب** في لطف مولانا

تناول ما يشتمل الاعشى او يجلب البشر ويشرح الصدر
وكتب غيره اذا حزم الانبساط في وجوه المطالب
حل فيها حج يملي الاخوان وتنزف نوازع الاحزان
وكنى بعضهم عن شرب الكبير المروق وكيمياء الروح وترياق
الهموم وصابون الغموم ولجام رحام الكرام وكتب
بعض ندماء قهقه بانا على محل الانس ومعز بابن مهان
الجوف كتيا حبور ابو عبد القداح الموسى فاحتل منه
وكلي المسرود فا متطيا لها وذكر الاستاذ الجرجاني
في كتاب الامثال المتعلقة ابها قال للسكران انه ابلغ
غاية السكر قد عبر موسى الجرجاني بحد بن اوس
الاعشى يعني معنى قول الاعشى
وسيئة مما تعتق بابل • كدم الذبيح سلبتها جريالها •
فقال قد صلى الاعشى حتى ذلك بما انه شربها حمرا
وبالقها بيضا والجريال لون الحمر ويروى عن الشعبي
انه قال سلمت في الكتاب يقول الحارثين احسن [illegible]
داري [illegible] وجارية بن بدر [illegible]
عجز امس قال لي يوما ما هذا الخدش بوجهك فقال
اني صعدت [illegible] الى [illegible] يعني الخمر فقال له
فارت انك عن ذلك [illegible] الوطن [illegible]
في الكتابات [illegible] ثقيل الشرب [illegible] مسقط وهو
قول [illegible] • فديتك لو علمت ببعض ما بي •
لما رحت للاسقط • تحملني اذكرها وجواري •
الى قبيا بها كما اسقط • وانشد ابو جعفر محمد بن

موسى

موسى الموسوي لبعضهم وتدعو الشرب في طل وباطية
وام عنترة العبسي تكنى يعني زبيبة ام عنترة
واسم ام عنترة زبيبة ومثل هذه الكنايات وان كان
يفي بهذا الباب قول ابن طباطبا
منع الحبيب بحكي المارقة • وقلبي قسوة يحكي ابا اوس
يعني حجر الفوضع مكان الحجر ابا اوس والد ابو اوس
ابن حجر وقد بناه على ابو عطية بن بحر وكتب الى
ابا الحسن خادمه ابراهيم قصر • مصلبة المعنى فاذا نك وهبه
وعلق ابا اوس تريد كنايه • عن الحجر القاسي فاو به واهبه
فانجا هذا فالكرم غير صاف في باب الترم [illegible]
نفي [illegible] هو اسم ابي سفيان
والانصبا بعنا الذوقة • فتجمع [illegible]
ثم عاد بنا الحديث الى شرط الفصل وكتب [illegible]
الجزري يصف مطربا فلان طيب القلوب والاسماع
ونجي موات الخواطر والطباع وقال غيره فلان يطعم
الاذان سرورا ويقدح في القلوب نورا [illegible]
اعلام الانس خافقة والسن الملاهي ناطقة وكتب
ابو الفرج الببغا قد قمن اللهو خاطبه ونشر الانس
اعلامه وقال غيره قد سمعنا ما يرفع حجاب الاذن
وياخذ بمجامع القلب ويمتزج باجزاء النفس الباب
السابع في فنون شتى من الكنايات والتعريض مختلفة
الترتيب فصل في الكنايات عن العزل والعزيمة
وبعض الفاظ السلطانية قال الرشيد ليحيى بن

خالد قد اراد ان ياخذ الخاتم الذي الى اخيه الفضل
الى اخيه جعفر واحتشم من الكتابة اليه فكتب
اليه [illegible] وكتب [illegible] قد رأى امير
المؤمنين ان يحول الخاتم من شمالك الى يمينك فكتب
اليه سمعا لامير المؤمنين وطاعة وما انتقلت عني نعمة
صارت الى اخي وكتب [illegible] الى [illegible]
وظرف قد قلصت العمل [illegible]
ولا [illegible] وانتقلت خليفتي [illegible] فلم تخل
من [illegible] الى ان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ولا
خلوت من كرامة اشتملت عليك واني لحجة صدق
[illegible] في الوزير [illegible]
ارجو [illegible] في حسن الخاتمة ومحمود العاقبة ومن
الفاظ الكناية عن العزل قد اغمد سيف كفايته وعطل
الديوان من رياسته وجد له [illegible] وقد يكنى
عن العزل بالصرف [illegible] المصادرة بالمواقفة ومن
العزل [illegible] بالتراجع والتحير ومن المحبوس بالموقوف كما
كتب ابو اسحق الصابي عن بختيار الى صاحب طرف
[illegible] اوجب الاحتراس [illegible] على
التحيز الى الحضرة فانها مهيئة لك [illegible]
ويكنى عن [illegible] العسكر بالوقت كما كتب ابو الحسن [illegible]
[illegible] الصابي وقد بدرت من الحشم في الجمع
[illegible] على الستر [illegible] ويكنى

عن التقييد فيقال اسوتي منه بالحديد وروي ان
الحجاج قال للغضبان بن القبعثرى لاحملنك على الادهم
يكنى عن التقييد فتغافل عليه وقال مثل الامير حمل على الادهم
والاشهب فقال انه الحديد فقال لان يكون حديدا خير
الي من ان يكون بليدا ويكنى عن الرشوة بصب الزيت
في القنديل وربما قيل [illegible] القنديل وكان يحيى بن
خالد ولى ديوان الخراج رجلا من اهل خراسان يقال
له ابو صالح [illegible] فقال
صب في قنديل سعدان ● [illegible] المسلمين زيتا
وقناديل بحيث ● قبل ان يخفى الكميت
فعزل يحيى [illegible] ابا صالح ● [illegible]
قنديل سعدان على ضوئه ● [illegible] الى صالح
تراه في مجلسه [illegible] ● [illegible] اللاح
وفي هذه الكناية انشدت لابن [illegible]
اقول للعين بالقصة ● وقالت ما خلا العلم باطل
[illegible] ● الى [illegible] الارامل
[illegible] ● اذا [illegible]
وسمعت ابا زكريا يحيى بن اسمعيل الحربي يقول قد كنى
عمر بن الخطاب عن استخراج العشر [illegible] في بيت
المال بقوله وادروا لقحة المسلمين [illegible] درة
الفيء والخراج التي منها عطاؤهم فصل في الكناية
عما [illegible] يكنى عن [illegible] بالسليم وعن الاعمى
بالبصير وعن [illegible] بالمعارة وعن [illegible] بالحي

يحيى وقد ظرف الصاحب في وصف اخوين قبيح ومليح قال
يحيى يحكي الحيا لكن له • اخ حكى وجهه الى يحيى •
ويكنى عن الحبشي بابي البياض كما قال الشاعر
ابو صالح حسنا سمه وكنا انه • كما قد ترى الزنجي يكنى بعنبر •
ويكنى ابو البيضا للزنج خالد • ولكنهم جاءوا بذاك للتطير •
ولما ورد الخبر على المنصور بخروج محمد وابراهيم
ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بالمدينة والبصرة وهو في
بستان له ببغداد اذ نظر الى شجرة فقال للربيع ما اسم
هذه الشجرة فقال طاعة يا امير المؤمنين وكانت خلافا
فتفال المنصور بذلك وعجب من ذكايه ونظير هذه
الحكاية وان كان في معنى اخر ان رجلا مر في صحن
دار الرشيد ومعه حزمة خيزران فقال الرشيد للفضل
ابن الربيع ما ذلك فقال عروق الرماح يا امير المؤمنين
وكره ان يقول الخيزران لموافقته اسم والدة الرشيد
فاما الكناية عما لا ينبغي ان يكنى عنه فمنها حكاية مليحة
فيما ذكر ابن عبدكان في كتاب الوزراء والكتاب انه
عرض على المتوكل اسماء جماعة من الكتاب ليقلدهم العمل
فكان فيما عرض عليه اسم طماس بن اخي ابراهيم بن
العباس فضرب عليه ولم يوله وكره ما فالوا يكنى
عن الجنابه ويسمى الشمس المخوه ويكنى عن الحية بالطويلة
وعن الجن بعمار الدار فصل في الكناية عن ترجمة
البلدان سمعت ابا نصر سعد بن يعقوب يقول سمعت
الاستاذ الطبري يقول كنت يوما بين يدي سيف

الدولة

الدولة بحلب وقد دخل العراقي [illegible] فاستطابه سيف الدولة
فقال الى اين كنت اليوم [illegible] فقال [illegible]
مولانا فاحلقت راسي [illegible] وعلقت الطار
فقال لي ولو قلت اخذت من اطرافك كان اولى وابلغ
واحسن من هذا قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال
ابو منصور الازهري في كتاب تهذيب اللغة لم يفسر
احد من اللغويين التفث كما فسره النضر بن شميل اذ
جعل التفث التشعث وجعل قضاه اذهابه بدخول الحمام
والحلق والاخذ من الشعر وتنقيته لا بد وحلق العانة
ومن لطايف الاطبا كنايتهم عن الاسهال بالاستفراغ
وعن القي بالعلاج ووجدت بخط ابي الحسين السلامي
في فقر من منتخب اشعره التي ... ابا الحسن محمد بن
عيسى الكرخي ابياتا ارتضيتها في الكناية عن النوم مع
الملاح التي اصبحت ... الحسود التحلي بحرمة الحك •
وصار ... الجوهري ... •
في كل يوم ... بالمروض ... والدرس •
وما علمنا ... حتى الكتب ... والفلك •
فصل فيما تقدم هذا الكتاب من اخبار النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
وليقل لقست نفسي ويروى ان قريظة وكعب بن
اسد لما عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموادعة
قبلها منهم فلما كان يوم الخندق اتاهم حيي بن اخطب
وحملهم على نقض العهد فنقضوه فاتى الخبر النبي صلى

الله عليه وسلم بعث رجالا يتعرفون الخبر وقال لهم ان
كانوا حقا فالحنوا لي لحنا اعرفه ولا تفتوا في اعضاد
الناس وان كانوا على الوفاء فاجهروا به فاتوهم
فوجدوهم كما يقول الذي بلغه وانصرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورجع القوم فقالوا عضل والقارة ويكنون عن الغدر
بغدر [illegible] غدرت عضل والقارة وهم بنو الهون بن
خزيمة فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان فينا اسلاما فابعث الينا نفرا من اصحابك
يعلمونا فبعث معهم ستة نفر اميرهم مرثد بن ابي
مرثد فلما كانوا ببطن الرجيع وهو ما لبني هذيل
قال القوم ارتدوا فقاموا حتى [illegible] لكم [illegible] لا
[illegible] حتى اتوا بني لحيان فقالوا هولاء [illegible]
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] على ان
[illegible] بيننا وبينكم قالوا نعم فاتوهم
فانتمى بعضهم الى بعض فقتلوا [illegible]
[illegible] عضل والقارة وكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ [illegible] كان على
رؤوسهم الطير [illegible] فانشد قول الاعشى
فلا [illegible] • ولكنهم زادوا واصبح [illegible] •
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم • وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا •
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنشد هجاء علقمة
بين يدي فان ابا سفيان شعث مني عند هرقل فرد
عليه علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك

يده

يده وجب علينا شكره فما سمع في الكنايات [illegible] الوقيعة
بالحسن [illegible] حسان [illegible] وجب علينا شكره
فصل في [illegible] الكنايات [illegible] الحسن [illegible]
من الكناية [illegible] دخل بعض الظرفاء الى كريم له
فنظر الى الحصير فقال [illegible] وقطع عنق
فاستحيى [illegible] سليمان بن كثير قال [illegible]
جرى [illegible] ذكر [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
ولكن [illegible] فاسال الحال
[illegible] فان ذكرت [illegible] وان ذكر
الى قلت في مكان سوى الكرم قال [illegible] على ما [illegible]
وقد نظم بعض هذا الشعر [illegible] اذ قال
[illegible] على عقود كرم ومطل • [illegible] •
فقلت [illegible] وجهك [illegible] • واستعيب [illegible] الدما •
ودخل ابن مكرم الى ابي العيناء وهو على مصلى له فاراد
ان يجلس عليه معه فقال لا تقعد على مصلاي فقال
بل [illegible] بيتك [illegible] عبيد [illegible]
[illegible] قال فيه ابو علي البصير
يا ابا [illegible] سعيد • [illegible] •
لم [illegible] الحق • صار [illegible] الخليفة •
فصل [illegible] الكنايات اهل بغداد يكنون
عن [illegible] بالحاسوق [illegible] بالجمعة [illegible]
يدلك على [illegible] ويكنون عن [illegible]

تسمى بالزاى قال بعضهم · صديق لنا منذ كنا والزما
ن قد تاب الشرب واختار السلامة · نراه غليظا من اجل الكلا
م واذا كسر البيت يخالف · يخاطب بالكاف اخوانه
ويشعر بالزاى علما بنا · ويعقوب فيني بتحريه
ولا يدرى من تصحيف زوزانه · ويدعو به على من
يعاديه قد صنعوا لسلطان [illegible] ما لا يجب يقتنون
البلح ويكنون عنه التلاوة بالتقبيب قال الصاحب
يا لدين يحوب وانقيب البدن كي يحتفي الحق مسرور
في كل ان للجمال ذو كرة · فصل في لعطي المحبوب

فصل في عوائد العربية العرب يستعمل التعريض
في كلامها كثيرا فتبلغ اراده بها بوجه هو الطف واحسن
من الكشف والتصريح ويعيبون الرجل اذا كان
يكاشف في كل شى يقول لا يحسن التعريض
الا ثلبا وقد جعله الله في خطبة النساء جائزا قال ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم ولم يجز التصريح والتعريض في الخطبة
ان تقول للمرأة انك لجميلة وانك لشابة
ولعل الله يسوق لك بعلا صالحا قال ابن الاعرابى حكى
هذا واشباهه من الكلام وروى بعض اصحاب
اللغة انه قوما من الاعراب خرجوا يمتارون فلما
صدروا خالف رجل في بعض الليالى الى عكم صاحبه
فاخذ منه شيئا وجعل في عكمه فلما ارادوا الرحلة
وقاموا يتحملون راى عكمه يثقل ويخف عكم صاحبه

يرزح

٢٩

يرزح ويتعلل قال منها بقول [illegible]
عكم قد تعللني بعض اعكام القوم · لم ار عكما سارقا قبل اليوم
وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى حكاية
عن موسى عليه السلام لا تواخذنى بما نسيت قال لم ينس
ولكنها من معاريض الكلام واراد ابن عباس انه لم يعمل عمل
الناسى فيكون كاذبا ولكنه قال لا تواخذنى بما
نسيت فاوهمه النسيان [illegible]
عمر بن هبيرة الفزارى على بغلة فجازت [illegible]
فقال ادن اعتقنى من لجامها فقال [illegible] انها مكتوبة
لا ادرى [illegible] الشاعر · فحفظ الحرف الذى [illegible]
فلا كعبا بلغت ولا كلابا · يريد [illegible]
لا تامنن فزاريا خلوت به · على قلوصك واكتبها باسيار
والتقى تميمى ونميرى في مجلس فاخذ [illegible]
فقال النميرى لتعجبنى من الجوارح البازى فقال التميمى
ان م
لا سيما اذا كان يصيد القطا وانما اراد النميرى قول
انا البازى المطل على نمير · اتيح من السماء لها انصبابا
واراد التميمى قول الطرماح
تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا · ولو سلكت سبل المكارم ضلت
ودخل محارب على عبد الله بن يزيد الهلالى وهو [illegible]
نا
فقال عبد الله غلام [illegible] محاربى [illegible]
ينام [illegible] الصفا دع [illegible] قول الاخطل ·
بترى
تكن بيوتى سيوخ محارب · وما خلتها كانت تريش ولا
ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت · فدل عليها صوتها حية البحر

فقال اصلحك الله انهم اضلوا البارحة فرخا وكانوا في طلبه
من الليل فوافق الشاعر فقال ومستجيب برافع
لكل هلال من اللؤم جيب ولا بين يديه برقع وجلاجل
فصل في التعريض بالنقل يروى ان معاوية ارسل
الى عمرو بن العاص بكلام وقال للرسول انظر ما يرد
عليك فلما تكلم نفض عمرو ابطه حتى فرغ الرسول
ولم يرده على ذلك فلما رجع الى معوية اخبره بفعله فقال
لمعاوية اتدري ما اراد فقال لا قال اراد بنفضه عني وانا
الوذ لا شكيت قابح وكان الفضل بن الربيع مطعونا
عليه في نسبه لان الربيع كان مملوكا ولكن كان ينتمي الى
يونس بن محمد بن ابي فروة مولى عثمان وذلك ان جارية
يونس ولدت الربيع فانكره يونس فلما ترعرع باعه و
تنقلت به الاحوال في ذلك حتى اشتراه زياد بن عبد الله
الحارثي خال السفاح فلما راى عقله وادبه اهداه الى
المنصور فلما اعتقه واصطنعه ادعى انه ينتمي الى يونس
فادعيته وقال له لا اعنتك او نستحييك ثم تدعي ولاء
عثمان ولها قصة كان جعفر بن يحيى يكنى عن
الفضل بن الربيع ابا العباس لان اللقيط يكنى واهل
المدينة يسمون اللقيط فرخا وهو عندهم زنا فيحكى
ان الرشيد كان يوما يأكل مع جعفر فوضعت بين
يديهما ثلاثة افرخ فقال الرشيد لجعفر قاسمني
هذه ولتكن في القسمة فقال قسمة عدل ام قسمة جور
فقال بل قسمة عدل فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا

فقال

فقال له الرشيد اهذا العدل قال نعم معي فرخان ومعك
فرخان قال فاين الاخر قال هذا واومى الى الفضل
ابن الربيع وكان واقفا على راسه فتبسم الرشيد
ضاحكا وقال يا فضل لو تمسكت بولائنا لسقط
هذا عنك ولم يفهم الفضل ما قاله الا بعد مدة
ويروى ان رجلا من بني فزارة رمى الى رجل من
بني ضبة بخاتم فضة ازرق فنبذه عليه الضبي ورده
اليه وانما اراد الفزاري قول الشاعر
لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر ۰ كما كل ضبي من اللؤم ازرق
وغرض الضبي بقول الاخر
لا تامنن فزاريا خلوت به ۰ على قلوصك واكتبها باسيار
وذكر ابو علي السلامي في كتاب نتف الظرف ان عبد
الله بن طاهر ولى بعض بني العباس مرو فاشتكى اهلها
فوفد جماعة منهم على عبد الله وشكوه اليه واكثروا القول
فيه فذكروا انهم يتزيدون فلم يعزله فلما انصرفوا
قال بعض المشايخ انا اكفيكموه وورد على عبد الله
فسأله عن حال البلد فاخبره بالهدوء والسكون ثم سأله
عن خبر العم فوصفه بالفضل والادب وما يجمع
والاخير من الشيب وبالغ في ذكره بالجميل ثم قال الا
انه واشار باصبعه فنقر بها نقرة على راسه نقرة
يعني انه خفيف الدماغ فقال عبد الله ما للولاة و
الطيش اعزلوه فعزل وانصرف الشيخ الى مرو فاعلمهم
انه عزله بنقرة واحدة وسمعت ابا النضر سهل بن

المرزبان يقول لغلامي مكرم ابن نجاة يا ابو العينا مهنيا
في الخيم خلف عشر حجرا يعرف بلد الولد الوافي
والتعامل [illegible] وحكى ابن عبدوس في كتاب الوزراء والكتاب
ان سليمان بن وهب كان يتغدى في ديوان الخراج والضياع
بسر من رأى والحسين الخادم المعروف بعرق الموت يتقلد البريد
بها فحضر يوما عند الغداء وكان يمازحه كثيرا فاستدعى
سليمان سكنجبين وحضره بها فلما شربها قال يا غلام ائتني
بخلال فعجب من حضر من طلبه الخلال بعقب السكنجبين
فالمعروف بالخادم [illegible] ان القوم يعلون
اذا اسنوا وضعفوا الاخلال فقال الحسين يا غلام ائتنا
بالخلال ووضع احدى يديه على الاخرى كهيئة
الصليب [illegible] ان كان نصرانيا وكان
يتهم [illegible] يقول احمد بن صالح
ابن شيرزاد [illegible]
[illegible]
[illegible] لبس [illegible] في الصوف
كيف [illegible] مطلوب
وسمعت ابا زكريا يحيى بن اسمعيل الجوهري يقول
اهدى [illegible] طاهر بن محمد بن طاهر
ابن عبد الله [illegible] فقال
[illegible] اهدى لنا الزوجي ثوبا
فذلك على [illegible] فقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا اخر كتاب الكناية والتعريض والحمد لله [illegible]

٤٢

41

كتاب النعم السوابغ في شرح كلم النوابغ للعلامة الثاني سعد الدين التفتازاني رحمه الله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح

ان خير ما الهم تنزل اليه الغمام القلوب بزفافه • ورياح نجح طلبات الطلبة اليه صفافه • واحق ما ينال العبد زلفا وقربا وينفي به عن نفسه في الدارين كلفا وكربا • حمد الله سبحانه على ما رزقنا من نعمة صيبة • وحيوة طيبة • وشرفنا بخلع الايمة وحسن جزايه • ووفقنا لتوقيع ما رقمته انامل التحريف • وتعديل ما املته السن التصحيف • ثم الصلوة والسلام على افضل من اوحى اليه في الخضرا والغبرا ذي النور الزهرا الذي درت له لقوح الفصاحة من غير عصاب • وارتضع في عهده افاويقها جمهور الاصحاب • محمد المبعوث بكتاب اخرس شقاشق العرب ومنارها وسنا معها وعلى اله واصحابه ذوي الالسن الفصاح ما اختلف المسا والصباح وبعد فان النجيب القاضوي لا زال كاسمه محمدا بكل لسان • ومحببا الى كل انسان لما استظهر عندي من المقدمة الادبية • نبذا ومال خاطره الى ان يحفظ كلام النوابغ • حفظا ويقتبس من انواره ويقتص من اثاره وهو كتاب متشاكل الصيغ • متجانس المباني • متباين المرادات • متفاوت المعاني • محكم الاصول • كثير المحصول • لا جرم كتبت له وجيزا يهدي كواكبه في ظلمايه • ويروي ظما الطالب ببارد مايه • ولا يتلقى فيه صاحبه عرق القربة وان لم يكن باساليب الكلام ذا دربة وسميته في النعم السوابغ في شرح النوابغ • ومن نظر فيه ببصيرة الاحتياط من الافراط دون الاسراط وتامل فيه مع الايقان • ارجوه ان لا يفوق في ذلك الى سهم الملام • قبل الوقوف على المرام • وذلك اني ما قدمت عليه الا بعد طول التدبر

كشف الظنونده و متعدد دیکر نسخه‌لرده (في) كلمه‌سی یوقدر
حزه

ونتبع

٤٢

ونتبع في الاصول والاسامي مثل الصحاح والاساس على ان لم استغن الهي ولم يسر غيري علمه الى الله تبارك وتعالى وتقدس ابتهل في ان يعصمه من التحيز والتعاطي في المحدثين والدارسين كالامام رحمه الله تعالى • اللهم ان حامدك سن النعم السوابغ • الهام هذه الكلم النوابغ • انما افتتح المصنف رحمه الله باللهم ليكون ذلك ذريعة الى حصول اجابة دعائه ودعاه قوله فيها وحده وثقنا لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا الاسم اي اللهم هو الاسم الذي اذا دعي به اجاب فان قلت انشاء الحمد مثل هذا الكتاب نعمة من الله والنعمة تقتضي الحمد والشكر فكيف يقدم على ذكر ذلك قلت العبد كما هو مامور بذكر الحمد والشكر لله تعالى فكذلك هو مامور بالتحديث بنعمة الله لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فيكون عاملا بامر الله تعالى اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه الميم ولذلك لا يجتمعان فلا يقال يا اللهم وما جاء في الشعر من قوله • وما عليك ان تقولي كلما • صليت او سجدت يا اللهما • فنادر وبهذا الاسم اعني اسم الله خصايص منها هذا التعويض ومنها اختصاصه بالتاء في القسم ومنها دخول حرف النداء عليه مع لام التعريف ومنها قطع همزته في النداء نحو يا الله ولا كذلك ساير اسمايه فان قلت ما المناسبة بين حرف النداء وبين الميم حتى وقع الميم عوضا عنه قلت هي ظاهرة فان الاسم المنكر يتعرف بدخول حرف النداء عليه كما في يا رجل والميم يقوم مقام حرف التعريف كما في قوله يرمي وراي بامسهم وامسلمه اي بالسهم والسلمة فناسب ان يعوض عنه فان قلت فهلا الكلم والميم واحده

في التعويض قلت الغار زاد والطبها عيها اخرى تخفيفا للمقابلة
في نعلاه حرف العوض والعوض عنه قال الخليل لئلا يختلط
بالاسم كل الاختلاط فان قلت ما معنى العوض في كلامهم
قلت هو ان يقع نقصان في الكلمة فيجبر بزيادة فان قلت
ما الفرق بين البدل وبين العوض قلت قال جار الله العلامة
البدل لا يقع الا في موضع المبدل منه كتاء في تجاه وتكلاءة
وفي ثعالب ثعالى واما العوض فلا يراعى فيه ذلك الا ترى
ان الهمزة في اسم وابن عوض من اللام الساقطة كما ان النون
في ضاربون عوض من الحركة والتنوين منح يتعدى الى مفعولين
يقال منحته مالا اي وهبته له ومفعوله الاول ها هنا محذوف
والتقدير منحه والظرف اعني مما منحتني في محل الرفع على
التأخير لانه واسمها الالهام السوابغ بالجر صفة النعم من سبغت
نعمته تسبغ بالضم في المضارع سبوغا اذا كملت واتسعت واسبغ الله
عليه النعمة اي اتمها عليه قال الله تعالى واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة الالهام مصدر قولهم الهمه الله الخير الهاما
اي القاه في روعه وهو لا يكون الا من الله تعالى واما التعليم
فمن الله ومن غيره فان قلت الالهام مصدر والمصدر يعمل
عمل فعله فاين معمولاه قلت ما اضيف اليه الالهام مفعوله
الثاني ومفعوله الاول وفاعله محذوف وتقديره الهمه الله
الماعلمه اياه هذه الكلم مما انعم علي فالكاف المتصل به
في محل الرفع وتقدير الانفصال لانه فاعله والياء هو المفعول
الاول وهو محذوف وهذه الكلم هو المفعول الثاني النوابغ
جمع نابغة من قولهم نبغ الشيء ينبغ وينبغ نبوغا اي ظهر

ونبغ

ونبغ فلان في الشعر اذا لم يكن في ارث الشعر ثم قال فاجاد
ومنه سمي زياد بن معاوية الذبياني نابغة لابتدائه
الشعر على كبر سنه وقيل لقوله وقد نبغت لنا منهم شؤون
والتاء فيه للمبالغة ومنه قيل للخوارج نوابغ الدهر والمراد
منها ها هنا بالكلم النوابغ الكلم الفصاح • ناطقة بكل زاجرة
وموعظة • حاثة على كل عبرة وعظة • الزجر المنع يقال
زجرته وازدجرته فانزجر اي منعته فامتنع الموعظة
بفتح الميم الوعظ وهو التذكير بالعواقب تقول وعظته فاتعظ
اي قبل الموعظة الحاثة الحاضة من حثه على الشيء اي حضه عليه
وكذلك حثه واستحثه وحثحثه بمعنى ولا يتحاضون على طعام
المسكين اي ولا يتحاثون الوقظة بالضم من ايقظه من نومه
اي نبهه منه فتيقظ فتنبه والاصل يقظة بالياء فقلبت
واوا لضمة ما قبلها كما في موقن والدليل على ان الواو اصلها
ياء قولهم يقظ وايقظ بالياء دون الواو وانتصابهما
اعني الناطقة والحاثة على انهما حالان من الكلم وهي اي
الكلمات الفصاح ناطقة بكل خصلة ناهية عن الزيغ وواعظة
بالحق حاثة على كل السماع ويجوز فيهما الرفع على انهما خبر مبتدا
محذوف اي ناطقة بكل حاثة على كل عبرة منبهة من الغفلة
• كان لقنني بها مجلة لقمان • واصف بها حكمة اصف سليمان
التلقين كالتفهيم وزنا ومعنى وتعدية يقال لقنته الكلام
تلقينا اذا فهمته اياه تفهيما ولقنت الكلام بالكسر اذا
فهمته وغلام لقن بالكسر اذا كان سريع الفهم قال جار
الله العلامة كل كتاب حكمة عند العرب مجلة قال النابغة

بحلنهم ذات الاسد ديهم قولهم فما يرجون غير العواقب
اي بحلتهم البعيد ودينهم مستقيم ثم اما ان تكون الجلة
مصدرا كالمقال فتجي بها كالكتاب بمعنى كتبة فتجي به
واما ان تكون بمعنى الجلال وهي مفعلة من جل سمي بها الجلال
الحكم قيل كان لقمان حكيما وقيل كان نبيا والاول الاصح وهو
ابن باعورا ابن اخت ايوب عليه السلام او ابن خالته كذا
في الكشاف ومن حكمته انه لم ينم نهارا قط ولم يضحك ولم
يبك مذ مات اولاده ولم يره احد على مغوط ولا على بول
في مدة عمره آصف سليمان على الاضافة وهو اصف بن برخيا
كان حكيما ووزيرا لسليمان عليه السلام ٥ ٥
ولكن لئن اذان عن استماع الحق مسدوده واذهان عن
تدبره لمصدوده فان قلت كيف جاز الجمع بين حرفي
العطف الواو ولكن قلت اذا جاورت الواو خرجت لكن من
العطف وجردت لافادة معنى الاستدراك كما جردت للتوكيد
النفي وان كانت للعطف في الاصل لدخول حرف العطف عليها
نحو الواو في قولك لم يقم زيد ولا عمرو ولئن بفتح الثاء من
ظروف الامكنة وقد يستعار للزمان كهنا وحيث والمعنى
ولكن في المكان او في الزمان الذي نقت هذه الكلم الفصاح
اذان مسدوده اي مغطاة عن استماع الحق وعقول مكفوفة
عن تدبر الصدق وناس لهم مضجع في الغفلة فهود
يقل في اجفانهم السهود كانهم فهود قال الجاربردي العلامة
وزن ناس فعال لان الزائد عدد الاصول الاحرف الثلث
تقول في ق وزنه فعل وليس منه الا العين وحدها

واصلم

واصله اناس حذفت همزته تخفيفا كما قالوا الوقة ويشهد
لاصالته انسان واناسي واناسي وانسي وسموا انسانا لظهورهم
وانهم يونسون اي يبصرون كما سمي الجن لاختفائهم
المضجع موضع الضجوع اي وضع جنبه على الارض المهود
من مهد الفراش بسطه وطوطه المضجع والمضجع مبتداوله
خبر مقدم عليه والكل مرفوع المحل على انه صفة لقوله وناس
يقل خلاف يكثر السهود السهاد الارق والتيقظ الفهود
جمع فهد وهو من السباع ما يردف الراكب خلفه ويضرب
المثل في النوم والغفلة يقال انه انوم من فهد ويحكى ان الفهد
ينام بين حال اصطياده فيفوته الصيد وفي الحديث
ان دخل فهد وان خرج اسد اي غفل عما لا بد منه شبه
اهل زمانه بالفهود في انهم غافلون عن اقتباس الكلم الغر
والتقاط الفوايد التي كالدرر فهب لها من يرغب في
الاداب السنية السنيه والعظات الحسنة الحسنية
لها اي للكلم النوابغ فهب من قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا او من قولهم وهبني ابيه فداك اي جعلني الاداب جمع
ادب وهو ما يادب الناس الى المحامد اي يدعوهم اليها
السنية بالكسر من سنا اي علا والسنية منسوبة الى السنة
والحسنية منسوبة الى الحسن البصري ويهتز لتزيين
ما حيك من وشيها وصيغ من حليها ويهتز معطوف
على يرغب اي فهب لها من يرغب في الاداب ومن يهتز لها
لسبب ما حبر ورصع فيها يهتز اي ينشط ويرتاح حيك
مجهول من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة والوشي مصدر

وشي الثوب نقشه وحلى حلي المراة والجمع حلي على فعول
وخذ بايدينا الى كل ما تحب وترضى • وذي فقلنا المداواة
هذه القلوب المرضى • انك اقرب قريب • والمجيب يجيب
بايدينا بانفسنا قال الله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم
اي انفسكم وانما يضاف الفعل الى اليد لان ما يكتسب الانسان
يكون بيده وفقك ابعد المحذوف في الخبر داواه اي عالجه بالدوا
وداواه اي امرضه في الداء المرضى محله مجرور لانه صفة
للقلوب وكانه اشار بهذه القلوب المرضى الى قلوب الذين
غفلوا عن اقتباس مثل هذه الكلم النوابغ • السنة منها جى
ومنها الحى • عيى تقريبكم عند تقربكم • السنة في اللغة
السيرة والطريقة وفي الشريعة عبارة عن الطريقة المسلوكة
في الدين يقال سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام
عليها حتى كانه صقلها وسن الحديد احده ومنه سمي المسن
المنهاج والمنهج الطريق الواضح قال الله تعالى لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا يقول الطريقة المرضية المسلوكة في الدين
هي سبيلي الواضح ومذهبي الابلج منها اذهب ومنها اجى
ولا اخرج عن دائرة تلك السنة عيى تقريبكم الاول مضارع
قرب عينه اذا صار قرير العين ومنه قرة العين والثاني
مصدر تقرب يتقرب تقربا اذا دنى • المرء يقدم ثم
يحجم • والمرء يحجم ثم يتجم • اقدم على الامر اقداما اي
توجه نحوه واقدم بمعنى تقدمه والاقدام ايضا الشجاعة
والاول هو المراد يحجم بتقديم الحا على الجيم يقال حجم عنه
واحجم عنه اذا جبن وجحم واجحم اذا امتنع بعدما اقدم

قال

قال الجوهري حجمته عن الشي فاحجم اي فكففته عنه فكف
وهو من النوادر مثل كببته فاكب • النوء سقوط نجم من
المنازل في المغرب مع طلوع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق
يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل
نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة
عشر يوما وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر
والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها
فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع انواء ونوان مثل عبد و
وعبدان وفي اساس البلاغة تقول اطغا انسكوك
وخطا نوك وهو ان يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع في
حياله نجم على اربعة عشر منزلا من منازل القمر فتسمي ذلك
الطلوع والسقوط نوا يتجم ثم يتجم الاول فالثاني من
مضارع انجم المطر اذا كثر ودام يقال انجمت السماء
اياما ثم انجمت والثاني بالثوب من انجم البرد وانجم
المطر اي اقلع وانجم عن الامر كف • حبذا الوادق
اذا رعد • والصادق اذا وعد • حبذا اصله حب بضم
البا بمعنى اسم الفاعل منه على فعيل نحو حبيب نحو
كريم من كرم قال جار الله العلامة وهو مسند الى اسم الاشارة
الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تتغير
فان قلت على ما ارتفع الوادق قلت ارتفاعه على البدلية
من ذا ومحل ذا فاعل مرتفع بالفاعلية او على الخبرية والمبتدا
محذوف اي حبذا هو الوادق او على الابتدائية والخبر مقدم
وهو حبذا يقال ودق المطر يدق ودقا اي قطر قال

ولا قرنة ودقة ودقتها او يقال سحابة داق • في السواقي
والكاذب السلوقية • السلوق بفتح وهي موضع باليمن
يذكر انه ينسب اليها السلوقية اليوم اذ ابطلوا واندرسوا
وسلوق بالفتح قرية باليمن ينسب اليها الكلاب
والدروع في الالفاظ في التي لا يليق بها الا الذي يعدب
بعد خبر [illegible] السلوقية والكلاب السلوقية
سواء في الاصطياد ونحوه او يودي الكلاب بعض الود
فيقع الكلاب بخبر السلوقية على طريق قولهم [illegible]
السحاب وجه المبالغة في التشبيه لكن المثبت في النسخ بالواو
• وهي زغبات • يسمي عرقوبات • هي بفتح الزاي والعين
ما لا يوثق به الاحاديث ومنه قولهم زغبوا عليه الكذب
اي لفقوا زغبوا اطيب الكذب [illegible] بالتزويق النبات
جمع عرقوب وهو عقبة الكلب على الشي [illegible] مظنونات
[illegible] مقطوعات متقطعات • سحابة وقفت تعلة •
وكفت تحلة • علل بالشيء لهاه به كما يعلل الصبي في الطعام
[illegible] يقال فلان علل نفسه تعلة ويتعلل به
اي تلهى به وتجزا به عن غيره والتحلة مصدر حلل يمينه
اذا استثنى وكذا التحلل في يمينه ومن يمينه كذا في الاساس
يريد به المبالغة في قلة الوقوف وسرعة انقضاء الامر
ما وقفت سحابة الا وقفة يسيرة مثل مقدار مدة التحلل
وما كفت اي وما قطرت الا مدة قليلة مثل تحلة قسم
الحالف وهذا مثل في القليل المفرط القلة وصورة تحلة القسم
ان ياتي من الفعلة الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر

والمذكور

له فهم

ان قسم ويقال مثل اي تحاف على التردد بخان فان وقف
به او وقفة خفيفة فتلك تحلة قسمه وفي قولهم فهاجت
تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به يميني [illegible]
[illegible] خبر مبتدا محذوف اي هي [illegible]
فيه [illegible] اذا كان [illegible] قليلا وكان الانتفاع به
قليلا اي في جنب [illegible] ندرة خفيف قلة تنفع
به ابن الاقليلا • الاب اعرق واشرف • والام اراْم
واراف • اراْم افعل التفضيل من رئمت الناقة ولدها
بالكسر [illegible] اذا احبته قال الاصمعي كل من احب شيئا
[illegible] يقال رئمت على ولدها اذا عطفت
عليه [illegible] عليه [illegible] الجرح [illegible]
وارامت [illegible]
افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد ثلاثة اشياء اما بالالف
واللام نحو الافضل واما بالاضافة نحو افضل الناس
واما بمن [illegible] الشيئين [illegible] الافضل
من عمرو فكيف يصح ههنا بدون واحد مما ذكر قلت
استعمال افعل التفضيل [illegible] اما لفظا او تقديرا
[illegible] مقدرة كما في قوله تعالى يعلم السر
واخفى اي من السر وقولنا الله اكبر اي اكبر من كل شي
[illegible] بالكبير [illegible] فان قلت ما الحكمة في ان
الام اشفق على الولد من الاب قلت قالوا لان خروج ماء المراة
من قدامها وبين ثدييها قريبا من القلب وهو موضع المحبة
والاب خروج مائه من وراء الظهر فان قلت ما الحكمة في

ان الولد ينسب الى الاب دون الام وقد خلق من مائهما
كذلك ذكروا الامام حسام الدين المرغيناني انما ينسب الى
الاب لان ماء الام يخلق منه الحسن والجمال والسمن
في الغالب وهذه الاشيا لا تدوم بل تزول وماء الرجل يخلق
منه العظم والعروق والعصب وغيرها وهذه الاشياء
لا تزول الى حين فلذلك ينسب اليه دون الام اي
الاب اعرف من الام ولشرف مائه الام اعطف على الولد سيما
الاب ولهذا قال رحيم به وقولهم اعرف من المعروف اذ
الكرم ينشى بارض هطالا • ولا ينبت صناعة مطلب • •
النشا السحاب يقال اي ارضها فان نعت ابارزت
السحاب النعت لبيوتها كذا في الفايق الهطل الصب والهطل
الصايغ والصاعقة نار لطيفة حديدة لا تمر بشي الا اهلكته
في الكرم لم يعد يلقى ولا يوجل • ارصى الناس بالحسار •
بايع الدين بالدينار • ارصى اهل التفضيل من رضى
وقد ارتفع على الابتداء بايع الدين خبره الحسار خلاف
الربح والحسار الهلاك والضلال الذين يعني لم
اي الطاعة والعبادة والدين دينا لانه يطاع بابتاعه
ديجد الدنيا واصله دينار بالتشديد بدل ابدل من
احدهما في تضعيف ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي هي
على فعال مشددة العين نحو قوله وكذبوا باياتنا كذابا
والطيره قيراط • الجحتاب • مالم تطلع الطليه • حلية
الانسان صفته وما يرى منه من لونه وغيره والجمع حلى بالكسر
والضم كلحية ولحا الطليه بضم الطاء زيادة التام مقدم

الفتق

٤٨

الفتق بالجيم الطلي فطرطر اطلالا الرجل اي مالت عنقه للموت او
لنحوه وكذلك حاد وانحط • لم يعن في الناس بذلك • من غرور
الضحاك ولدك • الورد بالتحريك في ضم اللحم يقال ودك
بيه بالكسر صارت ذات دسم ولحم فذلك دجاجة ودكة ودداء
اي سمين وسمينا ويقال للحريق الحار دماغه ولذلك امره بخرجم
اذا لم يكن منه طايل وذلك اسم للضحاك وقيل الرجل طالم
والمراد بالضحاك ذو الحيتين ملك بلخ وكان من اظلم الناس
واطاعهم وقد كان اظلم منه ملوك كثيرا وغيره وقيل
الماسي كل الحيتين لان الله تعالى خلق على منكبيه حيتين
لتجاوز ظلمه وكان يدفع اليهما جارية فتاكلانها فلم يجد
جارية وجاعتا كانتا تاكلانه والمعنى لم يبق في الناس
طايل ويخرج حتى صار بعضهم شرا من بعض • اي سالت
ادب ذكائه • در لي بركاته • ادب ذكائه عذبا الجامع
فعل الجر على الوصف ودر بركاته في محل الرفع على الخبر
اعني در اللبن درورا اي سال • يا بني قف فانك • عما
يترع تعفلك • في هواجس وقيل بتعدى وهو متعدى الى مفعول
الاول فالكاف لان الالف علامة المفعول الثاني وما يترع
وهو في محل النصب يترع اي يدق العقا بالعصر مؤخر
العنق يقول ضرب قفيه القصير قفيا اذا ضرب قفاه والجمع
قفى على فعول مثل عصي ويجمع القلة على اقفا كرحا وارحا
وقد جاء اقفية على غير قياس لان جمع العدد ورد مثل سما
واسمية هذا كقولهم • كم من دم سفكته • ومن زرع
الاحن • حصد المحن • الاحن جمع الاحنة وهي الحقد

وفي بعض النسخ ان الضحاك كان يشابه السبع
والعرب تسمي الضحاك بيوراسف يعني ذو عشرة الف فرس
هو الذي ...

يقال الحنث بعلى بالكسر والواحدة المداوة الحنوان جمع الحنو وهي
التي يحنو بها الانسان على ولده . ما اكثرة المقالات وبعده
مقالات . الاول بفتح الميم مصدر بمعنى القول والثاني بضم
الميم اسم مفعول من اقال العثرة اي من لم يعف عنها وفي الحديث
من اقال نادما بيعته اقال الله عثرته يوم القيمة . الامين آمن
والخائن خائف . الامين اسم من يحفظ ما يودع عنده ويؤديه
من غير نقص والآمن ذو الامن قال الله تعالى حرما آمنا
والامين خلاف الخائن والخائف من الخوف يقال رجل خائف الامر
من خاف يخيف اذا مال وفي الحديث لا تقوم الساعة
حتى يظهر الفحش ويخون الامين ويؤمن الخائن .
آنثى من النبوة . من اتخذ المتبوع اسوة . انثى افعل
التفضيل من انثا الحديث بضم النون اذا الاثر وحدث به
الينا اي نعني قولا ونبوة المنثورة بالكسر والضم والنبا
والمنثورة جمع امرأة من غير لفظها والاسوة بالكسر والضم القدوة
يقال لا تاتسي بمن ليس لك باسوة اي لا تقتدي بمن
ليس لك بقدوة وارتفاع انثى على الخبرية ومن اتخذ
مبتدأ واسوة مفعول ثان كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا . رب المجاهد جهيد . ورب الزاهد زهيد .
المجاهد من جاهد في سبيل الله مجاهدة وجهادا والجهيد من قولهم
جهد دابته بالكسر اي نكدها وشقوف عمن فعلهم من جني
جهد جهد الملك الزاهد الذي يرغب عن الدنيا الى العقبى
زهد فيه وعنه ومن فرق بين زهد فيه وعنه فقد اخطأ
والزهيد فعيل من زهد بالفتح فيهما لغة فيه ايضا الزهيد القليل

يقال

الاكل

يقال فلان زهيد الاكل اي قليل الاخذ منها . متى ترى
انجح والمنى . ما لعين خير لهمن امسى . اصبح واصحى ولكن
عن نفسه خيرا ما صبح وامسى اذا دخل في الصباح والمساء
المواصف ويروى المحال اي ليتني اصبحت وامسيت حال
كوني بغير خير اني امسى . وانما قال ذلك لقوله عليه الصلاة
والسلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه خيرا
من امسه فهو مامون . قد جمع الاصل والفرع . من تبع
العقل والشرع . جعل العقل كالاصل والشرع كالفرع بدلالة
ذكرتها في معرض الاصل والفرع لان اساس العلم وهو علم
التوحيد يعرف بالعقل لا بالشرع ولهذا كان المعتزلة يحتجون بالادلة
لانهم جعلوا الخطاب متوجها بنفس العقل قبل الدلائل الاصولية
فليتطلع ثمة من فاعل جمع الرواية . تبع لا اتبع . ما للفساق
من نجيم . غير غاسق وجحيم . مما لنا هم ونكايده الفساق
جمع فاسق كالكتاب جمع كاتب الفسق والفسوق الخروج
عن الطاعة وفسقت التمرة اي خرجت من قشرها ومنه
الفارة فويسقة لخروجها من جحرها على الناس والحميم
الاول هو القريب الذي تهتم انت بامره اي
اهم واحمر ... اي ذنبا والحميم الثاني هو الماء الحار
والحميم مثله ومنه حم الماء بفتح الحاء اذا صار حارا والغساق
بالتخفيف والتشديد الماء البارد المنتن وقد قرئ بهما في
قوله تعالى حميما وغساقا وفي اساس البلاغة هو ما يسيل من
جلودهم اسود من غسقت العين تغسق غسقا اذا اظلمت
ودمعت واعراب غير كاعراب الغير في قوله تعالى هل من خالق

غير آسن فاعرفه • المحثوث في ظلال كريم • والمحثوثون في
لسان الكسل • واصله ... تحذف اللام بين الواو والراء
لغير الجمع ... بياء وضم ما قبلها وهو التاف
حلاله بلازم الخراج من الكلف الى الغمة فصار متحرك بعاده
وكلام فاقد ... الذي يتخذ النسيم الوقوع في المعاني الطلاء
جمع طلو والسرر بالضمتين جمع سرير قال الله تعالى على سرر
متقابلين نحو ذليل وذلل وبعضهم يخفف فيرد الثانية
من الضمتين الى فتح في مثل هذا الجمع الى الفتح لخفته الجدد من الجديد
والجدة ... الذنب يقال اجرم واجترم اي اذنب
... الفائز معنى الفوز الثانية اهل الذنوب
في ... الذين ... في العقبى • ليس من الشرف
والكرم • عادة الشره والقرم • الجعم بالتحريك الحرص
على الطعام مصدر ... الطعام اي حرص والقرم ايضا
بالتحريك القرم الى اللحم بالكسر قرما اذا اشتهاه ... الشره
فعل ... لانه ... واسمه عادة الشره • كل حي
يحتضر • فطوبى لمن يحتضر • كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله
حضر المريض اذا دنا اجله والثاني بالخاء المعجمة من قولهم
اخضرت الفاكهة اذا اكلت قبل ادراكها وفي الحديث في
العمر اختضر لان اختضر الشباب ... مات شابا غضا قال
الجوهري طوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها
فيقال طوبى لك وطوباك بالاضافة ولا تقل طوبيك بالياء
وطوبى اسم شجرة في الجنة قال الله تعالى طوبى لهم وحسن
ماب • ان نجح فقد اسى • وان نجح فكم آسى الاول

بالجيم

بالجيم والثاني بالحاء فمعنى الاول شق وجرح ومعنى الثاني
خلف ... الكلام لا ... اصلح ... والثاني
من ... بالحاء ... اي ... الجرح ... وخفته
... قيل ... لحد ايضا ولم ... المعكرين اي
تكثير من المآثم • ايا لي ما خلدن لياليك • وافنت اللدات
لذاتك • قال الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحده
ليلة مثل تمر وتمرة وقد جمع على ليالي فزادوا فيها الياء على
غير قياس ونظيره اهل واهالي ويقال كان الاصل ليلاة
فحذفت الياء والجمع ليالي وتصغيرها لييلية قال الايش
يا ... كذا في جامع العلوم والمراد من الليالي معنى الدهر خلده
... واخلده فخلد اي ابقاه فبقي اللدات جمع لدة واللدة
عوض من الواو الذاهبة من اوله لانه من ولد كالعدة والزنة
اي الدهر ما ابقى ترابك وافناك افنى الحي افناه فحذف
الاصل انخا المعى مثل تطهر ثم ادخلت الفاء للعطف
عليه فصار فانخا المعى ثم قدمت الهمزة على الفاء فصار
افنخ المعى لان الهمزة تقتضي صدر الكلام وهذا من ضرب
الكلام المجاز الذي هو داخل في الانشاء كقوله تعالى حرب
النفس اضلك كثيرا من الناس • العرب نبع صليب المعاجم
والغرب مثل الاعاجم • قال الجوهري العرب جمع عربي وهم
الذين استوطنوا الامصار والمدن والاعراب اهل البادية
والنبع شجر خالص ... يتخذ منها القسي الواحدة نبعة
ويتخذ منها السهام الصلب الشديد ورجل صلب المعجم بالفتح
اذا كان عزيز النفس ... قولهم عجمت العود اعجمه

بالغم اذ لمقتضيه لوقوف صلاتي من خوره ونوك لعضهم
لتيجل سيفي اي تخيل لي اني قد رايتك اوكاني اعرفك
والاعاجم جمع العجمي الحبشي والاعجم والعجمي الا ينصح ولا يبين
كلامه وان كان من نسبة العرب والعرب بالتحريك والعين
المهملة ضرب من الشجر ويسمى بالفارسية اسبيدار وفلان
الوجه فصيح العرب عربيا دون الاعاجم • الغربان غربان
والسودان يسلمن • الاول بضم الغين جمع غراب
على مثال ذكره ذكران والثاني بكسر الغين المعجمة جمع غراب
وانما قال ذلك لان السودان سود الالوان اغلب عليهم كما ان الشقرة
اغلب على العجم ومن ثم قيل العرب الاسود والعجم الاحمر وبذلك فسر
في قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الاسود والاحمر ولو
قلت الاول بالغين المعجمة كالثاني لكنت على مساغ لان
الغربان بمعنى الغربا جمع غريب كقضيب وقضبان اي الاغراب
للغربان كالغربان السودان جمع اسود كحمران جمع احمر
وهم ابناء حام وهو احد بني نوح ولهذا يقال الغلام حامي
وعبد حامي والسيدان جمع سيد وهو الذيب وانما قال ذلك
لانهم ينسبون الى المكر والغدر والختر كالذيب • اذا
قلت الابصار • كلت الابصار • الاولى بالنون جمع نضير
كنصير واشراف والثاني بالباء اي من لا معين له فلاحظ
ما وراء الخلق الدميم • الا الخلق الذميم • الخلق الاول
بالفتح والثاني بالضم ومعناهما ظاهر والدميم بالدال غير
المعجمة هو القبيح من دم فلان قبح ولما قلد وديم فمعناه
مطلية بالطلال من دم القدر اذا طلاه باي صبغ كان واما

والثاني بالذال المعجمة فهو المذموم • فخاب الغم والضيق • تبكي
وتضحك في الاسر • هي جمع تضلت وهي السحابة التي تضحك فيها
البرق وهي حكاية صوت الصاعقة والملاحم التي كان الخارج في
السماء مخيلة لاجل ما ادبر وتقول ويجوز ان يراد بالخيلاء
مخايل جمال الرجل كرها بخلك وخالا وكان ذلك في جلاد
كذا اي لبنت كذا وقوله تبكي وتضحك في الف وتبكي اي انا
يظهر اثار الغم والسرور في البشرة الجباه الاسرة خطوط الجباه
جمع سرار كاحمرة في حمار • العمل مع فساد الاعتقاد • مشبه
بالسراب والرماد • وهذا مقتبس من قوله تعالى والذين كفروا
اعمالهم كسراب الاية والذين كفروا اعمالهم كرماد • متى كانت
نعمة واصبة • كانت طاعة واجبة • وصب الشيء يصب
وصوبا اي دام ووصب فلان على كذا اي واظب عليه قال الله
تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم وكذا وله الدين واصبا
ومفازة واصبة اي بعيدة لا غاية لها • رب صدقة من
بين فكيك • خير من صدقة من بطن كفيك • الاول
بسكون الدال من صدقة الخير لتاالوحدة والثاني بفتح
الدال واخره صدقات الفك هو اللحى ويقال يقتل الرجل
الرجل بين فكيه كذا في الاساس الفك مع الفك
من العمل الطيب هذا ايضا مقتبس من قوله تعالى قول معروف
ومغفرة خير من صدقة • لا تثق بالرب محبتنا • ولا
تثق ان عليك مهيمنا • لا تحمل في نفس بيضها
وبي لم استصحبهما على الخير
فيه الريبة بالكسر التهمة المهيمن اسم فاعل من هيمن هيمنة

اذا اختفى كالاسم كذا في الاساس وفي المهيمنة بعلام لا يلتبس والمهيمن
الرقيب الحافظ لكل شئ الحافظ المتبين من الامر الاول عن غلبة
بانه غلبه الاول لها وسمى اجل الجلال الجليل لانه تعالى يوثر عباده
نحزن يطعمهم لان ذلك منه استيفى من اللوم والمعنى لا تضر في
عن اوان من كان عليه حافظا له لحافظ الاسمين وما تخفى
الصدور • ضلوا عن مرضية بما املوه وما • ومن منعنا بالله
وصيوة • في الصحاح الذاخرين غلبنا ان هى ثلاثة في امر واحد
كل واحد منهن صنو فالاثنان صنوان بكسر النون والجمع بضم
النون يعني بالاء فهم منه شر الى غرض وصنو اي اعانه
كذا في الاساس وفي بسبب الى التوسط المنة بما في جنابه
اذا العقد عليه منه الفايل بطالب الفطرة من بالشئ اي بخل
به الاعطاء من طوف لم يطول اعراضا عن ما منعاته الى غير الخلو
من الثواب كقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
• عقوك بالملاكو عطوك • لو غير رقاد الغفلة بطولك
في الاساس عض بلسانه اي تناوله وما في هذا الامر معضن
اي مسلك وعض فلان بالشئ اذا لزمه فلم يخل ولو هذه
لكعبتك اليهم انقطوك عن رقاد الغفلة اي نومها • بين لم
يقومن التائب • لم يكونوا النادبين • لاقوم المايل واقامه
اذا اعدله اوصى الثائب المعتمد اذا اللوم اي لم ينفعه
الكذب • ان حجم الباطل فانت اسمع من سمع • وان هم
الحق فانك بلا سمع • حجم في صدره ونحوه اي اخفاه في الاساس
وحجم الرجل وتحجم اذا لم يبين كلامه ومنه الحجمة بضم الجيم
فيهما بمعنى الاخفا ايضا وحجم الفرس بالحاء المهملة وتحجم

ايضا

ايضا وهو خص صوت اذا طلب العلف كذا في الصحاح وفي الاساس
الخيل من سمع وهو بالكسر الذي يلد من الضبع والضبعة الذيب
بكسر العين غير الجمع وهو ولد الضبع من الذئب الجسور يزيد
المزوت في الصدر يقال اخذ وجار حمحم بالتكرار في صهيم
في صوته واصله من الجمهرة والذي يبغى من النغل اي فتنة بلا حيلة
اي بلا ادب • الحقتم النقص فالحقه بالفضيلة • وبلا فضل
ولا الجد حيلته • ذكر في الصحاح حثم بالمكان اي اقام به
النقص ضد الفضل والفضل من الزيادة والحد والجمع الحد وجمع
الحد لا تجعلونه الا الاقبال والحظ والجمع الجدود وفي الدعاء ولا
ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه
وانما ينفعه العمل بطاعتك وبملك منا عندنا ذكرنا في
الصحاح وعن جابر انه الملك هنا بدل كما هو بطاعتك
اي لا ينفع المحظوظ حظه بدل الكسب الذي يلازم ويطرق
طلب الجد الثاني بالحاء المهملة بغير الجد ضد الجد
والجد وحيلتها ضد الجد وهو المنوع من الرزق والجيب
الطالع الغاد والجيب ايضا ان اجد الذي الجيب الدابر
قاد والمعنى ان اهل النقص في الجهل محظوظ لا ينفعه الاقبال
والبخت حيث ما صاروا واهل الفضل والعلم ممنوع لا ينفعه
عند الحرمان ابعاد اوراد • رب فوك اورد ليك مورد التغال
• وردك اليهو بهم المنال • اورده مورد او ولد المحضر
وكذا المورد وورد فلانه فلم نكن حيضه التابع البرد وهو
الزجج والمورد فعل الحشو من قولهم فلان رجع مورد الفدال
اي مقبوحا ولبك ورده اي حمر الطرفين وكذلك في الحربه كذا

من الاحاديث انتقال في الفتح [illegible] بتقوية الفقه الى الاخذ عن [illegible]
في الجمع [illegible] • [illegible] شراكه • وان اردت الشراك •
في الشرا والشرى بالكسر يتعدى [illegible] بنفسه ويعدى
الاصلاح يقع على البيع والاشترا قال الله تعالى وشروه بثمن
اي باعوه وقال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه اي يبيعها
والشراك بالكسر هو سير النعل الذي على ظهر القدم وهو مثل في
القلة اي عليك ايها المسلم اذا اردت شيئا من [illegible] ولا [illegible]
بذلك الشي الى [illegible] فيه [illegible] او [illegible] شراك بنفسك ولا
[illegible] فان [illegible] شراك [illegible] فانه قلت ما محل
شراك [illegible] اذا انقطع قلت منصوب حتى لو قرئ بالرفع [illegible]
النصب فيها [illegible] بالكسر بعد حتى قريب • اقرب منه [illegible]
للمراة [illegible] • [illegible] بكسر الهاء [illegible] وقال [illegible]
الرجل اذا صار [illegible] فهو [illegible] على [illegible] ولذا اي [illegible] تكلف
المراة [illegible] المروة [illegible]
[illegible] اسم فاعل [illegible] • لا تبادر بادي
الراي • [illegible] بعد الراي • مفعول لا تبادر محذوف
يقال بادره [illegible] الى الغاية [illegible] يبادر في
كل حال [illegible] مبادرة كذا في الاساس بادي الراي
بالهمزة اول الراي [illegible] منتصب على الظرف واصله [illegible]
اول الراي [illegible] قولهم [illegible] بادي [illegible] اي اول [illegible]
هذا [illegible] بادي [illegible] ولو [illegible]
دون الهمزة [illegible] لغة اهل المدينة [illegible] بدانا قال
عبد الله الانصاري [illegible] بسم الله [illegible] وبدينا غيره

شقينا

شقينا والبادي الثاني بالباء لا غير بدا الشي اي ظهر وقد
قرئ بهما في قوله تعالى [illegible] بادي الراي [illegible] حقيقته
[illegible] اي لا تعمل عملا في اول رايك ولا تعمل عملا [illegible] رايك
بعد ثبات وتثبط • حجري غير محجور • حجري ان يكون غير
محجور • كلاهما بالحاء والراء المهملة على مثال [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] التجنيس [illegible] الكلام ايضا والمحجور مع المحجور
يسمى تجنيسا [illegible] ماخوذ من [illegible] الدار بالضم [illegible]
[illegible]
[illegible]
في انقطاع السماء [illegible] مطر [illegible] قد مطرنا [illegible]
يقولون [illegible] السماء [illegible]
[illegible]
[illegible] فالوصف
[illegible]
الاصل [illegible] الثاني من الاعراب قلت [illegible] الاول مبتدا
والثاني خبره فان قلت كيف جاز ان [illegible] النكرة مبتدا
قلت جاز لتخصيصها بالوصف [illegible] كقوله تعالى
ولعبد مؤمن • [illegible] صدق قطاة • قلت [illegible] • يقال
صدق في الحديث [illegible] الحديث القطاة واحدة القطا
والقطوات والقطيات ايضا [illegible] المثل في الصدق يقال
اصدق من قطاة [illegible] قطاة ايضا [illegible]
لان لها صوتا واحدا لا [illegible] يسمى قطاة لان
[illegible] عثراته وزلاته وخطاه

الكآبة والحيا اي من صدقت لها بما فعلت من لامة ام لم يوجد
خفافة القلب تكون بهي وكحل العدم جوابه فلقات الاشيا
حيا وخيبة اي لعدم الاشيا الكون لفعل لما يوجد • صفك
فيه لبان • صفده فيه لبان • الصفد بالتحريك العطا والقيد
ايضا وهو المراد بالثاني يقال صفده يصفده صفدا واصفده
اصفادا اي اعطاه وصفده وتصفيدا اي اوثقه بالحديد ويقال
الصفد ويصفدا اي المطابقة الليان الاول المطل من لوى الغريم
المدين ليا وليانا اي مطله واخره الثاني لوى الحبل ليا اذا فتله
فان قلت كيف تحقق الليى والقيد في الحديد القيد ما الاولوي
ولا يمكن قلت هذا على ما قيل ان يكون القيد من السيور فيتحقق
فيه الليى وارتفاع الصفدين كارتفاع الحديدين وكذا كتبهم فان
قلت كيف يجب الليان كتب الاول بالرفع في التنوين الاين
معه لعذر الثاني بكسر النون الاتي لغتيه في غات قلت لم
ان تبع الليان تعلته اركذا عن خط الابدال والجر والرفع
المقدم على هذه كذلك الليان الثاني اي لفظا في محل
وما يجري والعوض عنه لا مبادم لا يتخطى عن نفسه • الكرم حتى يبان
تخلق بالنفايات • وصم عن وصم المقالات • الكرم من اكرم
يكرم الكرا الا النساك السكوت لاستماع الحديث مصدر انصته
ولها قال تعالى فاستمعوا له وانصتوا اي صمتا من نصات ينصت
وهو يصمت وتصمت على النقص وا لكلام الوصمة والوصم
العيب والعار يقال صمه فهو يصمه وما الذي يغاير الالتفات
مصدر التفت الى التفاتا ماخوذ من قولهم تيس الفت اذا كان
احد قرنيه ملفوتا على الاخر • هذه طرائق ما فيها رايق

قوتى ص

وفلق

• وخلائق غير لقابلك لا يرى • الطرائق المذاهب والحالات راى
الليل برفقة من طرائق اي اعجبته تعجب وتسنوا لهم
غلماته وقد بالضم اي خفان وهي جمع اي نحاة فانوه
وقرهة وصاحب وصحبة وغلمان ووقف ايضا انظل بان الحد
دبابك وخلائقه اي طبائع ولا يرى من ترام لا يليق بهذا الامر
اي يباري بك ولا يحسن اي هذه عادات وحالات ليست بحميدة
غير لائقة بك وانما يليق بك الحسنى في الطبائع والحالات
• لا تكن مثلما صريع الغواني • كمسلم صريع الغواني •
الغواني تفاعل من الوفي وهو الضعف والغواني الاعياد
فقال وتنفا الامر وتوانى فيه ووانيتها اي اتعبتها واطفتها
كمسلم هو مسلم بن الوليد الشاعر بعشق الصريع المصروع
من قولهم صارعته فصرعته صرعا الغواني جمع غانية وهي التي
غنيت بجمالها عن التزين وكان مسلم بن الوليد يطرح كلما
راي غانية حسنا ولهذا لقب بصريع الغواني • مخلب المعصية
يقص بالندامة • وجناح الطاعة يوصل بالادامة • المخلب
بالكسر للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان ومنه خلبت
النبات اخليه اذا قطعته بمخلب ومنه الظفارة اي قطعها
ومنه المقص والمقراض الندامة الندم يوصل هذا او وصلت يوصل
ايصالا وهو يقص كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله الاعلمية
بمعنى اذا استديمه اي اتبعته ودام بعضه اي ثبتت اي
لا تبقى المعصية بالمقص كقول النبي صلى الله عليه وسلم الندامة توبة
وجناح الطاعة دون ان يطيع دوامه دوامه وقته
• وجد قرينا بنا صحبه • فانه قرينا بنا طحن • القرين

الصاحب والجمع الاقران وأي القرينا يقال قارنته مقارنة وقرانا
اي صاحبته مصاحبة ناصحته مناصحة اي نصحت له يقال فلان
قرن فلان اي الكريم في الحرب وفي السن ايضا وهم اقرانه
مصارع ناطحه اي نازعه وحاربه واصله من نطح الثور وتناطح
البهم تقاتلت وقوله يناطح منصوب لانه صفة المفعول الثاني
وهو القرين اي وجد حبيبا فطنه عدوا وصاحبا لا يقبل نصحه وعظه
• ما اشنع الناصح ان يرد قوله • وهو الذي ينصح خروقك •
الناصح الواعظ يقال نصحته ونصحت له وباللام هو الفصيح
قال الله تعالى انصح لكم وانا لكم ناصح اي واعظ والناصح
الخالص من الغش وغيره وكان الاول ماخوذ من هذا ويرد قولك
اي يعيبك قدم ذكره ينصح خروقك اي يخيطها يقال نصح الخياط
الثوب اذا انعم خياطته ولم يترك فيه فتقا ولا خللا وشبه
ذلك بالنصح ومنه الثوب المنصوح اعتبارا بقوله عليه الصلاة
والسلام من اغتاب خرق ومن استغفر رفا اي رقع وقوله
قلت ما محل ان يرد قوله قلت منصوب لانه مفعول ثان لمنع
والمفعول الاول قول الناصح كقوله تعالى وما منعنا ان نرسل
بالايات فان قلت ما خبر منه لو كان نظير الاية لكان كلمة
ما لمنع استفهامية وليست بنافيه • لا خير في ودي •
انجازه بعد لاي • الودي الود مصدر وايته الانجاز مصدر
انجز الوعد اي انجز وكذا انجزه بنجزه بالضم نجزا اللاي
الابطا يقال فعل كذا بعد لاي اي بشدة وابطا ولاي لا يلاي
ابطا لبثت اليه الحاجة ابطات والتا المرحلة الفيت ولاهي
لنفي الجنس في ودي في محل الرفع والجملة بعده اعني انجازه

بعد لاي

بعد لاي في محل الجر لانها دفعت صفة لودي • الكتاب الكتاب •
اذا الحق الكتاب • اي العتاب منافقة • من كان منافقه
انتصاب الاول على المصدر اي اكتب الكتاب والثاني على الثاني
كما تقول ضربت ضربا ضربا ونظيره الشرعة الشرعة ولعل الك
نزالك قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
تقول عاتبته معاتبة وعتابا قال ويبقى الود ما بقي العتاب
اي بينهم اي عتب يتعاتبون بها المنافقة مصدر نافقه
نفاقا فهو من السفه وهو ضد الحلم واصله الخفة والحركة
خفته الريح الشجر اي اما لته الثانيه بالنبي المحبة
المخاطبة ينفخك الحي في الشجر او في السعفة بالتكون
في قولهم تسفهت كذا اي شنها اي سخفي في المنافقة
بتعلل كل واحد من الطرفين بالكلام واعراب المنافقة مثل
• العلم جني صعب المصعد • ولكنه سهل المنحدر • والجهل
سهل الورد • اي العلم صعب المصعد • اي مصعبه شاق
وتحقيقه صعب وخطط صاحب المقصد واما موضع
في صعدت في الجبل وصعدت في الجبل وصعدت عليه فقال
الاخفش اصعد في الارض اي مضى وسار واصعد في الوادي
فصعد فيه تصعيدا اي انحدر فيه • السهل نقيض الصعب
الحزن نقيض اللين وضع الرائل يوضع الاغتراف والمنحدرات
فقط انحدرته اي من علو الى سفل فانحدر اي هبطنا فهبط
الوادي الورد او موضع الورد فكذلك المصدر اي العلم
لا يحصل الا بتحمل المشاق وشدائد التعلم والجهل سهل
فانك اذا لم تشتغل بدرسه ومذاكرته في مدة قليلة عزبت

يحوله بعد ما طلت بلبلته وعجت ابكاره ونضب ما وجهت
والقهر خلاف ذلك فانه يجول على محتاج في طلب الى
محل المشتاق والى العناق فيبتديه بالعلم • اى يبوح
بالتكاثر • عما استودعه الكتمان • تستاذ العوام بسرعة اى عضادة
بحنينه [illegible] النفاق والهيام [illegible] الغاية [illegible]
بناقة [illegible] واصل [illegible] بالمقنار [illegible]
[illegible] القار [illegible] يقال [illegible] الحنيفة [illegible]
[illegible] بالقار [illegible] واحبة اي [illegible] سواد القار اي
البلاد • مستنده • او استنفده • استيلاء وهيا [illegible]
اي استنفد [illegible] او استبعد كانه يقول [illegible]
او يستغل [illegible] العالم [illegible] • اغار كما [illegible]
[illegible] كما [illegible] • اغار [illegible] الكردي والاكراد
[illegible] الطريق واستقاقهم [illegible] الكرد
بالفتح وهو الطرد [illegible] الدفع الكردي بتقديم الدال على الراء
ضرب [illegible] الصحاح [illegible] كردي
[illegible] بالفتح [illegible] الاول [illegible]
[illegible] البطون [illegible] الجوف كانه
نسب الى [illegible] او [illegible] الجوف [illegible] البطون
[illegible] الكردي [illegible]
[illegible] البطون والاكوان [illegible]
البطون [illegible] والاعناق [illegible]
لا يجمع [illegible] ان يكون [illegible] الواحد [illegible]
• عند [illegible] • [illegible] الحير [illegible] • الاول

باجر

٥٢

بالجريد [illegible] لا [illegible] الى [illegible] بمعنى القصر والثاني
بالرفع [illegible] ويقال [illegible] فلان [illegible] اي كذب
ويقال [illegible] اي كذب [illegible] بوا
او فعل [illegible] الكذب [illegible] كذب
[illegible] كالحب [illegible] اي يزيد [illegible] بكذب
الكاذب [illegible] كذب • اي [illegible] الحرف
• وادى افكاك المفتون • الفتى الشاب والفتاة [illegible]
ومنه فتي بالكسر فتاء فتاة فهو فتي السن والمفتون بالفتح
ما الفتنة واصلها الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب اذا
ادخلته النار ليعرف جيده من رديه والمفتون [illegible]
الفتنة اي [illegible] اهل [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام [illegible] لان ذلك
لا يجوز [illegible] يكون [illegible] الى قوله تعالى وان اولادكم
عدوا [illegible] المفتون [illegible]
اذا [illegible] اي [illegible] ولدان
الجو [illegible] افكاك [illegible] •
• [illegible] الحم • حتى تفتق بالشحم • الاول [illegible]
الرجل اذا [illegible] غيره تفتيقا [illegible] ومنه ناقة
فتق [illegible] فتق [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي [illegible]
• [illegible] الازمات • ينسخ [illegible] • [illegible]
اي انكشاف الازمات بالتحريك جمع ازمة بالتسكين وهي
الشدة والقحط يقال ازمتهم ازمة اي [illegible]

عليها الدهر فارم بالكسر ازما اي اشتد وقل خيره • ما الجد
الاخر بزه • وهو في الثاني عن بزه • العزيزة المطمعة والعزيزة
بالرابعة بمعنى المنيع يعز بالكسر اذا قل حتى لا يكاد يوجد
مثله الجد بالكسر نقيض الهزل وهو مبتدا والعزيزة خبره
ما النفي مسيلمة • ولصفة مسيلمة • ما استفهامية وصلة
بالجر والتنوين صفة لنقري لصفة بدون التنوين لها
انها مضافة الى مسيلمة وهي غير منصرفة لما فيها من العلمية
والتانيث ذهن ثم حركت بالفتح لكونها في موضع الجر واراد
بخيلة مسيلمة الكذاب وبصفة الكذب وهو الذي ادعى
النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب من مسيلمة
رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فحاربه ابو بكر رضي الله
عنه بجنود المسلمين وقتل الكذاب على يد وحشي قاتل حمزة
وكان يقول قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في
الاسلام والمعنى انه استعاد وتعجب من ان تكون النفس
المسلمة متصفة بالكذب وادعى النبوة وقد قال عليه الصلوة
والسلام المؤمن لا يكذب • من كان اديب • كان رحله
اجوب • هو افعل التفضيل من ادب النفس والدرس يقال
ادب الرجل بالضم فهو اديب الرحل بالحاء المهملة غير المعجمة
الجيم مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث اجوب اي اقطع
من الجوب • الحولا بعد رحل العصاب • ولا يتلذذ وان جوف
بالعصاب • در اللبن ودر الحلوبة قدر بالضم ودرت حلوبة
المسلمين اي كثر فيئهم وخراجهم وادرت الناقة فهي مدر

اذا

اذا ادر لبنها وادرت الريح السحاب واستدر فلانا اي استخرج ما
عنده الجبل الذي تعصب به الناقة للحلب وعصبت فخذ الناقة
لتدر وفي الامثال مثل لا ادر بالعصاب اي لا اعطي بالقهر فاني
عصوب هي التي لا تدر حتى تعصب فخذاها من ابن السكيت
شوت الرجل وضيفته اي ابتليتهم العصاب جمع عصيب وهي
الناقة اي لا ابذل وان ابتلى بالامور الشاقة • صاحب
النهار • يغتنم ضوء القمر • ويحب السمر اي يحب السهر
القمار بالكسر مصدر كالمقامرة قامره وتقامروا اي تلعبوا بالقمار
اغتنمه وتغنمه اي عده غنيمة وغنمته تغنيما اذا نفلته السمر
الحديث بالليل والجمع الاسمار والسامر ايضا التحادث بالليل
ويقال لا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون في ليلة
قمراء اي منيرة وقوله لا ابا لي اي لا اكترث به واذا قالوا لا
ابا لك حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء
من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في لهف لهف من الياء
بالتاء والاصل يا ليته مثلها فاه ما فيحذف الياء منها تنبيها
على قولهم الباخ لبن في باب المطاعمة والظاهرة السهر
الارق • ام الزاير تذور • وام النابح تخرس • كلاهما بفتح النون
الزاير اسم فاعل من زار الاسد يزار بالفتح وزئيرا بالفتح فهو
زئير على فعل واراد بالزاير الاسد والنزور المراة قليلة
الولد وقد نزرت نزورا اي صارت قليل قبل البنوة
الاثر والحرمة قالت مكثر اسد واراد بالنابح الكلب المشهور
الكثير العلل الام مبتدا والنزور خبره واعلم ان المذكر
والمونث يستويان في فعول ومفعال وما اشبه هذه الابنية

تبني لعطف لا تدل على معنى ثابت • الفرس لابد له من السوط •
ولئن كانت بعيد الشوط • الاول السوط الجمع اسواط وسياط وقوله تعالى سوط عذاب اي نصيب
او شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط والثاني
بالشين المعجمة العدو والجري يقال عدا شوطا اي طلقا
ويقال للمبادي الذي يجري فيه في صورة الكرة شوطا بالطلق • كم رايت
من الطرح • في طرح المعالي عرج • الاول في قولهم عرج
بالكسر فهو اعرج بمعنى العرج واعرجه اسم وتقول ما لك
عرجت فلا تقول ما عرجت وهو يعني الجمع ههنا اي لم يبقوا
فيها على عرايتهم كما في قوله تعالى وكم من ملك في السموات
الملائكة ومن ثمة قال لا تغني شفاعتهم ولم يقل شفاعته اعتبارا
لمعناه المدرج جمع الدرجة وهي المرقاة المعالي جمع المعلاة
وهي المفخرة والشرف والثاني افعل التفضيل من عرج
في السلم يعرج بالضم عروجا اي ارتقا اليه فالتفضيل حاصل
كم قلت منصوب لكونه مفعول لرايت فان قلت اي ما يقتضي
مفعوليته فانه مفعول الاخبر قلت هو افعل التفضيل
اي كثيرا من الاعارج اصعد في سلالم العلا • ومن صحيح
القدم • لبس له في الخير من قدم • كلاهما بفتح الاول
الاول واحدة الاقدام والثاني السابقة في الامر
يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة قال الاخفش
هو التقدم كالتقدم اخبرا وكان له رقبة تقدم كذا في
الصحاح قال سعدي والرضي • لكم قدم لا ينكر الناس فضلها
الحسب العالي طمت على البحر وفي صحيح العدم بالاضافة

الصحيح

الصحيح الى العدم وفي صحيح عطف على الاولى اي وكم رايت
في صحيح قدم غير الصحيح لا اخص منه ولا يصح في خرق المعالي
• الفرح من البشر صح العاني • وان لم تفرح فلو ولى • العاني
خلاف المسرور وهو الاحزين على الامر والكسر يعلي على ما
واطلقه ابنا اي اظهره فلي ولى ابدا اي فلي يصح المعاني ولم
يصح المسر وانما كرره للمناكير كقوله الله اعز والمطلق
وفي بعض النسخ فلمعولى • من لم يسل نفسه عن الهوى •
فقد هوى في ابعد الهوى • الهوى الاول بالفتح هوى النفس
فهو ما تستلذه وتميل اليه من هوى بالكسر يهواه هوى
اي يحبه قال الله ونهى النفس عن الهوى والثاني بالضم
جمع الهوة وهي العميقة وكذلك الاهوية بالضم هوى
بالفتح يهوي هويا اي سقط من علو الى سفل اي من هوى
هوى في ابعد الهوى • ان لم تملك فضل لسانك •
٥٥ ملكت الشيطان فضل عنانك • فضل من ملك الفضل الزيادة
اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلم فيونث ملكت
ملكا بتشديد اللام وهو يتعدى الى مفعولين ومنه تمليك النصب
الشيطان والمضل وهو العنان لعبارة عن تسليط الفعل
على النفس حتى يقودها الى حيث شاء • لا ترضى عن نفسك
تملكها • والام تملكها • تملكها بالجزم من الملك لا من جواب
النهي وهو قوله لا ترض قوله والا اي وان لا اي خالف
نفسك فيما يامرك به وان لم تخالفها لم تملك زمامها ولم تقدر
على منعها والامساك المنع • من حسن سجية الحر ان يسخى
معاينا خيه • وان يصدق نفسا ديه في خلت مساعيه • السجية

الخلق والطبيعة يعني الجد يسجيه اذا غطاه بثوب وستره
كذا من سجي الليل اذا سكن يعني كل شي بغلبته الغائب
المطلوب من اعاليه المتاع ضار ذا عيب وعيبه انا يعتدي
ولا يعتدي يقال عده فاعتدى اي احصاه فصار معدودا
واعتد به اي عده المساوي المقابح جمع سوء على غير قياس
المساعي جمع المسعاة بالفتح وهي الكسب في الجود والكرم •
• خذ بما هو لدينك وعرضك اصون • ولا تاخذ بما هو عليك
اهون • يقال اخذه واخذ به العرض بالكسر النفس يقال
اكرمت عنه عرضي اي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض
اي بري من ان يشتم ويعاب وعرض الرجل حسبه ايضا
اي خذ الذي هو احفظ لدينك ونفسك وان كانت فيه
مشقة ولا تاخذ الذي هو اهون عليك اي اخف وهو
افعل التفضيل كاهون من الهوان والمهانة اي من
الذل ومنه قولهم هان عليه الشي اي خف • اللئيم يلوم
بكل لسان • والكريم يكرم في كل مكان • اللئيم هو الدني
الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم والاسم اللؤم
اذا صنع ما يذم ويلوم لنا من عليه اللئيم ملوم مشؤوم ومنقوص
ملوم من لامه يلومه لوما اذا عذله الكريم نقيض اللئيم
والكرم نقيض اللوم وهو ايضا من باب فعل بالضم والكرام
بالضم مثل الكريم فاذا افرط في الكرم قيل كرام بالتشديد
ويقال كرم السحاب اذا جاد بالغيث المكرم بضم الميم وفتح
الراء من اكرمته اكراما ومن كرمته تكريما واصله مؤكرم لان الاصل
من اكرم يؤكرم على مثال تدحرج فاستثقلوا اجتماع الهمزتين

في اكرم للمتكلم الواحد فحذفوا الثانية ثم حذفوها في يكرم
وتكرم ليطرد الباب والمكرم ايضا يجيء المصدر كقراءة
بعضهم ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء من الكرم
• قرنت السرور والحماة • بالاحسان والاساءة • قرنت بالضم
اي وصلت من قرنت الشي بالشي وصلته وقرنت الاسارى
في الحبال شدد للكثرة قال الله تعالى مقرنين في الاصفاد المسرة
مصدر من سره يسره بالضم اذا افرحه والمساءة مصدر ساءه
يسوءه اذا احزنه والاحسان نقيض الاساءة قال الله تعالى
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها والمعنى قرنت
السرور بالاحسان والحزن بالاساءة اي من وجد هذا
وجد هذا • اذا سمعت بالمنادب فاحضر • واذا دعيت الى
المادب فاحذر • سمعت وسمعت به قال الاعشى سمعت
بسمع الباع والجود والندا فالقيت دلوي فاستقيت
برشائي السمع هنا بالكسر هو الصيت المنادب جمع مندبة
بالفتح وهو موضع بكا وتعزية من ندب الميت اذا بكاه وعدد
محاسنه فاحضر اذا حضر المنادب للاعتبار ولو قرئت فاحضر
بفتح الضاد ليوازي قوله فاحذر لجاز لان الفرا حكى عنهم
حضر بالكسر يحضر دعيت على البنا للمفعول المادب جمع
مادبة بضم الدال وفتحها وهي اسم الطعام من ادب القوم
يادبهم اذا دعاهم الى طعامه وادبهم ايضا ايدابا فاحذر
اي فتحرز من قولهم رجل حذر وحذر بكسر الذال وضمها
اي متيقظ متحرز ويجوز ان يكون معناه استعد وتاهب
من قولهم رجل حاذر اي مستعد بطريقة الكناية لان الفزع

مستقط ومتاعب اي الوثنة في ملك البوادي هذا قوله عليه الصلاة
والسلام من لم يجب دعوة النبي المسلم فقد عصى ابا القاسم
او نقول انا فاحذر الاجابة اذا علمت ان المناديب هو المقول
واين الشرط ههنا فلذلك دخلت الفاء في جوابه وبالمناديب في
محل النصب على انه مفعول سمعت • المرض والحاجة خطبان
امر من نقيع الخطبان • الاول بالفتح تثنية الخطب وهو
الامر العظيم الثاني افعل التفضيل من الخطب يقال
اذا صار مرا وامر مثله وامر غيره فان قلت الخطبان والامر
كلاهما خبران لقوله المرض والحاجة فلم لم يثن الامر كما
ثنى الخطبان قلت قال المص وافعل التفضيل ما دام مصحوبا
بمن استوى الذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا عرف باللام
انث وثني وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران فلهذا
المعنى لم يقل امران نقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في
الماء من غير طبخ والثاني بالضم وبالالف واللام ذكر
في الاساس حنظلة خطبا وامر من الخطبا وهو جمع الاخطب
كاسود وسودان وذكر في الصحاح اخطب الحنظل اذا صار
خطبانا وهو ان يصفر ويصير فيه خطوط خضر • من
تنازحت اموالهم • تزاحت احواله • من الشرط ولهذا جزم
تنازحت متنازحو ا تنزح اي تباعد ونزحت الدار بعدت
نزوحا ثم ازاحت من قولهم بعير زاحف الى نفسه في الاعيا
وقيل الشديد الهزال وبه هزال وقد زاحفت الناقة اي
سقطت من الاعيا هزالا ومنه زحف حاله ثم ازاحت احواله
على طريق المجاز • دوابر المتكبر في اطاره نويد • ونزع

شيطانه

شيطانه من نخرته • المتكبر المتكبر المتعظم والمكبر المعظم
الاطارة بالكسر مصدر اطاره يطيره وطيره وطايره بمعنى
ومن امثالهم في الخصب كثرة الخير هم في شي لا يطير غرابه
النعرة بالعين غير المعجمة على مثال الهمزة ذباب ضخم ازرق
العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر
خاصة والجمع النعرات وربما دخل في انف الحمار فيركب
راسه ولا يرده شيء وقد نعر الحمار بالكسر فهو نعر واتان
نعرة وقولهم ان في راسه نعرة اي كبر نزعت الشيء
من مكانه انزعه نزعا اي قلعته منه وهو ينزع عنها الجها
وقولهم فلان في النزع اي في قلع الحيوة النخرة بالخا المعجمة
على مثال النعرة مقدم انف الفرس والحمار والخنزير كذا
في الصحاح ويقال هشم نخرته بالتسكين اي انفه والمنخر
بفتح الميم وكسر الخاء ثقب الانف • كل طريقة نهوي مهاجرة
فتلك طريقة معوجة • مقام المعوج اي اقامته سواء لما
تضمن المبتدا وهو قوله كل طريقة معنى الشرط دخل الفا في
خبره وهو فتلك طريقة نحو كل رجل ياتيني فله درهم وقوله
فتلك مبتدا وطريقة خبره ومعوجة صفة طريقة • لا تهل
الحوام علق نفاع • فما هو الا علق متاع • الاول بكسر العين
وسكون اللام النفيس من كل شيء يقال انه علق مضنة
اي ما يضن به والجمع اعلاق والعلق الثاني بفتحتين
الدم الغليظ والقطعة منه علقة وقولهم نظرة من ذي
علق اي من ذي هوى المتاع الاول بالفتح واحد الامتعة
وهو السلعة والمتاع ايضا المتعة وما تمتع به والثاني

بالضم اسم مفعول من اتاع الرجل اذا تقيأ فهو متيع وتاع القيء
يتيع اي خرج وتاع الشيء يتيع ايضا سال على وجه الارض ف
المعنى الاول مضاف الى الثاني ولو جعلتهما موصوفا وصفة لكن يعنيه(?)
الثاني نحو ... بطريق البدل من المعطوف وايضا المتاع الثاني فهو صفة
للاول • التاجر مجده في كيسه • والعالم مجده في كراريسه •
الكراريس جمع الكراسة بالضم والتشديد جمع الكراس وتقول
هذا الكتاب عدة كراريس وقرات كراسة من كتاب سيبويه
كذا في الاساس المجد الشرف والحرمة والكرم ايضا والمجيد
الكريم • كم من مسلم مسلم • وكم من كافر مسلم • الاول
بكسر اللام اي المؤمن وفي الثاني بفتح اللام اسم مفعول من اسلمه
اي خذله كذا في الصحاح والثالث بفتح اللام والتشديد
من سلمه سلم من الآفات فسلم منها او سلم اليه انقاد له وكم
خبرية كثيرة في قوله كم رأيت من اعرج •
من وجهات التائب(?) • ولم تنفعه المناسيب • المناسيب جمع
المنسوب وهي ضد المثلبة المناسب بالفتح جمع الانساب جمع
نسب على غير قياس وجمع منسوب كذا في الصحاح(?) جمع منصوب(?)
ما ينسب اليه الانسان وفي المثل الغريب ابن تور(?) لا ابن
تنسيب اي ادعى ان تنسبه الخطا بالتحريك نقيض الصواب
تقول منه اخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا تقول اخطيت
وبعضهم يقوله وقولهم ما اخطاه انما هو تعجب من خطأ
اي تعمد الذنب لا من اخطأ • وانتم كبنات يترعن(?) ذوائب
المسك • ويعلى ما الطيب ريح المسك • بنات وردان
دود القزة كذا في المغرب يعني الجعل مرغت الدابة في التراب

تمرغا

تمرغا فتمرغت اي معكتها فتمعكت والموضع متمرغ ومراغ ومراغة
بالفتح وابو المسك كنية النجاسة ولما الطيب نفل التجيع(?) بريح
المسك • بحال المودة والاخاء • حالتا الشدة والرخاء •
الحال بالكسر ما يحك به الشيء التجربة والاخاء بالكسر المواخاة
تقول اخاه مواخاة واخاء والعامة تقول واخاه بالواو
والرخاء سعة العيش وفراغ البال • قال • دعوى الاخاء على
الرخاء كثيرة • بل في الشدائد تعرف الاخوان • وفي بعض
النسخ حال الشدة والرخاء اي انما يعرف خلوص المحبة عند
استواء الحالين في الشدة والرخاء • فما العتيق المأثور •
بالقطع من الحديث المأثور • فانما هو المأثور السيف الذي
يقال انه من عمل الجن كذا في الصحاح وانما وقع صفة العتيق
اي هو القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق قديم عن ابي
عبيدة العتيق الكريم من كل شيء والمراد به ههنا السيف
القديم المختار كما ذكر والحديث المأثور هو ما ينقله خلف
عن سلف من اثر الحديث رواه • في قرع باب اللئيم •
قلع ناب الكريم • كلاهما بالقاف قرعت الباب قرعا اي
دققته دقا وتفسير اللئيم والكريم قد مر والناب من
السن والجمع الانياب والنيوب ايضا قلعت السن واقلعته
اي استأصلته فقلع وانقلع • قال • اذا احتاج الكريم الى اللئيم
• فقد طاب الرحيل الى الجحيم • اي يتألم الكريم اذا قرع
باب اللئيم كما يتألم اذا قلع نابه لانه يعلم من ذلك
انه لا يكون له غناء يقرع هو بابه دون باب اللئيم • بحجج
الموحدين لا تدحض بشبه المشبهة • وكيف يضع ما رفع

ابراهيم ابرهة • ودحضت حجته تدحض بالفتح فيهما بطلت
وادحضها الله اي ابطلها والادحاض الازلاق والدحض بالتحريك
الزلق المشبهة هي من الاشبه ... المشبهة بالكسر طايفة
من الغالين يثبتون له تعالى صفات يشابه بها الخلق تعالى
الله تعالى عما يقول الظالمون في صفاته ... لونه الا في مكان مخصوص وهو
العرش تمسكا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الوضع
نقيض الرفع ابرهة هو ابرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن
بنى كنيسة بصنعاء اراد ان يصرف اليها الحاج فخرج بالحبشة
الى الكعبة فاهلكهم الله تعالى حتى روي ابرهة فلما قطع ...
وما مات حتى انصدع صدره عن قلبه ما في محل النصب على
انه مفعول يضع وابرهة مرفوع لانه فاعل يضع اي كيف
يخفض ابرهة ما بناه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه • ويل
للمساكين • من المساكين • ويل كلمة عذاب يقال ويلك
وويله وويلي الاول جمع المسكين والثاني جمع المساك
بفتح الميم وتشديد السين المهملة وهم البخال الشديدي
البخل ورجل مساك شديد ... اي بخيل • هذا ذو همة متمعلة •
كي يتشبث بكل علة • ما للفتى شمعل القوم في الطلب اذا
بادروا فيه وتفرقوا قال الشاعر • لعمرك ... و...
... ويقال ايضا المشمعلة الناقة السريعة
وقد اشمعلت الناقة وقال الخليل اشمعلت الابل اذا مرحت
وتفرقت مرحا ونشاطا تتشبث به تعلق به وما ...
ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك مشتق من الشبث بالتحريك
دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض ولا تقل شبث

بالسكون

بالسكون والجمع شبثان كخرب وخربان • من اعظم النعم صحة
الابدان • ومن حقها لمن شكرها الصحة • اي صحة الابدان من
اجل نعم الله تعالى وهي سبب للعبادة لا علة لان المسببات لا تترتب
على العلة لكن هي تقتضي الجد وكذلك الشوق • ما الضبعان الاحذر •
من الانسان بالغدر • الضبعان بالكسر الذكر من الضباع والجمع
ضباعين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر
والانثى مثل سبع وسباع وضبعان احذر اي احذر ...
الجبني المهزال الذي يجمع نفسه ولا يتعهد بها الا عند
افعل التفضيل تقديره اذا اخانه فلم يف والغدر ... نقض
بالعهد والحنث يقال ... في الدراية • ما ابن النسيان • جاوز
النسيان • هو تصغير النسيان وزيادة الياء في التصغير على
غير قياس كزيادة الياء في تصغير رجل وقيل كان نسيان بالياء
ثم حذفت فلما صغر رد في المحذوف • اذكى الناس ناسي •
وارق القلوب قاسي • اذكى فيه المذكور ناسي اسم فاعل
من نسيه نسيانا وارق افعل التفضيل كاذكر يقال رق قلبه خلاف
غلظ ويرق له اذا رحمه ... بالكسر ...
الرقيق والارض ... الملك وهو
المجود ... قلبه قسوة وقساوة اي غلظ وصلب
قاسي اي صلب ... وقلوب الكفار بالحجارة في قوله
تعالى ثم قست ... ذكر الناسي ... تعالى الانبياء وارق
القلوب قلوبهم ... منهم والقساوة
فيهم اي عدم الترحم فيهم لانه تعالى اخبر عن آدم عليه السلام
بانه نسي لقوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما وقال ...

عليه الصلاة والسلام حيث نهي الانبياء واذكر ربك اذا نسيت
وكذا الخبر عن نوح وموسى عليهما السلام رب لا تذر على الارض الاية
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم • وكان من الحرمان •
من سائل الرحمن • اي وكيف تنتهي الحرمان مسؤولا ومن
وصف الرجاء والسائل بعداني يفعل الحرمان العطا اي منعا اياه حرمانا
والرحمن مسؤول سائل في المحل الثاني مخاطب في الاجار اسم العلا
فان قلت كيف تقول اسم الرحمن انصرف ام لا قلت اقيسه
على اخواته من باب نحو عطشان وغرثان وسكران فلا اصرفه
فان قلت قد شرط في امتناع صرف فعلان ان يكون مؤنثه
فعلى واختصاصه باسمه يمنع ان يكون فعلان فعلى فلم تمنعه
الصرف قلت كما منع ذلك ان يكون المؤنث على فعلى كعطشى فقد
منع ان لا يكون لمؤنثه على فعلانة كندمانة فاذا لا عبرة بامتناعه
الثابت للاختصاص العارض فوجب الرجوع الى الاصل الا
ختصاصه وهو القياس على نظايره فان قلت ما معنى وصف اسمه
بالرحمة ومعناه العطف والحنو قلت هو مجاز عن انعامه على عبيده
لان الملك اذا عطف على رعيته ورق لهم اصابهم بمعروفه وانعامه
كلامه الكشاف • ان اتى الناس جانبي • ولكنهم اجناس المجس
ضرب من المثقوه وهو اعم من النوع والاجناس جمع الجنس بتحتين
الغارة يجس الحال بالكسر يجس حسا بالتحريك فهو نجس
بكسر الجيم • بينهما شيئان في الاسلام • الرشوة والشفاعة
في الاحكام • الاول تشبيه شيء بالكسر وهو حرف من حروف المعجم
والثاني بالفتح تشبيه الجيم التي مصدر شانه يشينه شينا
اذا عابه واراد بهما شين الرشوة وشين الشفاعة فيما يجب

على السيد من الاحكام • فاق الحب المنهي • خالق الحب المنهي •
لا تقف في الحي خلفا اي تقتفي الحب بالتي جمع جنة الخلة
وهي ما الحبيب وانواع الاطب ومنه فاقة القرد وهو ولكن
اي بونث وبالثاني بالفتح ابنا وهو الرجة وهو في ثبوت لام
في قربها وهو من اشد الاهتمام كما في الصحاح حيث قال المحترق
لها اي انما سعر المني لكونها بالهاجة كالمنجح الى الاجنة
والرفق • ما قدم الحيف غير الاغراض • وما الطول ما في
نيل الغرض • ما التقي وقد تحتى في حي اوطعة لا انتج فيهما الا
بحجة وقد يحث ولاحامل انك كنت عنك فاقتمع اي انفك
اما الحلق هنا في بابه ما الحبتي ما عمله • الا عراض منصوب اعرض
عنه بعرض اعراضا والعوارض بالكسر الخيار منه ونهي المتابلات بالكلام
وهذا الكلام فيه من ثم ابي الحلم اقدام الحيف وبالحلق الحلق
السيف واخواه كالحكايا كلها ماضي السيلاني بسناه حتى يتبين
الكراه من تقابلها لما قال وما الحلق اي وما ارتب حاجته اي
الحاجة يشي بمثل هنا رحمت • طمع الآلاء الحلي لمن الحق
وهو مراجع الآلاء صح الخف • الآلاء الفتوحات بهالك بالفتح قد
يكون يكتب على ما كان على صاحبها واولادنا بالفتح يجر حسنا
المنطق ان الخصام قال اني اقانكم له احدكم يحبر له بالحاكم امد
الآلاء بحذف الحابي الحرف الاول المترجح ثم العليه تعالى
ذالنون انا عليكم الله او الساكر في والثاني مطيد بالاعتراض
عليه منا وهذا لا يتطلع له فانكم بالحق قال الذي • ربك
بكاه و تصلية • من بيت مكانه تصليه • الكالحا احيانا وحياه
وعداوة وفرح في قوله تعالى الا مكاء في الحرم لا في الكتاب فلستاليه

مصدر قولك صالبت العذاب اي الحيف بعد القياء كان نحيف ترديد
الخلاف او حصينهما ليحد بعنا وارتد وتقبضنا وابكا وانكا
والعاب البغي اذا البكوفا ستسالي منزلة الصبر بالاجوله ومر
اليد على اليد فان قلت فهل جعلت الصالية مثل الصلاة
في تقلب العلويين الحسن في قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكا وتصدية قلت لا لانه لا يقال صالبته بمعنى صليته وانما
يقال صليت به صلاة وهي اسم وضع موضع كذا قال الجوهري
المكا الصفير مكا الطاير يمكو اذا صفر والصالبة التصفيق
مضى ومصدر في تصديق بالسبابتين واصله صدد تبدل
الياء حتى تبدل في الدال كما في تقضي اصله تقضض • ما ملأ
البيادر الا البذور • وما ملا البيدر الا البذور البيادر
جمع بيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام والبذور
جمع بذر الطعام بالذال المعجمة البدر بكسر الباء وفتح الدال
المهملة جمع بدرة على مثال نخلة وهي مسك السخلة ما دامت
ترضع امها وقيل هي عشرة الاف درهم والبذور بالضم جمع البذور
في قوله الذهب بما يلتقط من المعدن بغير اذابة الحجارة والبذرة
الصامت الذي اي لا يحقر الصغيرة فان البادرة على عظم
لنيل ولا تستصغر الحبة وان كانت قليلة يسيرة فان البذر
على بحاقة الذهب • الشيخ اذا رؤي قد اده روي •
ولحوالي على الحوال لبق • يروى كلمتها بالهمز على البناء للمفعول
فالاول من رؤية العين والثاني من الروية بالهمز اي اخذه
وجع الرية كلبي في البطن اي اخذه وجع البطن وذلك
انه تناول هذا لهم اليه الا صبت روية من الرية اي

السحر

24

السحر تعال روي بالضم والهمز اي سحر وجعل ويلبر اي من
الجن اي جن زاده بالرفع لانه فاعل الفعل الاول وقيل فاعل
الفعل الثاني فهو الفعل المشكل لما يدل على انه بالجوال
كلاهما يقتضيان انه فاعل ايضا فالاول في اللقا والثاني من
الملقي بالتحوي اي داء في الوجه يقال منه لقي الرجل بالضم فهو
ملقي • الاسراف اتلاف • والاشياع الملاف • كلاهما بالكسر
لانهما مصادر فالاسراف من التبذير اذا بذر والاتلاف من التوقير
التقتير اذ الطريق وقال عليه الصلاة والسلام الاسراف كلام موم
والملق في قولهم اسلفت في كذا واستلفت منه دراهم واسلفني
فتلقى السلف بالتحريك وهو نوع في البيع بتعجيل عين النقد
وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه قولهم اسلفت
ما لا اي اقرضته • افلس القوم اقلهم • وافلسهم اسلهم •
كلاهما افعل التفضيل فافلس من التقدم لانه قال اعطى افعل التفضيل
ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه وهو انه افلس القوم اذا صاروا
مفلسين ومعناه اشدهم فلاسا وافلسهم اي اجمعهم من قال
بالغين المعجمة والكسر اذا احب واغسلهم بالسين المهملة اعذلهم
واخرهم من فسل بالضم فهو فسل وهم فسلاء وانسال وفسال
وفسولة والرواية بالسين المهملة في كليهما ومعناه ظاهر •
مثل الصحابة قسا بعهم • مثل اصحاب الكهف رابعهم •
هو بالجر قولهم سبعة اي اتبعته ومعنى قعدت فيه تبع
الذنب القعر اي في سهاد رابعهم بالجابر اعطا قول
قال ان اصحاب الكهف كانوا ثلاثة ورابعهم كلبهم واسمه
قطمير واصله من ربعت القوم اربعهم بالفتح اي صرت رابعهم

• كم بين العارف والجاهل في المعرفة • فما ليلة المزدلفة كيوم عرفة
ارح الكلام بديع لا انتظار كل منهما سريعًا فهو بارع من لو بعد
المنح لكن كما في الكلام في غير كثرة الحاجب من العلمية اي الحاجب
سميت بذلك الا قراب الناس الى الحل بعد الله فالمستوي بقال الراد
الرجل تقديم دليل اللام فهما كلام المبالي والمطلق بلا عرفة
وصل لكم علاقة اي الكم فيها متفاوت كما تقول كم سرت اي كم يوم
سرت اي لا يستوي العارف والجاهل في المعرفة بل الجاهل عند غير كما
ان يوم عرفة افضل من ليلة المزدلفة • ربما كانت الحيلة في النوم
تغلب • والزبيب تصطاد بها كل البين اغلب • الاول العمل
القليل مع عظيم يغلب بكثرة الحيلة والثعلب والاثان
في قولهم رجل اغلب واسد اغلب اذا كان غليظ الرقبة من غلب
بالكسر اي غلبا وحديقة غلبا اذ وحيا له غلبا اي ملتفة ملتفا
من غلب الفولاذ العسب والزبيبة بالضم الرابية حفرة تحفر الاسد
عليها بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال لان الزبية في
الاصل هي الرابية لا يعلوها الماء وفي المثل بلغ السيل الزبى
اي الزبد للحمى على التخفيف والتثقيل وربما يتحمى مع التخفيف
فقط ايضا قلت هذه الاصل حجة لمن على الملحق فلم
يجر فيه النص على الاصل عقبه خلقة المتأخر وهو قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا كذلك قال المرتقب في اخبار الله تعالى
تصديق الموعد تحقيقه فكان قد جلي ربما وديكو هذا القول
تعالى فقوله بعلوته اذ الافعال في اخبارهم اي بلاد وسوى المعنى
وجه يبيته في سوف وهو للاستقبال لانه بمنزلة الموجود
لمن يعرفه ربه • اصحاب السلطان اعظمهم خطرًا • اعظمهم

خطرًا • واعظم الناس من تقع الجبل • اشدهم حذرًا • كلاهما
المثل التفسير لكونه الرجل بالحكم بلك قدره ومنزلته وخطرا
خطرًا اي تنزل في القدر من الخطر الاشراف على الهلاك اي اصحاب
السلطان بيدا اعظمهم خطر مبتدأ ثان واعظمهم خطر الخبر
المبتدأ الثاني وهذه الجملة وقعت خبر المبتدأ الاول فخطر انتصب
على التمييز وكذا مرقى وحذرا في الرقي السلم بفتح بكسر الثاني
رقيا ورقيا اي صعود المرقى المصعد وهو موضع الصعود وانما
قال المرقى من حذرا لما فيه من شدة السقوط من الجبل وهو كقولهم في
قال ابا لي والملوك ان وافقتهم ملكوك وان خالفتهم قتلوك
• قد يجمع بين الخبيثين ابن لا وثق • والفرث والدم يخرج
من بينهما اللبن • فلان يومن بكذا اي يذكر بقبيحه وفي
الاساس يومن ابن بالضم فهو لعنده والابن المسك في القضيب
لانها بعيهما وابنه يابنه ويابنه اذا عابه واتهمه والبنه
بالتشديد تابينا اي مدحه وعد محاسنه وقد غلب في المدح
النادب تقول لم تزل يترط امجادكم ويولي مولاكم وتتقبل
المثوبة السلب كما في قرعه اي ازال ما فيه وجلد البعير
ازال جلده الفرحون ما دم في الكرش وجمعه الفروث وذكر في
الكشاف يخلق الله تعالى اللبن وسطا بين الفرث والدم
يكتنفانه وبينه وبينهما برزخ من قدرة الله تعالى لا يبغي
احدهما على الاخر بلونه ولا طعم ولا رائحة بل هو خالص من
ذلك كله قيل اذا اكلت البهيمة العلف فاستقر في كرشها طبخته
فكان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما والكبد مسلطة
على هذه الاصناف الثلاثة تقسمها فيجري الدم في العروق

والباقي في الصرح ونتقي الزيت في الكرسي فلما ان اسمها اعظم وقدر
• شيخ الحسن تجمع الجناة • فما احصن الشمس خلف الجوزاء •
اي اتبعها كما يتبع الشمس رجلين الكوكب الذي
يطلع بعد الجوزاء والشعرى ايضا الذي في الذراع تزعم العرب
انها اخت سهيل تقال تفضا الشعرى الذي اي ما بلت منه ابوا
الشعرى او الجوزاء نجم يقال انها معترض على جوز السماء اي في
وسطها وشاة جوزاء اي بيضاء الوسط كذا في الصحاح • لا تصلح
الامور الا باولي الالباب • والارحا لا تدور الا على الاقطاب •
الالباب جمع لب وهو العقل وذو بمعنى الصاحب والجمع ذووا وذوي
والارحا جمع الرحا والاقطاب جمع قطب وهو الوتد الذي يدور
عليه الرحا والمعنى ظاهر • الدائن والمديون مدبرات •
ولا غرو ان الدبران • دنت الرجل اي اقرضته فهو مديون
ومدين ودان فلان يدين دينا اي استقرض وصار عليه دين
فهو دائن ويقال رجل مديون اي اكثر ما عليه في الدين وقيل
الذي كانت عادته ان ياخذ الدين ويستقرض المديرون المقبل
وذكر في الصحاح الدبران خمسة كواكب في الثور يقال انها
سنامه وهي من منازل القمر هو الديور كوكب احمر
منير يتلو الثريا ويسمى التالي والنجم ولا يستدبر بالثريا يسمى
الدبران وهو بعده من الكواكب كواكب كثيرة منها كوكبان صغيران
ويطلعنا البوك قول جار الله العلامة والدبران يتلو الثريا
وقيل الدبران من كواكب الجوسية على صورة الدال الخلف الثريا
• سورة السيف تكسرها الحلما • والنار المضطرمة يطفيها الما • سورة
السيف بفتح السين سطوته واعتداؤه وسورة الشراب وثوبه

في الراس وان لعبته بصورة ورجل سوار اي وثاب مع بر امثلة بت
انفسك تقلت الملطاه • لا تحنف بالدين الحنيف • وما الحقي
الصعدة من التثقيف • الحنف بالحاء المهملة في العين الاعوجاج
في الرجل يكون الرجل وهو ان يقبل احد ابهامي رجليه على الاخرى يستعير
للاعوجاج مطلقا الحنيف والمستقيم والحنيف المسلم وسمي الحنيف
المستقيم بالحنيف كما سمي الغراب بالاعور وقال الامام المطرزي
الحنيف والمستقيم المائل عن كل دين باطل الى الدين الحق وقولهم
الحنيف المسلم المستقيم تدريس وما الحقي فعل النبي الصعدة القناة
المستوية تنبت كذلك لا يحتاج الى تثقيف • رب زيادة هي نقصان
فايدة • والكف تنقصها الاصابع الزايدة • الاصبع الزايدة هي
عيب في الشريعة ينقص ثمن صاحبها عبدا كان او امة ولا يقوى في
القبض والاخذ بالزايدة كما يقوى بعددها وفي القرينة الاولى
اشارة الى قوله اذا تم امر بدا نقصه • والى قول زيادة المرء في
دنياه نقص • لا بد مع ذا من ذيا • والدبران تلو الثريا •
ذيا بفتح الذال وتشديد اليا تصغير ذا وهو اسم اشارة الى
المذكور وذي بكسر الذال للمونث يقال ذي امة اساي هذه قلبت
الف ذا بالكان اليا قبلها وهو يا التصغير وادغمت في الثانية
وزيدت في اخره الف الفرق بين المحقر والمعرف ولا يصغر ذي للمونث
وانما يصغر تا فيقال تيا كذيا الكفاية لابد لك مع الكبير من الصغير
ليقوم بمصلحة لك لا تليق بالكبير كما لا بد للكثير من القليل نحو الثريا
والدبران فان الثريا على ما قالوا اربعون كوكبا والذي يبدو للناظر
منها ستة كواكب والدبران خمسة كواكب قد ذكرناه وتلو الشي بالكسر
ما يتلوه اي يتبعه • رب مستغني اعلم من معنى • والتلبيا

نسخه
واليد

الكبرى التي • استقيت العقيقة جاوئت فاستبانت جو لبها واللسه
بالفتح تصغير الّة على غير قياس وهما من اسماء الداهية الكبرى
الصغرى ويستعمل في الداهية العظمى والكبيرة ويستعمل في الداهية الصغرى
في العكس كالتصغير الاولى بعنا اصابتك اللتيا والتي وقع فلان في
في اللتيا والتي اي العظيمة والصغيرة • قد يصحب الجاهل اولي
النهى • والفرقد مع السها • النهى بالضم جمع نهية وهي العقل
لانها تنهى عن القبائح قال الله تبارك وتعالى ان في ذلك لايات
لاولي النهى الفرقد جمع الفرقد نجمان قريبان من القطب والسها
كوكب خفي صغير مع اوسط بنات نعش الكبرى يمتحن الناس
يمتحنون ابصارهم في المنازل بها السها وتريني القمر وفلان
لا يفرق بين السها والفرقد والمعنى قد يصحب الصغير القدر العظيم
القدر كما يصحب الكوكب الخفي الصغير الكواكب الظاهرة المنيرة
• يد البخيل لا تبض حتى يبلق بالمعول • ولا يترشح ما في الجبل الا
الضرب بالمعول • بض الماء بالباء يبض بالكسر بضيضا اي
سال قليلا قليلا وكذلك نض الماء بالنون ينض نضيضا الا
ان الرواية بالباء وفي المثل حجره بالباء اي ما تندى صفاته يضرب
للبخيل يعني الى يبلق بلفظ التذكير ولا تبض بلفظ التانيث
لان الضميرة يبلق عايد الى البخيل وفي لا تبض عايد الى اليد
وهي مؤنثة ويلق على البنا المفعول في سلقه بلسانه اي اذاه
به ليقا وشديدا قال الله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا
فيكم قال الفرا سلقوكم وصلقوكم بمعنى والمعول بالكسر الفاس والمراد
الكلام الضرب فاعل يترشح والمعول الفاس العظيمة التي ينقر
بها الصخر والجمع المعاول ولا يترشح بفتح الياء وكسر الراء

لا تبلغ

• لا تبلغ السوقة شاو الملك • ولا يجري كوكب جرى فلك •
السوقة خلاف الملك يقال هم السوقة والسوقة اي هم غير
الملوك كذا في الاساس ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
والمذكر الشاو الغاية والسبق ومنه تشاوت القوم تشاوا اي
تسابقوا بكسر اللام معروف وكذلك الفلك • الرجل يكرم بر
ابنيه ويوالي الاباعد يحسن • والنعامة تهجر بيضها
وبيض اخرى تحضن • البر بالكسر الاحسان الادنين الاقارب
والخلان جمع الادنى وهو الاقرب من دنى منه يدنو دنوا والنعامة
بالفتح من الطير يذكر ويؤنث والنعامة اسم جنس مثل حمام
وحمامة كذا في الصحاح تهجر بالتانيث وكذا تحضن لاجل النعامة
بيضها جمع بيضة الطاير اي تترك بيضها وفي امثالهم هو
اذل من بيض النعام التي تتركها تحضن من حضن الطاير
بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المراة اذا
حضنت ولدها ومنه الحاضنة تهجر وتحضن بالضم وبيض
اخرى اي بيض نعامة اخرى وانتصابه بتحضن • قد
يلد مثل الحسن مثل الحجاج • واللولو يخرج في الماء الاجاج
المثل الاول منصوب على المفعولية والثاني مرفوع على الفاعلية
ليلد المراد بالحسن الشيخ الزاهد الحسن البصري وبالحجاج ابن
يوسف الظالم المعروف بالظلم وسفك الدم وماء اجاج اي مر وقد
اجج الماء يؤج اجوجا اي قد يلد الطالح الصالح وفيه اشارة
الى قوله يخرج الحي من الميت • ولد الشريف اولى بالشرف •
والدر اعلى من الصدف • الشريف الماجد اولى احرى الدر
جمع درة والصدف بالتحريك جمع صدفة وهي غشاء الدرة

رب

هذا لقول من قال ان البحتري اذا سرى بنفسه وابن السري
اذا سرى اسراهما اعظمها نجيما • لا غرو ان يرتقي اولى
الجهل ويحط العالم • قد يتدلى سهيل وتستعلي النعايم •
زينة الارض بالعلما • والكواكب زينة السما • معناه
ظاهر لا غرو اي لا عجب يحط اي ينزل يقال حط فانحط اي
انزله فنزل سهيل نجم يقال اذا طلع سهيل وقع الوبا في
الارض واسقط اولاد الزنا النعايم منزلة من منازل القمر وهي
ثمانية انجم كانه سرير معوج اربعة صادرة واربعة واردة كذا
في الصحاح قال جار الله العلامة فلان يتدلى على الشيء ويحط
عليه ويتدلى من الجبل اي ينزل ويستعلي من استعلى السماء
اي ارتفعت ويقال دلى شيئا في مهواه وتدلى بنفسه ودلى
رجليه من السرير وتدلت الثمرة من الشجرة ودلاهما بغرور اي
فرطهما مما اراد • شعاع الشمس لا يخفى • وسراج الحق لا يطفى •
شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند طلوعها كالقضبان
طفي السراج بالهمز من باب علم يعلم واطفاته انا اطفا قلبت
همزتها هاهنا الفا ليوافق قوله لا يخفى • رب قوم يلونكم حبالا
ولا يالونكم خبالا • الاول من الولي وهو القرب والدنو وكل
ما يليه بالكسر فيهما اي دنى منه وقرب ومنه كل مما يليك
لا مما يقارب غيرك الحبال بالكسر والحاء المهملة جمع الحبل وهو
الرسن والحبل العهد والحبل الامان والحبل الوصل كذا في الصحاح
والثاني من الالي الاحر بالواو اي قصر فيه فهو آل اي مقصر والمراة
الية وجمعها اوالى ويقال الاه يالوه اي استطاع يستطيعه
فان قلت فما وجه انتصاب الاول على التميز او على الحال

اي

اي يدنونكم واصلين اليكم في عهد وانتصاب الثاني على
المفعول الثاني لالونكم فان قلت الاول لا يتعدى الى مفعول واحد
الا بحرف الجر كما ذكرناه فكيف قلت انه مفعول ثان قلت هذا
كما تقول لما تضمن معنى منع عدي وباب التضمين واسع والمعنى
لا يمنعونكم اياه والخبال الثاني بالخاء المعجمة وبالفتح الفساد وفلان
خبال على اهله اي عنا واما الخبال الذي في الحديث من قتل مومنا
بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجي بالمخرج فقال هو
صديد اهل النار وقوله عليه الصلاة والسلام قفا اي قذف والردغة
الطين والخبال الذي في شعر لبيد اسم الفرس • سوف ينفعك
ما انت معطي • وان دفعت الى ذياب معط • سوف للاستقبال
كالسين الا ان في سوف زيادة معنى التاخير الا ترى الى قوله
تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اي يوم القيامة الاول اسم
فاعل لاعطى يعطي اعطاء فهو معط اي ما انت معطيه لان ما الموصول
فلا بد له من ضمير عايد اليه من صلته وقوله انت معط صلته والثاني
جمع امعط يقال ذيب امعط وهو الذي تساقط شعره والفعل
منه معط الذيب بالكسر ولا يقال معط شعره ويقال للصوص معط
ولصوص معط تشبيها بالذياب في خبثها فوصفت بوصفها
وارض معطا ورملة معطا ورمال معط اي لا نبت فيها والمعنى
سوف ينفعك ما تعطيه وان دفعت الى اللصوص وان للوصل
هاهنا • العلم درس وتلقين • لا طرس وترقين • درس
الكتاب درسا ودراسة واصله من درست الحنطة من الدرس
ويعد لم يدرس اي لم يركب التلقين تدريس اول الكتاب
الطرس بالكسر الصحيفة ويقال هو الذي محي ثم كتبت

الطرس بالكسر الترقيق والكتابة الحسنة وثوب مرقن بفتح القاف
اي مصبوغ والمرقن ايضا المنقوش والمرقوم والمرقان الزعفران
والمرقنة قنوا المرقوم حسن • اذا اخطاتك الزعانع • لم تغن
عنك الوعاوع • رجل زعنع وزعنزاع وزعزعاف بالفتح اي بعيد
الاتشا وزعزعت الشي فتزعزع اي هززته فاهتز واضطرب
لم تغن عنك اي لم ينفعك قال الله تعالى وما يغني عنه ماله اذا
تردى وقال تعالى ما اغنى عني ماليه وما كنتم اي ما نفعه ماله
وسكنوا به الوعاوع جمع وعوعة الذئب والكلب اي عوا بها وعوعه
الكلب اي عوى ووعوعت الناس اي ضجتهم وخطيب وعوع
مفوه ووعواع ذم كذا في الاساس ولعلنا نقول مهدار ووعواع
ولاخوخ • كم لايدي الركاب • من ايادي في الرقاب • اصل
يد يدي بسكون الدال وهي ثم جمع على ايد ويدي على وزن
فعول كفلس وفلوس وافلس وفلوك فان قلت عا عرفت ان
المحذوف منها اليا دون الواو قلت لمجي تثنيتها باليا دون
الواو فتقول يديان ولا تقل يدوان بالواو قال الشاعر
يديان بيضا وان عند محكم   وكذلك في التصغير يديه
بالتشديد لاجتماع اليائين فان قلت هذا لا يدل على ما ذكرت اذ
يحتمل ان يكون اصلها يديوه في التصغير ثم قلبت الواو يا و
ادغمت اليا في اليا وكذلك اليديان اذ لو كانت هي تثنية اليد
لكان ينبغي ان يقال يديان بسكون الدال ولم يقل بالتحريك
قلت في اليد لغتان يد ويدا على مثال رحى فلا يرد المحذوف
من الجيد عند التثنية فيقال يدان كما تقول في دم دمان
واما اليديان بالتحريك فتثنية اليدا فلما قلبت الفها

يا

74

يا في التثنية علمنا ان الذاهب المحذوف منها يا ايضا ويؤكده قولهم
يديت الرجل اذا اصبت يده وايديت عنده يدا اي اتخذت عنده
فكذا اي جاز نعمة يد هذه الركاب الابل التي يسار عليها
فان قلت فلا واحد لها قلت لا واحد لها من لفظها الا انهم
قالوا للواحد منها راحلة وهي المطية كما قالوا نسوة في جمع المراة ثم
يدي يجمع الركاب على الركب مثل الكتاب والكتب والمراد هو جمع الجمع لا يجمع الا
ثم غلبت على جميع النعمة اي من نعم رقاب الفتاك لانهم عليها
يبلغون الى المراد وبها ينجون من النزول النشاد • الدخول
في دارة الاسلام • خلود في دار السلام • الدارة اخص من
الدار كالمملكة من الملك وفي الاساس كل موضع يدار به شي يحجزه
فهو دارة ويقال نزلنا في دارة من دارات العرب وهي ارض سهلة يحيط
بها جبال الخلود دوام البقا والسلام من اسما الله تعالى والدار
اضيفت اليه لتعظيمها والمراد بها الجنة وقيل السلام بمعنى السلامة
كما قيل دار السلامة سميت الجنة بها لان اهلها السالمون من
كل مكروه واضافت الدخول مبتدا والخلود خبر • ان البراطيل
تنصر الاباطيل • هي جمع برطيل بالكسر وهو الحجر الطويل وراس
مبرطل اي طويل ومنه اخذ البرطيل اي الرشوة وبرطل فلان
من شي كذا في الاساس والاباطيل جمع الباطل وهو ضد الحق
على غير قياس وكانه جمع ابطيل • من عني بالرهب • عني بالهرب
عني به وعني به على ما لم يسم فاعله اذا ابتلي او اهتم له وقام به
الرهب بالتحريك مصدر رهب بالكسر اي خاف قال الله
تعالى لهم لربهم يرهبون وارهبه واسترهبه اذا اخافه والهرب
الفرار من الخوف وقد هرب فلان وهربه غيره هربا ويقال

بالمهارب ولا قارب اي لا صادر من الماء ولا وارد لعي ليس
لرشي من هذا المشروط من جملة شرطية وهي جملة جزائية
• نقل الصخر من القنن • اهون من حمل المنن • القنن
بالضم جمع قنة وهي اعلا الجبل اهون ايسر المنن بكسر الميم
جمع منة قال الشاعر • لنقل الصخر من قلل الجبال • احب الي
من منن الرجال • نقل الصخر مبتدا واهون خبره • اكثر
الناس الى العلم تلفتا • لعلهم من الهلك تفلتا • الاول بتقديم
اللام والثاني بتقديم الفا وهما منصوبان على التمييز التلفت و
الالتفات بمعنى لكن التلفت اكثر منه كذا في الصحاح التفلت
الخلاص والنجاة يقال تفلت وانفلت اي نجى وخلص الى
صلة التلفت ومن صلة التفلت اكثر الناس مبتدا ولعلهم خبر
• اهل الحرب والجدل • بين الحرب والجذل • الاول بالسكون
والجدل بالجيم والدال المهملة والتحريك اي اهل المحاربة والجادل
والثاني بالتحريك مصدر حربه حربه من باب طلب يطلب اي
اخذ ماله وتركه بلا شي والجذل الثاني بالجيم والذال المعجمة
والتحريك اي الفرح والسرور يقال جذل بالكسر اي فرح
واجذله اي افرحه بين الحرب خبر الاهل • اتتم الاودا والعزا
ما لم يصبكم داء وعزا • الاودا جمع ودي كالاعزا جمع عزيز
الداء العلة والمرض والجمع الادوا العزا بالتشديد الشدة
من مرض او موت او غير ذلك يقال استعز بالرجل ما لم يسم فاعله
اي اصابه بشدة من ذلك كذا في الاساس وذكر في الصحاح
العزا السنة الشديدة وعزهم اي شدد عليهم ولم يرخص وقال
جار الله العلامة من جمع منه العزا اهانت عليه العزا الاولى

بالتخفيف وهو الضيق • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة • والبركة على
اهلها مصبوبة • الفلاحة بالكسر والتخفيف الحراثة ومنها الفلاح
والفلاحة بالفتح والتشديد الاكار والاكرة وفلحت الارض
افلحها بالفتح فيهما اي شققتها للحرث وفي المثل الحديد بالحديد
يفلح اي يشق ويقطع واما الفلاح بالفتح والتخفيف والفلح
بالتحريك فهو البقا في الخير والظفر والنجاة ومنه حي على الفلاح
مصبوبة اي مسكوبة من صببت الما فانصب اي سكبته فانسكب
اي احسن وجوه العيش في الدنيا هو الزراعة فانها تورث تبجيل
المراد • المرء عنوان امره • بعنوان عمره • عنوان الكتاب
علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من خير وشر وحسن وقبح
وقد عنونت الكتاب اعنونه عنوانه الشباب وانفوانه اي
اوله ومنه اعنف النبي وانتقصه بعض المرء مبتدا عنوان
امره مبتدا ثان وعنفوان عمره خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني
مع خبره وقع خبر المبتدا الاول • ما من داب في الاديب ابدا •
لكن بدا فيه وشدا • ما للنفي ومن للموصول داب بالدال المهملة
اي جد وتعب ذكر في المجمل الابد الدهر وجمعه اباد وابود
بدا الشي يبدو اذا ظهر وشدا من العلم ومن الغنا يشدو
اذا اخذ طرفا منه ولو قلت فيه بالهمز بمعنى الابتدا لا يجوز
لان قوله فيه يرفعه لانه يقال بدا وبداه ولا يقال بدا فيه
والضمير في فيه عايد الى الاديب ولو جعلت المفعول محذوفا
وقلت لكن بدا التعلم في الادب واردت بالادب علم الادب
لجاز اي ليس من داب في الادب وداوم عليه واتعب نفسه
لكن بدا بالتعلم واخذ طرفا من الادب يعني انه فوق ذلك

• من يرف المعارف • عف عن المراعف • عرف بالتخفيف نقيض الاجانب
والمعارف الوجوه المعارف ... جمع المعرفة و يبلغ بها المراد ههنا
عفونه تعطيه ... والعطا لا يعرف ... ايضا اي لمكرم للمراعف
الاولى يقال ... ذلك على الرعاف فهو راعف وما اخذ ... انف
اوله ... اي معاطيها ... بالمراعف لا ... في الاحسان
في ... في الحديث ... قال
جار ... العلماء ... القرآن بعض الاوقات اي من ارادات
يعرق العلوم كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي
اذا اردت قراءة القرآن عفو المراعف اي اذا ... في تحصيلها
بالفضلات الى ارباب العلوم • خفت على المسهب التنري • ٥٥
ذي العقد الزري • خف بفتح الخا فان قلت يقال خافه
وخاف منه فكيف الى تعريف الاستعداد ههنا قلت هذا من قولهم
خفته على مالي وخوفته عليه وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم
الربا ... والمرة والجمع ... جمع عزيز
لانه لا يجمع فعيل على فعل بالتحريك الزري المستحق من زرا عليه
اذا عاب واستهزأ يقال فلان زري المنزل والعقد بتقديم
الزاي المنقوطة • ايها القول القلب حيلتك • ان يجمع
المال لبعل حليلتك • ايها المني بالمد ... حذف ... هو
حول قلب بضم القاف وتشديد العين اي محتال بصير
بتقليب الامور من حال الرجل يحول اذا احتال ... الهمزة
للاستفهام ومن من حروف الجر وحيلتك مجرور بها الحيلة بالكسر
اسم من الاحتيال وباليها وال البعل الزوج و الحليلة الزوجة
وهي مجرورة باضافة البعل اليها وقد يراد بالحليلة الجارة

ان يجمع المال في محل رفع على الابتداء ومن حيلتك في محل الرفع على
الخبر • في الارض ناس ونويس • ومنهم طاوس وطويس •
الناس قد يكون من الانس ومن الجن واصله اناس فخفف كذا في
الصحاح ونويس تصغير ناس على اللفظ ولو صغر على الاصل لقيل
انيس بالتشديد طويس تصغير لطاوس بعد حذف الزوايد
والطاوس طير معروف وطاوس اسم رجل زاهد رباني من
تلامذة علي رضي الله عنه قيل في حقه كان خلق طاوس على خلق
طاوس وهو الطير الحسن الريش من طاس يطوس طوسا
ان كان جميلا طويس اسم مخنث كان بالمدينة وفي اسنا البهم
اسما من جد طويس وهو اول من غنى بالمدينة في الاسلام ونقر بالدف
المربع وكان يقول تونقوا يا اهل المدينة خروج الدجال ما دمت
بين اظهركم فاذا مت فقد امنتم لاني ولدت في الليلة التي
مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي
مات فيه ابو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان
وولد لي يوم قتل علي رضي الله تعالى عنهم وكان اسمه طاوسا
فلما تخنث جعل طويسا كذا في الصحاح • ارض بالامين يون
امنه • يات يوم الفزع بنفس امنه • آمن امر من آمن يومن
ايمانا اي صدق واراد بالامين رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه لم يخن قط من يوم ولد الى انتهاء عمره والامين بالجر لانه
صفة للامين وامنه بالمد وبغير التنوين اسم امه يوم الفزع
يوم الخوف اي يوم القيمة والامنه الثانية صفة النفس
اسم فاعل من امنه يا منه امنا اي سالمه من العدا ونجاه منه
تاب اصله تاتي سقطت اليا لوقوعه جوابا للامر وجزاء له

• اكثر الناس عن الحق بزور • ودعا بهم بالباطل وزور • كلاهما
بالضم فالاول جمع الازور وهو في الاصل من الرجال الذي يثنا
احد شقي صدره ولم يستو والثاني مصدر القول والزور ايضا ما يعبد من
دون الله تعالى يقول فاكم تعبدون الزور اي اكثر الناس
ما يكون عن الحق • اذا خب اخوك فحلق على اسمه • وتحفظ به
كنيته وطلسمه • اذا خب بالخاء المعجمة يخب بالفتح والكسر وهو
الرجل الخداع الخزير تقول منه خببت يا رجل بابي علم وقد
خب تخبيبا اي خدعه فحلق على اسمه امر من حلق اذا ارتفع
في طيرانه واصله من الحالق وهو المكان المشرف وايل محلقة من
الحلق اي وسطها الحلق وهو المدور ... يرتفع في عنده وكن حيث
ما يكون على اسمه لتكون انت دايما على ادفاه اخوه احيلك
ولكن من مكان بعيد وفي الاساس احتفظ به وتحفظ به اي
لقام به واحتفظ بما اعطيتك فان قلت وعليك بالتحفظ
من الناس وهو التوقي وفي الصحاح التحفظ التيقظ وقلة
الغفل طلسمه اي حيلته ومكره من طلسم الرجل وطرسم ايضا
اي اطرق وارخى عينيه ينظر الى الارض • ملاك حسن
السمت • اي نظام طور الصمت • ملاك الامر بالكسر وبالفتح
ما يقوم به ويقال القلب ملاك الجسد السمت بالفتح الطريق
وسمت يسمت بالضم اي قصد والسمت ايضا هيئة اهل الخير
فيقال ما احسن سمته اي هديه الايثار بالكسر مصدر اثر
عليه اي اختاره عليه قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
• من لم ترن السير لم ترن السير • ومن لم يتق الحوب لم يبق له
الحوبا • ترن من زان يزينه ... الامر وزن يزن السير

بالكسر جمع السيرة وهي الطريقة يقال انسان حسن السيرة حسن السيرا
بكسر السين وفتح الياء ... خليط منزوانا بها •
صفر كالسيرا • خلنا كالنقي في حلول الخادم • الاول من
اتقى التراب بتقيد والثاني من نقي بالكسر ينقى نقاوة ونقاء
اذا صار نقيا نظيفا الحوب بالضم الاثم وفي الحديث ان
طلاق ام ايوب لحوب وقال الله تعالى انه كان حوبا
كبيرا والحوبة بالفتح الاثم تحوّل ... اعتزه ... ويقال فلان
كذا الحوبة فلان اي لحرمته وحشه الحوبا بالفتح والمد النفس
والجمع الحوباوات يقال حرس الله حوباءك • تبارك القابض
الباسط • وكذا المقسط لا القاسط • تبارك امر من بارك
اسمه في امره اي خافه والقبض خلاف البسط القابض
والباسط هما اسمان من اسماء الله تعالى اي قابض الارواح
عن الاشباح عند الممات وباسط الارواح في الاجساد
عند الحيوة وقيل معناه يقبض الصدقات من الاغنياء يعني
يقبلها ويبسط الرزق للفقراء يعني يعطيها ويقال
يقبض الرزق اي يضيقه ويبسط الرزق اي
يوسعه المقسط بكسر السين العادل من اقسط في الامر اذا
عدل فيه والهمزة فيه للسلب قال الله تعالى ان الله يحب
المقسطين القاسطون من قسط اذا ظلم قال الله تعالى واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الظالمون • لا خير في
الزمان • ما طلع المرزمان • هما نجمان التثنية بكسر
الميم وهما نجمان واحدهما في الشرى والاخر في الذراع
كذا في الصحاح اي لا خير في الزمان ابدا لانهما يطلعان

ما دامت الدنيا باقية • كم يحرقن بك الزمان امر المرا •
سيما لم يزل يضرب زيد عمرا • الامر بالفتح واحد الامور
يقال امر فلان مستقيم وامور مستقيمة وامرته بكذا امرا
والامر الثاني بالكسر العجب والشي المنكر ومنه قوله امرا
امرت بالكسر امرا بالفتح اي اشتد والاسم منه الامر
بالكسر كما قال الشاعر لقد جيت شيا امرا اي امرا عجبا
من الحوادث وهو كون الشي بعد انه لم يكن فان قلت ارتفاع
زيد بمعرفة اسم لم يزل وكلاهما يقتضيان الرفع
والنصب قلت لم يزل لانه اسمه وخبره يضرب وفاعله
الضمير فيه وكذلك ان تجد في توحيد الفعلين • الحيل
مع الحول • لا تبتغي عند الحول • الحيل بالكسر حيلة الحول
بفتحتين مصدر حولت عينه بالكسر اي احولت الحول
بكسر الحاء وفتح الواو التحول يقال حال عن مكانه تحولا
ابتغيت الشي وتبغيته اي طلبته لا تبتغي بالتاء الفوقانية
على البنا للفاعل لانه اخبار عن الحيل وهي جمع والفعل مؤخر
فلا بد من التانيث والضمير فيه راجع الى الحول او الضمير
قال الحيل مع الحول لان الاحول على ما يقال يكون ذا حيل
وفي المثل كل احول فجوح (?) • ان لم تكن قارعني اشم •
كنت لرغم المذل الشم • عرنين كل شي بالكسر اي اوله وعرنين
القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين
وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم ويقال هم شم العرانين
بالضم والاشم واحد الشم من شمم الانف بالكسر شمم
شما اذا ارتفع قصبته انفه وفي حديثه شمم اي ارتفاع

الاثم

الاثم الثاني من قولك شممت الشمامة اشمها بالضم والفتح
شما وشميما ومنه امراة شما ورجال ونساء شم ومن
الارواح نسائم كما تقدم الفعل الاثم الاول لمفعولين
لكنه في موضع الجر لكونه غير منصرف وانتصب الاثم الثاني
لكونه خبر كان اي ان لم تكن سيالكريم كنت اذل الناس
واحقرهم • ومالي في ريا • ما عليه فيها • الريا بالمد مصدر راي
الناس بعلمه قال الله تعالى الذين يراوون ما يعني ليس الجار
الظرفية اعني فيه ريا في محل الرفع على الابتداء وقعت صفة
لقوله عمل وهو مبتدا والجملة المتقدمة خبره • بربه فليثق
ويثق • والا فليبق فيبقى ويبق • الاول بثلاث نقطات
وثق به يثق به بالكسر فيهما ثقة اي ايتمنه والثاني
بنقطة واحدة تحتانية وبق يبق بالكسر فيهما ايضا اذا
هلك وابقه اي اهلكه والفا في الاول كالفا في قوله
والفاء في الثاني جواب الشرط وهو الذي
ان لا يثق بربه فيهلك وقوله بربه مفعول قدم للاختصاص
كقوله تعالى عليه توكلت واليه انيب وليس فليحفظ
الواثقون ثقتهم بالله ربهم دون غيره والا فيهلكوا مع
الهالكين • رب زورة زائر • اشد من زارة زائر • الزورة
والزارة مضافتان الى الزائر الزورة المرة من زاره
يزوره زورا وزيارة بالضم ايضا وهو الزور والزور بفتح
الزاي الزائرون يقال رجل زائر وقوم زور وزوار
مثل سافر وسفر بالفتح وسفار بالضم والتشديد ونسوة
زور وزور وزوار بالتشديد مثل قوم وزايرات ايضا

الزائرة المرة في زئير الاسد من زئير اعادة وزئيره حنو من الاين
ومن زئير الاسد بالكسر فهو زائر على مثال ضرب • لزائرة الاسد
في المزارة • هو اسم من زئير بمعنى الزائر • من زائرة الاسد
في المرة الزئير اي موضع تلك الاسد في صدره • المرارة الثانية
الاجتنب ذي يا الجمرة حفت للازدواج والثالثة بالالف
جمع زئير من الزعارة كسوف جمع سافر وكفرة جمع كافر •
الشاعي اكرم اغمار • وان نعست بهم الاعمار • الاولى
بالفتح المعجمة جمع غمر بالضم وهو الذي لم يجرب الامور والانثى
غمرة وقد غمر بالضم غمارة والثانية بالعين المهملة
جمع عمر قال جار الله العلامة يقال هذا الثوب العمري
اي اطولهما واعرضهما ذيلا وبينه تشوي بعمه
عابطا تنقضي اي يبيد وفي عمر تنقضي وتنقضي بمنزلة العمر
وتبلغنا سنا نفي الاعمار • يا ذا الكبر ايت بما هو با لعبه
تجوز • وان كنت اعز من الكبريت الاحمر • يا ذا الكبر
ايك يا ذا العظم ايت من اتى والالف فيه للوصل وفي امثالهم
اعز من الكبريت الاحمر يقال ان الكبريت الاحمر اذا اخلط
بالنحاس صار ذهبا واثاني في المعدن • نظرت اليك
المسعون وانت سبع • وتضبع في الدنيا كانك في تلك ضبع
اي السبعون نحو السبع واحد السباع والسبعة اللبوة ومنه
سبع ذيب الغنم اي ... الضبع معروفة ولا تقل ضبعة
لان الذكر ضبعان والكسر تضبع بفتح الباء اي تمد في الدنيا
ضبعك للجمع ومن ضبعت الرجل اذا مددت اليه ضبعك للضرب
ومن قولهم ضبعت الخيل والابل وضبعت مدت اضباعها

في الجيد يقال لا تفرق بين هذه الثلة وبين هذه الثلة بالفتح
جماعة الغنم والثلة بالضم جماعة الناس اي دون عزلة
في بعين سنة وانت سبع ذي ثنيان تفرق بالجلال ولا ترحو ولا
تمنع من تريك الاعراض شيئا يا الاحنف والاحنف كما يقال
الضباع الضباع احنف السباع وهولاء احنف الضباع
ما رأيت اكبر قط في كبير • ما الكبر الارجح في كبير • الكبر
الاول بالسكون العظمة والكبير من كبر بالضم اي عظم
في قدره وكبر اليتيم معظم والثاني بالكسر وفتح الباء مصدر قولك
كبر بالكسر يكبر كبرا اي اسن والاسم الكبرة بالفتح يقال علت
كلانا كبرة اي في السن والثالث بفتحتين وهو الطبل والجمع
اكبار وكبار نحو جمل واجمال وجمال والكبر بفتحتين الاصف
وقيل اللصف فارسي معرب • ان جنى السيميا جنى من
الكيميا • هو بالمد كالكيميا الهيئة والعلامة قال الشاعر له
سيميا لا تشق على البصير اي يفرح به من ينظر اليه والسيما
مقصور قال الله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود
وقد يمد • اذا حصلتك يا قوت • هان على الدر والياقوت
هو من التحصيل يا من جروف النبات وقت الانبات بالضم
ما يقوم به البدن من الطعام على بالتشديد هان عليك كذا
اي خف وسهل وتهونا به عليه اي سهل وخفف • ما النور
البالغ تحت خضرة الورق • يا حسن من الخط الرابع في بياض
الورق • كلاهما بفتحتين فالاول من اوراق الشجر جمع ورقة
بالتحريك يقال اورقت الشجرة وورقت لغة يقال شجرة
مورقة ذات ورق وشجرة ورقة وريقة كثيرة الورق

وتورق الظبي اكل الورق وما احسن ايراق فلانك اي اكان
حسن الهيئة واللبسة ولنا في قولهم يكتب في الورق
بالحركة وهي جلود رقاق صنعة الوراق وعنه ورقة
مصحف كذا في الاساس الموضح عن البايع والمبيع كالنافع
والنصيح وزنا ومعنى من ينع الثمر بالفتح يينع بالكسر
يبعا او ينعا وينوعا اي نضج واينع مثله وزي وينعه
وينعه الرابع اسم فاعل من ينع البتى اي اجتنى حمرة
وكلمة ما للنفي والثمر اسمه والبانع صفة الثمر وقوله باخض
خبره وبحث يحب على الظرفية • سود بخط الكاتب
املح من تورد بخد الكاعب • يسودت وجه العدو تسويدا
من السواد ايورد تفعيل من تورم وردت الي صيغه
باللون وخد مورد وتورد خدها اي احمر من الملاحة وهو
خبر السويد الكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود
والجمع الكواعب وهي كتب يكتب بالضم كعوبا • لا تدنست
ظرق الليث في الغريبة • ما دام رابضا في العريضة
يحتجب مشابه يقتنب الصيد في الجانب بالكسر ومخالب
الجوارح في الجلد وما اتعلقه الخلق اي يعلق ويتعلق اي
ينال واصلح يدي الذي بالعربية بالتخفيف في
عربية الاخرين الترك ويهودي المتحقق وكرره في الحديث
نهى عن الوطي الذي يجيء ويهوات يكسر عظم الرقبة قبل ان
تبرد الذبيحة تموت بعضا من كيفية الذبح الرابضه
باللباد من ربض السبع ربوضا كالربوض للاسد كالجثوم
للطاير فالبرود للبعير وفي المثل كلب طايف خير من

اسد رابض العرينة بالكسر والتشديد وكذلك العريس وهما
مأوى الاسد • لا تجعل صندوق قلبي الاصفر الصدين لجر
لاتلتهي الصندوق معروف والصدوق مبالغة في الصادق
انتصاب المصدر على انه مفعول ثان لتجعل • كونوا حنفاء
لله • حلفاء في الله • الحنفاء جمع الحنيف وقد مر والحلفاء جمع
الحليف اي معاهدين في الله وذكر في الاساس للبلاغة
بينهم حلف اي عهد وهم حلفاء بني فلان واحلافهم قال
جرير تحالفهم جموع قد نم وذلك وبيس الحليفات المذلة
واللؤم فلان محالف لرأي صاحبه منقاد له معاهدين
مواخين بينكم في الله لاجل الله • الجود والحلم حاتمي واحنفي
والجود والعلم حنيفي وحنفي • كلاهما بالحاء غير المعجمة اراد
بالحاتم بن عبد الله بن سعود بن الحشرج الطائي وبه يضرب
المثل في الجود واراد بالاحنف احنف بن اسحق العجلي وكان من
علماء العرب واعظمهم حلما وبه يضرب المثل في الحلم فلهذا
قال والحلم احنف الحنيف في الاصل المايل عن كل دين باطل
الى الدين الحق المستقيم من الحنف بالتحريك وهو الميل واما
قولهم العلم حنفي فهو منسوب الى ابي حنيفة حذف المضاف
وهو الاب ثم حذف الزوايد فبقي حنف ثم زيد عليه بالنسبة
فصار حنفيا بفتح النون فان قلت فما بالك تقول في النسبة
الى ابي عبيدة عبيدي بضم العين وهو بعينه كابي حنيفة
قلت هذا معدود من الشواذ والذي ذكرناه فعلى القياس
المطرد المستقيم • وتد الله الارض بالاعلام المنيفة •
كما وطد الحنيفية بعلوم ابي حنيفة • وتد الله الارض بالجبال

واوتدها والجبال اوتاد الارض ووتد بالمكان وهو آتد ثابت
لا يبرح ويقال تد وتدك بالميتدة واوتده وهو اذا ضرب
وتد الاعلام الجبال المنيفة صفة الاعلام من اناف اذا ارتفع
وجبل منيف مرتفع عال واناف عليه اشرف وانا فوا على مائة من
قولهم مائة ونيف وطده توطيدا ووطده يطده وطدا
اي اثبته واكده الحنيفية اي الملة الحنيفية • والايمة
الجلة الحنيفية • ازمة الملة الحنيفية • الجلة بالكسر من
قولهم شيخة جلة بالكسر والتشديد واحدها جليل مثل صبي
وصبية وجلت هذه الناقة اي اسنت وهي في الاصل
المسان من الابل يقال ابل جلة واما من رواه فظاهر
الحنفية منسوبة الى ابي حنيفة رضي الله عنه وعن محبيه
وقد ذكرناه الايمة مبتدأ والازمة خبره وهو جمع زمام
بالكسر وهو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد في
طرفه المقود • الشرايع عسايلها • والشرايع بمسايلها •
الشرايع المشارع جمع الشريعة وهي شرعة الماء وهي مورد
الشاربة المسايل كلاهما بالهمزة الآن في الاول ابدلت
الهمزة من الياء والثاني همزتها اصلية المسايل الاول جمع
مسيل الماء بالفتح وهو موضع سيله من سال الماء وغيره سيلا
ويجمع ايضا على مسل واسلة والشرايع الثانية جمع الشريعة
وهي ما شرعه الله تعالى لعباده من الدين وقد شرع لهم
يشرع لهم شرعا اي سن كذا في الصحاح والمسايل الثانية
جمع المسئلة بالهمزة من السؤال اي اعتبار شريعة الماء باعتبار
مسيلها كما ان اعتبار شريعة الاسلام باعتبار مسايلها

واوارها فواهيها لقوله عليه الصلاة والسلام الاعمال
بالنيات اي اعتبار الاعمال بالنيات • بلى من النكد
بلا • ولولا منه لولاه • بلا حرف مصدق لما بعد النفي و
موجبة له النكد بكسر الكاف والانكد والمنكود الذي لا خير
فيه يقال نكد بكسر الكاف ينكد وينكد نكدا وسالته فانكدته
اي وجدته نكدا وفلان طالب حاجة فانكد اي الكدي
البلاء المحنة والفتنة ولولا للتحضيض لولا لامتناع الثاني
لوجود الاول اي كلمة بلا من النكد في جواب السايل لان
السايل لا يكون في توقع وانتظار وكذا النكد هو هلا
عيا لمتمنى شيئا او قوله لولا كذا لاعطيتك كذا الا وامتنع
فاللاواء الشدة والمشقة • شتان فلان كالباقر وفلان
من الباقر • شتان من اسماء الاخبار يقال شتان زيد
وعمرو اي افترقا وشتان ما زيد وعمرو ايضا في جواب
من قال المقاربة في الكرم او في الحلم ونحوهما تباعد
بين زيد وعمرو قال جار الله العلامة لتباين التباين
في بعض المعاني والاحوال كالباقر اي مثل الباقر وكان
يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنهم اجمعين الباقر لتبقره في العلم وتبحره فيه
وكان فصيحا زاهدا وقيل انما سمي به لانه بقر علم الاولين
والاخرين من بقرت الشيء اي فتحته ووسعته ويقال
فلان باقر وباقرة من بقر عن العلوم اي فتش عنها
والتاء في الباقرة للمبالغة والباقر الثاني جماعة البقر
مع رعاتها كذا في الصحاح وهذا كالبسار في كونه

جمعا اعز الناس يلا من الخطوب بالاعز • كان العز اخت
الاعز • العز الاول نقيض الذل ويلا يلحق والثاني بمعنى
الارشد الاشق من قولهم هو خير حظ لك لا تنقل كذا في التهذيب
وفيه اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاولياء الخ الداهية الشديدة اخت الاعز اي
اعز الناس لانهما لا تفارقان الاعز كما لا تفارق الاخت من الاخ
الا لمفارقة بلا • ودفع اليارخ على اليافوخ • اعوذ بك من
نكاية بعض الفروخ • اليارخ الفاس وهو ايضا اسم محمد
ابن ابي هاشم امير مكة • اليافوخ الموضع الذي يتحرك
من راس الطفل وهو مفعول بافتح والفخة ضربة يافوخه وبالوغ
الليل معظمه كذا في الصحاح الولاية بالفتح والكسر لغتان كالرضاعة
والرضاع وقيل بالكسر السلطنة وهو مصدر من الوالي وبالفتح
مصدر الولي قال جار الله العلامة سمعت العرب يقولون
فلان تخرج في الفروخ يريدون ولد زنا ويقولون فلان
فريخ قومه بلفظ التصغير للمكرم منهم شبه بفريخ في
بيت قوم يربونه ويزفزفون عليه للمعاني متعرفات
ومذاهب الاتراهم قالوا اعز من بيضة البلد واذل من
بيضة البلد حيث كانت عزيزة لرفرفون النعامة عليها
تحضنها لربها وذليله لتركها اياها وحضن اخرى ويجوز
ان يراد ببعض الفروخ الصبيان لانه الاخر في رايهم واما رايهم
صحة النسخة حديقة الحدق • ونقد الرواية اروى في
الغدق • النسخة الكتاب الحديقة الروضة ذات الشجر
ويقال كل بستان حايط وحد قوا به حديقا واحدقوا به

احداقا اي احاطوا به الحدق بالتحريك جمع حدقة بالتحريك
ايضا وهي سواد العين الاعظم النقد الاعتماد اروى افعل
التفضيل من روي من الماء يروي ريا الغدق بالتحريك الماء الكثير
وغدقت عين الماء بالكسر اذا غزرت • كم من مودي • في صدمة
الحروب مودي • كلاهما بالضم وكسر الدال الاول بالهمز
يقال رجل مودي اي كامل الاداة تام السلاح من ادى الرجل
اي قوي من الاداة كذا في الصحاح وكذا خففت هنا الثاني
والثاني من الواد من اودى فلان اذا هلك الصدمة فعلة
من صدمه كذا اي ضربه بجسده او صادمه فتصادما واصطدما
وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى • وكم من الكشف •
لقاء الروع اكشف • الاول الرجل الذي لا ترس معه في الحرب
والجمع الكشف والثاني افعل التفضيل من كشف غمه واسم سبحانه
وتعالى كشاف الغم الغماء الشديدة من الشدايد التي تغم
وانه لفي غمة من امره اذا لم يهتد لمخرج منه الروع بالفتح
الخوف • تضرب في موج الضلال وتسبح • فما تغني عنك الاحراز
والسبح • تضرب مضارع ضرب في الارض اي سار قال الله
تعالى واذا ضربتم في الارض اي سرتم فيها الضلال الضلالة
وتسبح مضارع سبح يسبح بالفتح فيهما في الماء اي عام فيه ومنه
السابحات سبحا اقسم بالملائكة التي تسبح اي تسرع في امر الله كما
تعني الفرس جري الماء وقيل السابحات والثاني تعرب وتسبح لخطاب
الاحراز بالفتح جمع الحرز وهو الموضع الحصين ويسمى التعويذ
حرزا للتحرز به والسبحة تسبيحا اي صلى وصلى المكتوبة والسبحة
اي النافلة واسالك بسبحات وجهك الكريم اي بما يسبح به

من دلايل عظمتك وجلالك • اهل الكنز والكنزان • ابعد من العنوق والغفران • اراد بالكنز الكنز بالله تعالى وبالكنزان كنزان المنعت العنز بالضم ولد الاروية وهي الانثى من الاوعال والجمع الاعفار وبه يضرب المثل في البعد لانها تكون دايما على رؤس الجبال والغفران غفران الله تعالى • الصناع جماهر • وقل من هو ماهر • هو بالضم جمع صانع وهو ذو حرفة والجماهر جمع الجمهور وهو جل الناس ومعظمهم وهو في الاصل الرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة وجمع الابنا اي جمعها الماهر الحاذق في صنعته • لا يزالون يركبون خطاياهم • كما تعافي الفراط مطاياهم • الخطايا جمع خطيئة اصلها خطايي على مثال فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الهمزة الثانية يا لان قبلها كسرة والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزة الاولى يا لخفايتها بين الفين كذا في الصحاح والمطايا جمع مطية واصلها فعايل فتفعل بها كما فعل بخطايا • الخالي من الدين الخالص • وان قيل ذو المناقب ذو المناقص • المناقب جمع منقبة وهو ضد المثلبة وهي العيب المناقص جمع المنقصة وهو النقص والمراد بالدين الخالص الاسلام وتقديره والخالي منه ذو المناقص وان قيل له ذو المناقب والمآثر الخالي مبتدا وذو المناقص خبره • ليا ليك مومسات تزينك • بعض ما تهوى ثم تزينك • يقال امراة مومسة ومومس بالضم اي فاجرة من الومس وهو الاحتكاك ونساء مومسات ومواميس اي فاجرة تزينك بالضم من الارادة وتهوى مضارع هويه بالكسر اي احبه ثم تزينك بفتح التاء من الوري بالسكون

وهو

وهو الذي يداخل الجوف يقال وراه الداء يريه اي اد يعتلك ويأكلك او يتجرين لك من الوري بالكسر والهمزة وهو الجمع يقول منه رايته لا من الوري فاعرف بعض منعو ديات ليري والاول المكان • من متون البيض توخذ بيضات الخدور • وسود حدق المران • تقطف بنات الصدور • متن السيف وجهه وشياته الابيض السيف والجمع البيض بالكسر واحد بالفتح لكن كسرت الباء لمكان اليا كالعين في جمع الاعين البيضات الحسان من الجواري والنساء من قولهم فلان بيضة البلد اذا وصفوه بالعز والتفرد بالامر ويقال ايضا اذا وصفوه بالذل فعلت انصار فيكون مدحا وذما الخدور الحجال جمع الخدر المران بالضم والتشديد الرماح الواحدة مرانة والرمان معروف الواحدة رمانة من الفواكه وعنى بالرمان ثدي يعني عند كعوبها في حق وتقتطف كلاهما على بناء المفعول من القطف وهو القطع • الايام سعد وسعيد • والناس عمرو وعبيد • اي الايام خير وشر يوم يمن اكثر ويوم نحس اقل فيه فانهم اسعد ام سعيد بلفظ التصغير اي هو مما يحب او يكره واصله ان سعدا وسعيدا كانا ابني ضبة ابن اد فنفرت لضبة ابل تحت الليل فوجههما الى طلبها فردها سعد وفقد سعيد فصار سعد مما يتيامن به وسعيد مما يتشاءم به واراد بعمرو بن عبيد وهو الذي يضرب به المثل في العفة والورع حتى قيل فيه كلكم يمشي رويدا كلكم يطلب صيد كلكم طالب دنيا غير عمرو بن عبيد واراد بعبيد فاسقا قيل عبيد اسم بيطار وقيل مكاس وهو العشار • لا بد للمنصل من قراب • وللمخلب من قناب • المنصل بالضم السيف

بغد حمالة كذا في الصحاح مخلب السبع في متنه جو قتاب
دهو كبير وعطاءه وزبح الصائد وقد علا انقيد وهو
مخلابه التي يجعل فيها ما صيد ومنها ضرب قتب فرسك بمنخ
بك وهو ضراب قضيبه • لا غرو من سباع في غياض • ومن
حيات في رياض • لا غرو اي لا عجب من غردت اي عجبت الغياض
جمع غيضة وهي الغابة والرياض جمع روضة احذر ممن يغرك
ولا تذرن منا يذعرك اي خف ممن لا يوآخذك بتقصيرك
ولا يرشدك طريق الصواب بل يعذرك ولا تدع مومنا يحزنك
من ذعره يدعوه مثالفتح فيهما اي افزعه وافتره والجملتان بعد
المومن صفة المومن • عليك بمن يتدارك الابسال والابلاس •
واياك ومن يقول لك لا باس ولا تاس • عليك من اسماء الا
فعال بمعنى الامر تقول عليك زيدا اي الزمه قال الله تعالى
عليكم انفسكم اي الزموها والبسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة
فهو مبسل وابسلت ولدي اذا رهنته قال الله تعالى اوليك
الذين ابسلوا بما كسبوا والابسال التحريم من البسال وهو الحرام
والابلاس الياس قال الله تعالى فاذا هم مبلسون وابلس فلان
اذا سكت من باس وابلس من رحمة الله اي يئس واياك
ومن يقول لا باس في هذا الامر اي لا حرج ولا تاس للنهي وسقوط
الالف من تاس للجزم وتليين الهمزة ههنا للازدواج والتخفيف
• الق عليك طمرية المشيب • وعليك من الحرص رداء قشيب •
الطمر بالكسر الثوب الخلق والاطمار جمعه وفلان ذو طمرين
المشيب بالفتح من الحرص مرفوع لانه فاعل الق اراد بطمري المشيب
الراس واللحية والقشيب الجديد وسيف قشيب حديث عهد

بالجلا

بالجلاء وسيف قشيب اذا اختلط في لحم بالحلاء سم فاذا اكله
قتله فهو خذير يشبه • تقول انا صائم • وانت في لحم اخيك
سائم • من سامت الماشية تسوم سوما اي رعت فهي سائمة
واسمتها انا اذا اخرجتها الى المرعى • عجبت لعجوز الفلك
ابتلت من غصص الدهر بالدك • كلاهما بالعين غير المعجمة الاول
من عصف عاقه وطغى عليه والثاني من خصص باسنانه الافعال
جمع فعل وهو مفعول لعصف الافعى حيث تقول هذه افعى بالتنوين
وبعضهم منعوها الصرف لزعمهم انها صفة لما فيها من معنى الخباثة
والشر والاول اقوى والجمع الافاعي والافعوان ذكر الافاعي
وارض مفعاة ذات افاعي وتعفى الرجل صار كالافعى في الشر
• ويل لكل رئيس في عذاب بئيس • الرئيس على وزن البئيس
اي الشديد وويل مبتدا لكل رئيس خبره كقوله تعالى ويل لكل افاك
اثيم وهو في الاصل كان منصوبا على المصدرية ثم عدل به الى
الرفع لارادة معنى الثبوت كقولهم سلام عليكم • المومن
للمومن طمع مسلي • وهو على الفاسق جامح شرس • طمع
بالتشديد اي مطمع مسلي اي مطيع منقاد مسلي ايضا بالكسر
اي كطامح الفرس جموحا فهو جامح وهو الذي لم يرض كوب راكبه واذا
وثب يسقط الراكب شرس بالكسر سيء الخلق فهو شرس بكسر
الراء اي سيء الخلق عسير شديد الخلاف ومكان شرس ايضا غليظ
وتشارس القوم اي لم يتعادوا السلس والشرس بفتحتين مصدران
• من تزوج فهو طليق فغدا اسير • ومن طلق فهو [illegible] قد استنفر •
• ما ادري ايهما اشقى من يعوم في الامواج • ام من يقوم على الازواج •
اي ما اعلم ايهما بالجملة مبتدا واشقى افعل التفضيل اي اتعب

وفي التنزيل لحسنتي اي لعقبي • اذا وقعت سهام القضا •
نثرت حلق المنثرة القضا • الاول فيها لتخفيف اي قضا الله
وقدره والثاني بالتشديد المحكم من السلاوقي قضاه
اي احكمه ويقال للصلبة نثرت اللولو وغيره فانتثر وتناثر
عن ابي الهيثم نفيه الحلق بالسكون والجمع الحلق بالكسر اي
الحلوك بدره وبدار وقضعه وقطع المنثرة بالفتح الدرع
الواسعة يقال للدروع نثلة ونثره • قرب ابن قريب
باصمعه لا باصمعه • والام يشير اليه الرشيد باصبعه • قريب مالم
يسم فاعله من التقريب اي قريب على لفظ التصغير وهو عبد الملك
ابن قريب الاصمعي صاحب الحكايات والاشعار واللغات والمواعظ
الحسنة وكان في زمان هارون الرشيد يستوعظه ويستنصحه
فيعظه وينصح له ويقال له اصمعان بالفتح اي قلب ذكي وراي
حازم وعازم وللاصمعي بالفتح ايضا القبيلة التي ينسب اليها
الاصمعي المراد بالرشيد هنا هرون الرشيد والاي وان لم يكن
له قلب ذكي وراي حازم لم ينجح الخليفه • وقرض الاعراض
قرض الاعراض • كلاهما بالقاف القرض الاول ما يعطيه من
المال لغيرك ليعطاه والجمع قروض والاعراض بالفتح والعين المهمله
فالاول جمع العرض بالسكون وهو المتاع وهو ما ليس بنقد من الاموال
فهو عرض دون الدراهم والدنانير فانهما عين او جمع العرض
بالتحريك وهو ما كان من مال قل او كثر وفي الحديث الدنيا
الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والقرض الثاني
من القطع من قرضه اقرضه بالكسر اي قطعته والقرض المجازاة
ايضا والاعراض جمع عرض بالكسر وهو النفس يقال اكرمت عنه

عرض

عرضي اي صنت عنه نفسي والعرض ايضا الجسد عرض الرجل جسده
اي لا تعرض لخالته ولو بجسد فاقد القرض تراض الحبه • نفع
القرض مكان القرض • فهو ارفع القلب واتعلم للقرض • نفع امر
من دفعه يضعه القرض ما فرض عليك بالقا ما واما القرض عليك
بالقا ما يؤدي فرضك لا محالة افيغو لهم ما اصبت منه
فرضا ولا قرضا الاول بالقاف والثاني المعجم المرسوم ابرع افعل
التفضيل من البراعة واسلم كذلك من السلامة • القرض بكسر
القاف وهو للتعليل • احصن من اللامه • لبوس السلامه احصن
افعل التفضيل من الحصن اصل اللامه بالهمز والسكون وهي
الدرع المحكمة المتينة والجمع اللام بالتحريك ومنه استلام
اي لبس اللامه اللبوس بالفتح اللباس وهو مبتدا واحصن خبر مقدم
عليه • من نضا هذا اللبوس • لم يلق الا البؤس • نضا عنه الثوب
اي خلع عنه وكلمة هذه اشارة الى لبوس السلامه البؤس
الشدة والفقر بئس الرجل بالكسر ييأس بؤسا وبيسا اي اشتد
حاجته فهو بايس • افتخار الدني بشرف الال • كاغترار الظمان
بلمع الال • الدني الذوب واللئيم الال والاهل والعيال
والاتباع غره بكذا فاغتر به اي خدعه به فانخدع الظمان
العطشان لمع البرق لمعا ولمعانا اي اضا والتمع مثله ومنه اللوامع
يلمع والمكذب يلمع ايضا الاول السراب وذكر في الصحاح هو الذي
تراه في اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب
والذي تراه نصف النهار كانه ماء • مالكم تجمحون في الحكم •
بالحكمه • اما تقدعكم من الحكمة حكمه • ما للاستفهام تجمحون من الجموح
بفتح الجيم هو الذي يركب هواه ولا يمكن رده واصله من جموح

الترس ويقال رجح اي ابح واما الحكام بالتحريك جمع الحاكم واراد
بهم ولاة السوء تقول حكم بفتح الكاف تحكم وتحكيما والحكمة فهم
المعارف والحكمة الثانية من اللجام ما احاط بالحنك تقول منه
حكمت الدابة واحكمتها احكاما وقوله اما بالهمزة للاستفهام وما
للنفي حكم فاعل ومن للبيان منها • ان واليت قرينا السوء
اعداك بدائه • فكن من عدواه تنج من اعدائه • والاعدا من
عاداه الباقي بدائه للتعدية اعداك بدائه اي اصابك بسوء
والاصل من قولهم اعداه الجرب وفي الحديث لا عدوى اي
لا يعدي شيء شيئا الاعدا جمع عدو وتنج من اعدائه بكسر
الهمزة لانه مصدر اعداه الجرب والضمير في اعدائه عايد
الى الداء قال المص اعدى من الجرب عند العرب • اقرب
شيء عند الله من العسر اليسران • وابعد منهما عند صاحبه
النسران • هذا مقتبس من قوله تعالى فان مع العسر يسرا
الاية وفيه اشارة الى ان وعد الله بان العسر مردوف بيسرين
ومشفوع لهما كاين لا محالة وهذا معنى قولهم اقرب شيء
عند الله اليسران وفي الحديث لن يغلب عسر يسرين وفيه
مباحث تاتي ذكرها هذا هو الوجيز فان المص ذكرها في
كشافه في قوله فان مع العسر يسرا الاية والنسران بالنون
كوكبان يقال لاحدهما النسر الطاير وللاخر النسر الواقع
والضمير في صاحبه عايد الى العسر اقرب وابعد خبران
قدما على مبتدا بهما وهما اليسران والنسران • فرقك بين
الرطب والنجم • هو فرقك بين الرطب والنجم • النجم الاول
هو النبت وكل ما كان في جوف ماكول كالزبيب وما اشبهه

فهو

٨١

80

فهو نجم بالتحريك الواحدة نجمة والثاني جمع نجم خلاف الغروب
الرطب بضم الراء وفتح الطاء ما ادرك من النخل الواحدة رطبة
وجمع رطب ارطاب اي الفرق بين الرطب والنجم بمنزلة النوى
• يا دنيا تخلين لاولادك من تربين • وتحلين بهم ثم تربين •
الاول بفتح التاء وسكون الخاء وكسر اللام من خلا في التحجير
اي صار خاليا واصله تخلوين على وزن تكتبين فلما كسرت الواو
وقبلها ضمة سكنت الواو فحذفت لالتقاء الساكنين ثم
كسرت ضمة اللام لمكان الياء لاولادك بكسر الكاف تانيث دنيا
وتربين بفتح التاء والميم وكسر الراء من ربي الشي يربى اي صار ربيا
من باب علم والثاني بفتح التاء وضم الحاء وتشديد اللام اي تنزلين
بهم من حل بالمكان وحل القوم وحل بالقوم ثم تربين بفتح التاء وضم
الميم وتشديد الراء من المربى وهو الحمى اي تحمين وثم للعطف
• ان الذي سخر الفلك في الماء • هو الذي يسير الفلك في السماء •
الاول بالضم السفينة وهو واحد وجمع ويؤنث ويذكر فباعتبار
السفينة يؤنث وباعتبار المركب يذكر نظير الواحد قوله تعالى في الفلك
المشحون ونظير الجمع حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ولم يقل
وجرى والثاني بالتحريك واحد افلاك النجوم الذي يسخر النجم
اذ يدور وهو الذي يسير حركات • اخا وقد قتل الجوع فاكلتم •
وان كانت المعزة تاكلتم • التوكلان يتكل كل واحد منهم الزاد على
صاحبه وكذا التوكل والمواكلة التاكل تفاعل من الاكل وهو النقص
في الاصل لان كل واحد منهم يريد ان ينقص ما عند غيره من النعمة قبل
صاحبه ويجوز ان يكون تاكلتم في معنى تحاسدتم واغتبتم
من الاكلة بالضم والكسر وهي الغيبة يقال انه لذو اكلة

اذا كان يغتاب الناس ويحسدهم وهو ياكل الناس اي
يغتابهم واكل لحوم القوم اي اغتابهم وتاكلت النار اي
اشتد التهابها كانها تاكل بعضها بعضا كذا في الاساس • طاف
اعقاب العالمين • تطا رقاب العالمين • طا الفرس وطي
الارض بالكراي وضع اقدامه على الارض الاعقاب الاثار العالمين
الاول بكسر اللام المخلوقات جمع العالم والكسر والثاني بفتح اللام
جمع العالم بالفتح وتطا مجزوم لانه جواب الامر • لا ترض
تجالسك • الا اهل تجانسك • يقال كيف يؤانسك من
لا يجالسك ويقال مع التجانس التوانس • رب
مزاح يراوحك ويغاديك • وهو ممن يكادحك ويعاديك
المراوحة والمغاداة من الرواح والغدو اي هو يغدو عليك
ويروح وانت تغدو اليه وتروح كادحته بالحاء المهملة اي
غالبته وكادحته اي شتمته وجاهدته وتكادح الرجلان
اذا تقاربا او تعالجا الشر بينهما من الكدح والكبح • وهو عرض الجبل
كدحه ويعاديك في العداوة • وجبلا حيا عود قنب ليطه •
او سلح في سليطه • عود خشب قنب على البنا المفعول والليط
بالكسر جمع الليطة وهي قشر القصبة والليط ايضا اللون وقولهم
[illegible] ليطان فاتباع السليط الزيت عند عامة العرب
وعند اهل اليمن دهن السمسم كذا في الصحاح وفني بكسر النون
[illegible] عود قشر [illegible] • كقال سبرة
صدر فلان ثم صودر • واستوثر فلان بعدما استوزر من
الافعال كالفاعل البنا المفعول صدرته في المجلس تصديرا
فتصدر اي قدمته فتقدم وجاز [illegible] فلان مصدرا اي سابقا

قال

قال الراجز بمصدر لا وسيطه ولا تابع صادرة على الحال اي
غرا من نصيبه باخذ مال المصادر فلان اصدره من الاسر اذا
اشتد في الاستسار [illegible] في الانسان [illegible] جمله
[illegible] تحيز صدره فلان وقع فاعلا الكلام [illegible]
المصدرية قبل اي ان صدر فلان او تعقد بهذا القول
لفظا كما في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا اي واذا قيل
لهم هذا الكلام • ابد مقدم المواقف بقادمة •
فان خوافي الريش بعد لقوادمه • ابدا امر من امد من
الجيش بعده ومنه قوله تعالى وامددناهم بفاكهة ولا
تمد اي طلب المعروف ضد المنكر والمعروف الاحسان
القادم اسم فاعل من قدم يقدم بالكسر قدوما اي اتبع
احسانك المتقدم احسانك المتاخر فالاصمعي الخوافي
ما دون الريشات العشر في مقدم الجناح الواحدة خافية
والقوادم الطير [illegible] وهي عشرة في كل جناح الواحدة
قادمة • طلب الثنا بالمجان • من عادات الجان • كلاهما
بالتشديد الاول بالفتح والثاني بالضم فالاول
من قولهم اخذه مجانا بلا بدل والثاني جمع الماجن
من مجن بالفتح يمجن مجونا اي لم يبال بما صنع • صعود
الاكام وهبوط الغيطان • خير من القعود بين الحيطان •
الاكام جمع الاكم على مثال عنق واعناق والاكم ايضا جمع
الاكام ككتب وكتاب وجمع الاكم اكام كجبل وجبال
والاكم جمع الاكمة كذا في الصحاح الغيطان جمع غائط وهو
المكان المطمئن من الارض ويجمع ايضا على غوط واغواط

في البوادي المتوطنات فيعل تعلما فصل بين الحيطان جمع حائط
اي اهل البدو وغيرهم من اهل الحضر لانهم عندي اولى اهل السفر
خير من اهل الاقامة لان في المسافرة سعة النفس بغير الملال
كما قال عليه الصلوة والسلام سافروا تصحوا وتغنموا •
كن صاحب قُرانة • ولا تكن صاحب قرانة • الاول المراد به
سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام وقد تنزل همزته ونقل
حركتها الى الراء فيقال القران بغير الهمز وكذلك اعوذه
بالقران وانقل حيث حل وكذلك هنا بلا همز واصل الحرف
على مثال فعلة لانه من قرأ الكتاب والثاني على فعالة
بالكسر فقارنه جمعها قرائن وقرانا اذا صاحبه ومنه قران
الكواكب اي لا تكن صاحب تنجيم • كل ما عليك رقيب
يود ان تقبر عنه قريب • الرقيب الحافظ والمنتظر
يود يتمنى تقبر بعنا الخطاب في انتا المحمول من قبر الميت
اي لا تغتر ولا تتكبر اي لو ان يقبر واقبره اي صير
له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى اماته فاقبره اي جعله
في قبر ولا جعله ممن يلقى للكلاب عنه اي ربه اي
في زمان قريب وذلك متعلق قريب وعليك متعلق
برقيب اي رقيب عليك • وليك يقول مالك ارتق •
والحول يقول مالك ارتق • الاول بالرفع واحد الاموال
اول بالكسر اي عندك والثاني بفتح اللام وما استفهامية
وارتق من نفح الرقة حكاية عن نفسه من بكى له يرثي
رثيا اي رحمه لانه ارتق الميت مرثية اذا ندبه اي الحول
يقول رايتنا مالك ولا اخي وما ارتق لك اي لاي معنى ارتق

اهيب

أُهَيَّب وطأة من الأسد • من يمشي في طريق الأسد •
أهيب افعل التفضيل من الهيبة الوطأة من وطء الأرض
بالكسر وانتصابها على التمييز الأسد واحد الآساد والا
والثاني بالتشديد جمع أسد له سديد وأسد أي قاصد
نحو الأسد فاستقد أي استقام فالسد فلما استد ساعده رماني
واستد على الرمي ايضا استقام وتشديده نحو سددكم
بنتبيه • اذكر اخاك بأزكى من المسك السحيق • وان
كان منك في البلد السحيق • اذكر امرا بازكى اي بانوع
افضل من ذكي المسك بركوا بذكاه اذا فاح السحيق المدقوق
المدقوق من قولك سحقت الدواء فانسحق وان كان
اي الاخوان في البلد السحيق البعيد من سحق بالضم اي
بعد وانسحق اسحقه اي ابعده وسحقا له اي بعدا له •
لا مسك ولا اناب • اطيب من نسك من اناب •
قال جار الله العلامة الاناب بالفتح والتخفيف هو المسك
وتقول بلده على الجناب كانها نفح بالاناب كذا في الاساس
والنسك مضاف الى من هو العبادة والمناب الى الله تعالى اي
اقبل وتاب واطيب بالرفع لانه خبر لا التي لنفي الجنس •
ما مسك دارين • باطيب من نسك دارين • كلاهما
بالدال غير المعجمة وكذا بالراء فالاول بلدة ينسب اليها
العطر في الصحاح هو فرضة البحرين عند الغنى
بالتحريك فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند
ومنه قيل للعطار الداري لانتسابه الى دارين وفي الحديث
مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره

علمك من بحر الاجر الاعطا دار بين المثاني جمع الدراري
وهو العالم منذ زاده به الخلعان وما يحسن ليس مسلك
داري ١ سمع والطيب بالتعصب لخير . لا يعبا المولى عتاب
شغب كل منافق . فكم من عنا ناهق فجبل شاهق . ولا
تصلح ههنا النفي وللنهي يحتمل لكن اذا جعلته للنهي كرت
هرة يعبا العبة ما عبات بفلانة عبا ولا اعبا بفلان اي
ما باليت به ولا ابالي به قال الله تبارك وتعالى قل ما يعبوا
بكم ربي لولا دعاؤكم وعبا بفتح الباء والبا الشغب
بالتحريك مصدر شغب عليهم بالكسر وهي لغة ضعيفة واللغة
الفصيحة الشغب بالتسكين مصدر شغب عليهم بالفتح و
شغبت لهم وشغبتهم وهو من شغب الجند وهو تهييج بالشر
كذا في الصحاح العير الحمار الوحشي والاهلي الشاهق الاول
اسم فاعل من شهق يشهق بالفتح شهيقا قال الجوهري
الشهيق اخر صوت الحمار والزفير اوله وقيل الشهيق رد
النفس والزفير اخراجه والثاني العالي المرتفع من شهق
يشهق بالفتح فيهما اذا ارتفع شبه كلام المنافق عند المؤمن
المخلص بشهيق الحمار على الجبل العالي . كانوا بالحذونه
رجال الفضل بزناتهم دنانير . حتى فضلوا عليهم الكلاب
والسنانير . الزنات جمع الزنة والهاء في الزنة عوض عن
الواو المحذوفة [illegible] وذكر في الصحاح
اخذوني [illegible] والعامة تقول اخذته [illegible]
كانوا بالحمق تموت اهل الفضل بسبب [illegible] دنانير
حال العاقل العاقل . يتبسط عذر الجاهل الذاهل .

يبسط

يتبسط في الناروانيا تحت بخس الحال والحال يذكر ويؤنث
الحذو كالحذ الحصد . كأنه كان الحول ولد الاسنك .
الحين الكوانين النمل جمع النملة . خل العتب بتوديك نحيل .
ونبصرهم الدركك المحل . جمل اي نزل [illegible] توديك الى اس
جانباه قال ابن السكيت اذا كان الرجل ضعيفا فان يقال
له نودا معنى [illegible] ذهل [illegible] الحبل [illegible] ولكنا
ثم بعد التركيب جعل اسما لا بيت [illegible] حجل
مركب [illegible] مبني على الفتح وفيه لغات حيهل بالسكون
وحيهل بسكون الهاء وفتح اللام وحيهلا بالالف والمعنى
فاسرع الى التوبة والطاعة اوائت امرا به [illegible] والتحمل
التؤدة والمهل بالضم وفتح الهاء جمع المهلة وهي الاسم
من الامهال بالكسر الانكار وفي بعض النسخ [illegible]
الاول ومعناه ظاهر وتبصر وتامل وتفكر في البصيرة [illegible]
الدهر يهدم سور الخورنق . كما نزق [illegible] الخدرنق .
السور بالضم حائط المدينة والجمع اسوار وسيران الخورنق
بتحريك وسكون الراء وفتح النون على مثال الخدرنق
اسم قصر بظاهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس بناه سنمار
وهو اسم رجل رومي فلما فرغ من القاء [illegible] فخرمنه كي
لا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا فقالوا جزاء
سنمار وقال الشاعر [illegible]
[illegible]
جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
وذكر في كتاب الصحاح ايضا في باب القاف الخورنق
اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناه النعمان الاكبر الذي

يقال له الاعور وهو الذي البس المسوح وضيائه في الارض
الحدرنق بالقاف المهملة والدال المهملة المجهول المتكلم فانه ا
جمع حذف اخره وقلت الحدرنة بتربية من التربيق
• الشريف من اغلب عيب عن عيب • هاب المعيب الجر هيب •
الاول بالفتح المهملة والثاني بتقديم الجيم تعالى الحسب لا بعيد
نجيبا وعيب وعيبا وعيبا اى الكاتب من عيب الشي اذا اصابه
او اعيبه وعيبه تعتبري ولا يتعدى كما ترك اب اليه
لو يا ابن وج ولا واب التواب تعالى بعاقبه اي خلف في هنا
معمولا وحمله الجملة الشرطية والجوا ابتدأ مبتدأ في محل
نصب على الخبرية للشريف اي الشريف الذي لعاقب عن الناس من
واب الى الناس هابوه واحتشوه • المقطعون •
مقطوعون • كلاهما بالجمع الاول الاول من باب الافعال
والثاني من باب التفعيل والاول بفتح الطاء هم الذين
ياخذون الارزاق باقطاع السلطان اياها من قولهم
اقطعه قطعة اي طائفة من ارض الخراج بعد قطع
ويجوز ان يكون المراد المقطعون هم الذين انقطعت حجتهم
عن الحق وكلمتهم العليا وانهم مقطوعون من قولهم اقطع
الرجل اذا انقطعت حجته ونبكوه فلم يجب فهو منقطع
بكسر الطاء لا غير ولكن لفظ الحناشير بعضه الوجه الاول
فاعرفه • المناشير • مناشير • الاول جمع منشور وهو
الكتاب الذي كتب لمن يقطعه الامام والثاني جمع منشار
بالكسر في نشر الخشب قطعها • من الكرى سحبان •
• فهو ابلغ من سحبان • ومن هنا المشرط ومن ثمة دخل

الغاء

الغالي في قوله فهو الانا جزاوه اكبر فعل ما من يعني كبر
بالتشديد لو انه يجيبه انه عليم رجل فصيح وقائل يضرب به المثل
في الفصاحة اي انه اكثر الناس فصاحة ابلغ من القبايح الى
يفضيها اليه تعالى اعدو الدهر فهو ابلغ من سحبان • من لم
يركب الاذى • لم يتحرج من الماذي • حرف الذي وماذي
الجلود والجمع الاول الاذى والصلو من الاذى والماذي بتشديد
الياء ايضا العسل الابيض والماذي من الدروع البيض •
• كيف ينثني بعطف المرح المختار • من الصلصال صلصالا كالفخار
ينثني تفعل لبنا الفاعل مضارع انثنى يجيده اي انعطف وصرف
ويقال فلان ثني عطفه اذا اعرض عنك العطف
بالكسر فقال عطف الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه
وكذا عطف كل شي جانباه كذا في الصحاح المرح بالفتح م
وكسر الراء اسم فاعل من مرح بالكسر اي نشط وفرح فرحا
شديدا كلاهما بالفتح والتشديد بمعنى الاول الحقير
الكثير التفخر من تفخر بكذا اي افتخر به ثم صلة في
محل الرفع لانه فاعل ثنى الصلصال الطين الحر خلط
بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو
الفخار كذا قال الجوهري ومعنى الثاني وبعد الخزف
وكان المراد بالمرح الفخار الجنس يعني انه ابن اصله من
صلصال ادم عليه السلام وهو صالح لان كان على حاله
• قيل لبني زياد اي الكملة • واكثر منهم الحملة العملة •
الكملة جمع الكامل كالحملة جمع الحامل والعملة جمع العامل
كلها بالتحريك والمراد بالحملة حملة القران والعملة

العاملون عليها في القران اي الذين ياخذونها منهم نوعوف الكلمة
لكن الاكثر منهم الجاهلون لكتاب اسه تعالى العاملون به
فالخائبة بين المؤمنين يعملون به عملا • ضحكت فيه في
الضحك مقتصدا • كي ادب بالغد يوم القيمة قال لا تقتصد في
النفقة اقتصادا اي انفق من غير اسراف ولا تبقيه والفاء
في قوله فليضحكوا قليلا للشرط المقدر كانها تفصح على جملة
اي اذا كان من يضحك منك غدا قاد يبالغ في الضحك فانه
كما قال تعالى فليضحكوا قليلا • لا خير في جود المطال •
ولا تنكت كما جود المطال • الاول بضم الجيم والثاني
بالفتح المطر الغزير والمطال الاول بضم الميم المطال الثاني
التاخير في مطل الغريم الذي اي التاخير والمطل ... لهم
مثل المطال الخديعة ... ونحوها ومنه المطول وكل
ممدود مطول والمطال بالكسر ... المطال هو تتابع
المطر ... لا ... توقيت • واذا عرم
تعقرب • الاول ترهب بالراء تشبه بعرقوب بضم العين
وهو رجل من العمالقة ضربت به العرب مثلا في الخلف
فقالوا مواعيد عرقوب وذلك ان اخاه اتاه يسأله شيئا
فقال عرقوب اذا اطلع نخلي فلما اطلع نخله فقال اذا ابلح
فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما
ارطب قال اذا اصاب تمرا جده بالليل ولم يعطه شيئا
ويقال ايضا الكاذب من عرقوب يترب عزم بكسر الواو
و تعقرب اي تشبه بعرقوب وفعل فعلها وعرقوب اسم
رجل تاجر مدني كان مطالا • اذا اكثر الطاعون •

ارسل

• ارسل اسه الطاعون • كل نقيض قل الاول بالغين
المعجمة جمع الطاغي وهو كل من تجاوز حده في العصيان
قال اسه تعالى ان الانسان ليطغى وقال تعالى انا
لما طغى الماء والثاني بالعين المهملة مفرد هو الموت من
الوباء والجمع الطواعين • عاث ... قوم بالذنب الاخلاق
بهم الهوان • ونفاهم الزمان كما ينفي الزوان • ابتهات
... وتهاون ... اي استحق وجاز بذلك فالحاط
به وانقلب عليه قال اسه تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا
باهله والهوان الحقارة ونفاهم ... الزوان بالضم والكسر
حب سود يكون في الطعام لا تؤكل بل تلتقط وتلقى من
الطعام وقد يتم اي نفاهم اهل الزمان بان ...
في دائرة الاسلام واخرجهم منها كما ينفي الزوان
ويخرج من البر ويلقى • رب تكلم بالمقول • استدعى
تكليم بالمفصل • رب من حروف الجر الاول كلمه تكليما
وكلاما بالتشديد وكسر الكاف قال اسه تعالى وكلم اسه
موسى تكليما وكانا متصادمين فضلا ... ولا تقل
يتكلمان وكالمته مكالمة ... تكلم ... الكلم
على مثال صديق بالكسر اي منطيق والثاني مصدر كلمه
تكليما اي جرحه تجريحا فهو كليم ومكلوم وكلام وكلوم
قال بعضهم دابة من الارض تكلمهم على مثال تضرب اي
تجرحهم وتسمهم المقول بالكسر اللسان والسيف مقصل
ومقصال اي قطاع من قصله بالقاف اذا قطعه • رب
كلمة هو عند الناس نصيحة • وهي عند اسه فضيحة •

الاول بالنون والصاد المهملة والثاني بالفاء والضاد المعجمة
يقال نض الجرح • لكن صنه الهمج • الهمج بالتحريك جمع همجة
بالتحريك ايضا وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم
والحمير واعينها والهمج ايضا الشاة المهزولة ويقال للرعاع
من القوم الحمقى انما هم همج كذا في الصحاح وذكره الاصبهاني
في المجاز هم الاوباش من رعاع واراذل من الهمج وهو ضرب
من البعوض الهمج بالهمج جمع المهجة وهو اللازم ويقال دم القلب
اي هلكك مثل هلاك همجة يتعدى ولا يتعدى وانتبه
فلان على البناء للمفعول اي اخذت مهجته • اقل • ما الاخذ
في حسن البزة في عزة • قرب هيئة بذة بذيئة كل بزة •
ما المتقي ومن البزة بالكسر الهيئة والملابس وفلان حسن
البزة خشنه والبزة ايضا البزة السلاح يقال هو في
بزة كاملة وهي السلاح وتقلد بزا حسنا وهو السيف
هيئة بذة بالذال يقال رجل فلان بذة اي سيئ الهيئة وقد
بذ بذاذة بالكسر فانتقاد الهيئة وبذاذها اي رث
الهيئة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام البذاذة من
الايمان وبذ كل بذة اي غلبتها • يا طالب المال طال ليلك
الرضاع في الفطام • احذر لا ينبذنك في الحطمة الطعام
المتاع متاع الدنيا ومتعتها الفطام بالكسر مصدر فطم
الصبي عن امه فطاما اي فصله عن ثديها احذر اي خف لكي
الهوى لا ينبذنك بنون التوكيد اي لا تعلينك ولا يطرحنك
حطام الدنيا في نار جهنم نبذه القاه وطرحه قال الله تعالى
لينبذن في الحطمة وهي من اسماء جهنم اسم فاعل للهمزة

ومن

٨٧

ومن الحطمة حطم الشي اذا كسره سميت بها لانها تحطم ما يلقى فيها اي
تدقه وتكسره وقيل الحطمة الباب الثاني من ابواب النار والحطام
من الحطم ما تكسر من اليبس ويقال حطام الدنيا لمتاعها وذكر
في الاساس يقال للرجل الاكول انه لحطمة ورجل حطم وحطمة
اذا كان قليل الرحمة للماشية كانه يحطمها والمال الكثير في العرف
وحارت الروح بحطام النفس ومن حطام البيض الكسارة
وفلان جمع حطام الدنيا لبئس ما اكتسب وتحسب ما لو •
• لو لم يبق في يديك الا سوى دينار • لم يؤمن ان يطرحك في
وادي نار • في ذمتك في وقتك تو من بنار الخطاب
على البناء للمجهول من امن الحال الامن منه بالكسر اي لو عرضت
ان يطرحك ذلك الدينار في الصورة بطريق عادل الى
دينار ولو فرض انه لم يؤمن بكن الهم وبالعايب يجوز الغنا
انه لم يؤمن ذلك الدينار من طرحك في النار • طهرت
فاك بمساويك • لعلك تحتسب مساويك • فاك اي فمك
وقدم المساويك جمع المسواك والكاف في الثانية للخطاب
والمساوي القبائح جمع سوء على غير قياس لنكتة الهمزة
تخشه في التصحيف كلاهما بالفتح • الشره على الطعام • من
اخلاق الطغام • كلاهما بالفتح الشره بالتحريك مصدر
شره على الطعام بالكسر اي حرص عليه حرصا شديدا والثاني
بالغين المعجمة اوغاد الناس وهم الذين يخدمون بطعام
الواحد والجمع سواء الطغام ويقال للانثى الواحدة
طغامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام • ما عاد الطاغية
• ان لم يفضحها فيه • كلاهما بالكسر يقال الحم في على وزن

بالبيع والكراء نضح وقد قاربهن مثل جاء يجي واناه ويبنيه
اناه ويجوز ان يقال ان بالتشديد ينضحهما بالباء وقاده
الثانية لان البيت واقعة فاعلا للفعل اي هو مقدم والبيت
الثانية من لويته تية وهذا اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام
لاهل الابيض • لا تتبع الاعمال سنية • ما لم تكن سنية
الاولى بالفتح وتخفيف النون والثانية بالضم والتشديد
ما يعمل للسنة وهذا فيه الرفيع والعلي سني في الشرف
بالكراء علانية واسناه اي رفعه والثانية من السنة
واعراب السنية والسنية بالنصب فان قلت علام انتصابهما
قلت على الحال لتتم لما اذ هذا الفعل مع تجرده عن ان يكون
فيسمى المرفوع به المجرد المنصوب خبره • طوبى لمن خاتمه
عمره كفاتحته • ليست اعماله بفاضحته • طوبى تقدم شرحه
خاتمة الشي اخره وفاتحته اوله والخاتمة التي تيقض
فتحة الضماير كلها راجعة الى الاسم فانحه فانه
عايد الى المعر يعني لا ذنب في اول العمر لانه لا يجري القلم •
الحقني بدين ابيه يزيد • على ما فعل ابن زياد ويزيد
اي المخفف ابلغ انه والمحقق بن يزيد اي يفعل من
زاد بن يزيد والثاني اسم رجل مجرد في اي مرفوع على ما فعل
حولة ويزيد • اطلب رضا ربه في كل ما انت صانع • والا
فعلمك كله ضايع • وجدانه اي رضاه صابغ من الصنا
اي ما تصطنعه والاول وانه لم تطلب رضى الله صانع
بالصلاة المجة مرفوعات تعلق ما المناسبة بين الوجه
والنهي حتى يذكر ويرد به الرضى قلت ما يفعله الانسان

الذي جعل لها وجهين يجمع الغيا بعضها الاجل فان افضل الاضحى
ذلك الشي الاجل النفيس جعلنا لنبيه فلذا السلف الذي قبلك
من اهل الازمنة الاول لا يجل كما في قوله الرحمن يذكر الوجه
نبيها له الرضى • يقول في الجنات في حينه • تنجو من
سباع فيك • نعود انواع هو لقد بجلدت وعلى علام يتعوبلد
اذا استعنت به وما في العلوم من معلى ويقال للدعيا
الدنيا اخذ فيها نعول ويقال لمعلي النفس
اذا وطن النفس عليه في السبا في اي في الجنات الجنات
اي تتجوتها للوالدين وانحدار الى غيتي عنا بالخطايا
والجزم لا تنجوا جواب الامر الماليد في جمع المعاني بالكسر •
فالنهي والكسر افصح • لم تقذف الموت في فعله • تنجيه
من طوله • فلا تقر الملحق بين الصفه بالخبر التشديد بالجزم
المعية او علم من ذكرها والجور بالنصف الى اسم الفاعل
على الدعاء او يقابلهم بما يدعو جمع البدن يقال وضع الاعلام
الخرايع مع الحاج على كل جحوت كذلك كذا لا ترى للرجل يحفظ
ما لم يعني فالعلم اما نحوه وهو على ابي بكر من كثير فان قلت
ما تلبث التعب لا تعانيه المجهول فان يجد غل لهم صاحبه
بعض الابواب قلت ليس هنا المعنى الا ظاهرا من بعض الاحوال
حكاها ابن دريد ومن هي من سواد التكبر وغلا من ابي
منه ايضا والذي اه تقوى المزحمة فهذا وهو ابو الحسن
الحسن يقال منه هو الذي يجعله بالعقد ما لم يتقاعد •
لا فضل في التقوى لمالك على مملوك • ولا الغني على صعلوك
المالك المولى في المملوك العبد الصعلوك بالضم الفقير والجمع

ان نصب الباطلة والمتصل الذي قالت قتيبة انها بالمتصل
بالخفض• الا انا نخوض في قلبك بالتوهم• الصفي الذي
بالرغام• من المرط والصدق جوانب الصوف يقال له غوام
بالفتح اي دلوا بصوت ابن ثم به اي اوقع بن صلى الله البهلول
وهو يحرضهم اي بجهلة قوله تعالى ان عذابها كان غراما
اي ملازما او لازما لهم وقيل الغرام الذي المداوم والحاجب بالغرام
في موضع الخفض على انه مفعول ثان لا يلحق واصل بالنصب
لان المفعول الاول الرغام بالفتح التراب يقال رغم انفه
لصقه الى الصعيد التراب اي استحق ذلك فاستحق بذلك
الجنسة الرخوة والجنازة معنى حرف الشرط جوابه الثناء
•منيك في السن الخير لا• وقوله ان ينبئك الخير لا
بالتشديد بالكسر مصدر نباه ينبه تنبيها اذا اخبره وهو اتيه
الثاني واتي بالتي بيضا المجازية التي تتيه فيها الناس اي
يتحيرون فيها الخيزلى والخوزلى مشية فيها تفكك مثل
الخيزرى كذا في الصحاح تنبئك يعني الخيزلى خبر وقوله
بتعدا اي تعدوا الى الكبر لا خبره وقال ان يحلف به المفعول
الاول والخير بالنصب على انه المفعول الثاني لانبئ يقال نبالو
ما الدفا الى تلك الحرف لا يكون خبرا ولا يجوز بناؤه على
طرف فكيف صح هنا ان يقع لا خبر عن القول قلت انما صح
هذا على تاويل اللفظ اي لفظ لا كما في قولهم زعموا مطية
الكذب كان زعموا وقع محدثا عنه ومطية الكذب في حكم
حديثا عنه على تاويل اللفظ اي لفظ زعموا وقال الله
تبارك وتعالى واذا قيل لهم امنوا اي اذا قيل لهم هذا القول

او

او لفظ آمنوا والامر يجي في محل النصب مبتدا ولا فاعلا وفاعلا
ونائبا• الا حسن لا اخذ الذي الجلجلة• كما لا يستتم او الرداخ
بالواو• يقال الجلجلة نسلة الجلة بالكسر منها الجلة الكبر
بالضم الزكام وقد زكم الرجل فهو مزكوم جاز ان يكون اصل قوله
مزكوم اي انت اتنكو البرسام وقال من كر ولكن ...
يذكر في الاصل الى الغلاف ركبته سوى ولد غير صالح ويقال
لا حرف لنا الرجل زكمة ولد ابوابن بالكسر ويقال فلان زكمة
بالنطفة اي جاء بها كنطفة الركوم كما في باب الجيم
يقال البنا بني بلا جلجال• او ما الجيرة الذي يحاك من
الجمال الذي يتحلل الجال الجولات او موضع كلاهما من فعال على
انها انها كلمة ما فيه يعني ليس والخبر تقبض الشرع الجار والحال
في قوله تعالى ان فيه لشبهة خبر في الفعل اسير• عليك بالمطوف
التمني• او ما بكر والجبل الذي بنا الذي• اي عليك بالحال
اي الزم الجبن فلا خير في التمني وايا كم والجبل ما في وحد
من ثاني حسبه فاني في الاخر الي تو قعا فيها العشاني مثله
يقال قال ما في وله ونقول لهم الرواية يخرج بنساء
اهوال التي البنا عمل• ابصار نظر على الذي كلفه
واذا غرضت على الهوى فتو كل• في البيت الا وائل خرقة
في رقة يقال لا تركن فرحتك• مشقشقة هدلا بلية
بجلال بن• شقشقة عرضها في بحبوحها• الشقشقة بالكسر
الشيء الذي يخرج من فم البعير اذا هاج كالرئة يخرجها
البعير من فيه اذا هاج واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما
يشبه بالجمل كذا في الصحاح هدر البعير هدرا اي ردد في

حجرته وعجلان بالفتح او اي عجلان شديد الرحيل
في الروض وافها الحلل ... فلا بحرها من بحر م وفي مثل الخرنه
ابيت اللعنا الحق شقفقر الخبرة الصغير المتكلم في عرمه عابد
الى عجلان اي مضاجعة عجلان والكرة نقله من البنا سحاب
• نمارقها الاخبار الاماره • كثرة الوبا و قلت العمار •
الامارة بالفتح جمع امارة كثرة الوبا خبره قال الاصمعي الاماره
والامار بالفتح الوقت والعلامة والعمار بالكسر نقيض
الاقبال ابار قيل الامرة بالكسر فيها الولاية الوبا بالمد والكسر
مرض عام يعم الاشخاص او الوبا دجلع الجلود الوبية الفعل
الذي يبيت الارض فهي موبوة وفي بيته بالكسر فهي
فهي فيهما والدبابات فهي حبيبة • اياك والامارة فانها
للدوما اسما • والبلاد وباره • اياك في الامارة مثل
ازلك والتيسير فتعرف الامارة كلها عليها بالكسر فالاولى
ما موجبا اليه من الكرب لقوم صبار الالم والثانية
من قلبه ما يدل الدم عنها اي ايسال الغسل واصلى بمار
الدم على وجه الارض اذا الغضب فهو دم مهدا وخار
السفالة في المطعوم والعارة الطاعن الدبار والكسر ايضا
تعود الجلة للمعتبا اي اهلكه فعلك وبار عمله اي بطل
وقوله تعالى ومكر اولئك هو يبور اي تبطل • لا يفلح
دوان عقد امره عاطع ابن حجر • ونجم الشمس • اي
جوز النجمي وقيل البلاد وكثيرا ما عمير الليل والنهار كما
قالوا ابنا سمير الليل والنهار والاية السمر والقمر
اي ماذام الناس يسمرون في ليلة قمرا وقولا نعلم سمر

الليالى • البالغة في التدابير • مغالبة في المقادير • التدا بير
جمع التدبير وهو في الامور النظر الى ما يؤول اليه عاقبته
من دبره في الامر تدبيرا او تدبره قال الله تعالى ليدبروا
اياته والمقادير اقدار الله تعالى جمع المقدار والغالب خبر
البالغة فان قيل فان قلت التدبير مصدر والمصدر لا يثنى
ولا يجمع فكيف هنا قلت انما جمع لتعدده واختلاف
انواعه كالزكوات والبيوع ونحوها والمعنى ما بالغ الناس
في تدابيرهم مغالبة منهم لمقادير الله وقضائه تعالى
فلا خير في طول التدابير لان التدابير تعد من المقادير
• دابة السوء اذا رمحت رمحت • واذا مرحت رمحت •
بلفظ ما لم يسم فاعله في الرحمة ومرحت بكسر الراء وفتح
الميم تمرح بالفتح مرحا وهو شدة الفرح والنشاط وامرحه
امرا حا اي نشطه ورمحت بالفتح في قولك رمحت الفرس
والحمار والبغل اذا ضربه برجله وفي الاساس دابة ماجة
ورموح اي عضاضة وعضوض فرنا حوالي نسايتوا
وريحرا اي طعنه بالرمح • الالان فوات الوفاة •
اسند على الحرف الوفاة • الفوات الفوت وفي الاساس
مات فلان موت الفوات اي بغتة والوفاة بالضم جمع
الوافي تقول وفى بالعهد فهو واف اي اوفى به فهو موف
والوفاة بالفتح الموت يقال ادركته الوفاة ومنه يجمع من
توفاه الله اي قبض روحه وتوفي فلان بلفظ ما لم يسم
فاعله اي مات ويجوز ان يراد بالوفاة بالضم التكملة بين وفي
اي كمل والا للتنبيه كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون

• انك على كل من وزر • كلا لا وزر • ابكل ابن تلى
القرآن اي قرآن قال الله تعالى وانكر عليهم مينا لا بني آدم
بالموت ومن الموصول ووزر رحمتنا اي اذنبنا وكلا كلمة
ردع اي ارتدع عن طلب المفر لا وزر اي لا ملجأ وكل
ما التجأت اليه من جبل او غيره فهو وزر وقوله كلا لا وزر
هنا في محل النصب والمعنى اعرّا على اوزارنا قوله
تعالى لا وزر ليتبوأوا غفر اوزارهم • لكونوا البرامكة •
• فنادوا لكم برامكة • البرامكة جمع برمك بالفتح وهو اسم
ملك فان قلت ما الفرق بين كلمة البرامكة وكلمة الزنادقة
والملائكة قلت الفرق بينهما ان كلمة الزنادقة عوض من
الياء المحذوفة واصله الزناديق عوض منها التاء واما
الملائكة فالهاء الثانية لتأنيث الجمع كذا في الكشاف واما
التاء في البرامكة فللدلالة على النسب كما لا ساعة
في جمع الاشعثي فنادوا لكم برامكة فالنفي والباء زيدت
في الخبر لتوكيد النفي كقوله تعالى وما هم بمؤمنين والمكر
اي مقيم قوله معك بالمكان ومعك بالضم موكا اذا
اقام به والمكر ايضا والبرامك بالمكر والفتح نبت اسود
يخلط بالمسك • ولا اخبركم بالنفس لوزارها • نفس
بلاها الله بالوزارة • الا المتنبه اخبره بكذا اخبارا اي
انباه به والوزارة بالفتح والتشديد مبالغة الوازر
اي الاثم كالظلام في الظالم والتاء فيه للتأنيث لكونها
صفة للنفس وقوله نفس اي هي نفس يقال وزر فلان
اي اذنب فهو وازر ووزره يزره اي حمله يحمله

فهو وازر اي حامله وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى فمن الثاني لا من الاول فان قلت فما تقول في
قول النبي عليه الصلاة والسلام ارجعن مأزورات غير
مأجورات فظاهرها انها ترى من الازر وهو القوة ومعناها
تقتضي ان ذلك من الوزر قلت هي من الوزر ولكن جعل
الواو همزة لكونه مأجورات طلبا للتناسب والتناسب
مطلوب عندهم الا ترى الى قوله تعالى سلاسلا واغلالا
كيف جعل ان ينون سلاسلا عند النصب منها الى صرفه
وهي اغلالا مراعاة للتناسب بينهما فان قلت فما معنى
مأزورات فان جعلتها من اللغة الاولى تثبت على ما ذكرنا من
المعنيين الان فلا يأتي منها المفعول كما لا يأتي الخبر
منخرج وان جعلتها من اللغة الاخرى وهي متعدية فلا
يستقيم المعنى فاعرف قلت هي لا من هذه ولا من هذه وانما
هي لغة ثالثة وهي وُزِر يوزر كلاهما بلفظ ما لم
يسم فاعلهما فهو موزور فان قلت اسم الفاعل يأتي على
فاعل في الثلاثي ولا يأتي على مفعول فانت اثبت انها
اسم فاعل وزن اسم مفعول قلت قد يأتي اسم فاعل
على وزن مفعول لما لا يستعمل الا مجهولا وللعرب لغات
لا يتكلمون بها الا على سبيل المبني للمفعول به وان كن بمعنى
الفاعل نحو زهي الرجل بضم الزاي تكبر فهو مزهو اي متكبر
ونتجت الناقة بالضم فهي منتوجة اي ناتجة وكذلك
وزر بالضم اي اثم يوزر اي يأثم فهو موزور اي آثم
وقوله بلاها الله اي ابتلاها الله ويقال في الدعاء

اللهم لا تبلنا الا بالذي هو احسن • كل وزير موسى • الا
وزير موسى • يقال هو وزير الملك الذي هو يوازره
اعباء الملك اي يحامله وفي الصحاح الوزير الموازر كالاكيل
بمعنى المواكل لانه يحمل عنه وزره اي ثقله فان قلت فعلى
جعله بمعنى المعاون من وازره عاونه فقلت ابى ذلك جار
الله العلامة فقال لانه ليس من الموازرة بمعنى المعاونة وعلى
بان واوها منقلبة عن همزة قد قيل عمى ان يكون كذا في
اساس البلاغة ويقال نحن اوزاره اجمعون اي وزراؤه
وانصاره وخواص اشرافه وايتامه واراد بالموسى الحديد
الذي يحلق به الراس واراد بالثاني موسى عليه السلام
ووزيره اخاه هرون عليه السلام اي كل وزير يا خذ
الرشى ويحلق اموال الناس كالموسى سوا وزير موسى
وهو هارون عليه السلام وهو لم يأخذ ولم يعط ولم ينقص
واما هذا من جهة الاعراب فكقوله تعالى كل شيء هالك الا
وجهه • اللمحة اليسيرة يزال بها الابهام • وجمع الكف
يشده على قصرها الابهام • كلاهما بالكسر فالاول مصدر
ابهم الباب اغلقه وكلام مبهم اي لا يعرف له وجه وامر
مبهم اي لا ماتى له والثاني الاصبع العظمى القصيرة
وهي مؤنثة والجمع اباهيم كذا في الصحاح اللمحة اليسيرة
اي النظرة القليلة من لمحه ولمحه اذا ابصره بنظر
خفيف والاسم اللمحة ولمح البرق والنجم لمحا اي
لمع وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه
اي مشابهة فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر يزال

يزال على البنا للمفعول من ازاله يزيله ازالة ابعده ونحاه
وجمع الكف بالضم وهو حين يقبضها يقال ضربته بجمع كفي
وهو لا يتقوى الا عند انضمام الابهام وهذا معنى قوله يشده
الابهام اي يقويه على قصرها بكسر القاف وفتح الصاد اي
مع قصرها اذا ما قولهم ماتت فلانة بجمع بالضم والكسر
فمعناه ماتت وولدها في بطنها • بذر في مطمورة •
بذر في مطمورة • البذر ما يبذر من الحبوب في الارض
للزراعة المطمورة من مطرتهم السماء اي اصابتهم بالمطر
كقولهم غاثتهم السماء ووبلتهم وسماء ماطرة وواد ممطور
وفي المثل حسب كل ممطور ان غير ممطور يستعمل في
الغني لا يعطي ويحسب غيره كنفسه غنيا والمطمورة
حفرة يطمر فيها الطعام اي يخبأ وقيل اي يملأ وفي الاساس
خبأ الطعام في المطمورة والجمع المطامير وطمر نفسه ومتاعه
اي اخفاه ومنه الطومار لاخفائه ما فيه فان قلت فعلى
ما ارتفع البذر والبذر قلت اما الاول فعلى الابتداء ولا
يقال انه نكرة لتخصيصه بالوصف وهو الجار والمجرور
اعني مطمورة اي بذر واقع في الارض المنقية بالمطر
بر معد في حفرة واما الثاني فعلى الخبر وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تمت
في ٢ من صفر سنة ١٢٣٥

اللهم اغفر لكاتبها ولقارئها ولمالكها ولوالديهم ولمشايخهم ولكل المسلمين
اجمعين امين

[illegible]

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı | Aşir Efendi
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No. | 315